

## في مقابلة بثها التلفزيون الفرنسي عشية زيارته الرسمية لفرنسا الأسد يحذّر من حروب "إذا لم يتوافر الحق والعدل" ويدعو إلى دور فرنسي وأوروبي في عملية السلام

مع الوفد السوري ومع الوفود العربية الأخرى أنه يعهد إلى إثارة مسائل لا أهمية لها ولا تمت إلى قضية السلام بصله، لمجرد إضاعة الوقت، ولعدم وصول العملية إلى أي نتيجة. على سبيل المثال كان وفد الليكود يطرح على الوفد السوري مقالة فيها نقد لإسرائيل في إحدى الصحف السورية نشرت قبل خمسين سنة، وكان لا يفتأ يقول انتم في سوريا قتلتم كذا وكذا مما لا علاقة له بقضية السلام.

نحن كان نصيبنا في عقد مؤتمر مدريد ودفع عملية السلام إلى الامام أكبر من نصيب الاطراف الأخرين، وقد سمعت أخيراً كلاماً بهذا المعنى على لسان جيمس بايكر الذي كان وزير خارجية الولايات المتحدة عند بدء عملية السلام، وكانت لنا معه مناقشات طويلة. لقد قال ما معناه ان سوريا هي التي انجحت مؤتمر مدريد ولولاها لما كانت مدريد في خريطة عملية السلام. وكانت حكومة الليكود في الاصل ضد مؤتمر مدريد وحاولت عرقلة عملية السلام حتى قبل ان يتحدد مكان عقد مؤتمر السلام في مدريد.

في ذلك الحين كان (اسحق) شامير على رأس حكومة الليكود ووجهه إلى الأميركيين رسالة فدواها انه يرفض المبادرة الأميركية، ولكن عندما قبلت سوريا هذه المبادرة اخرج شامير ولم يجد مفرًا من حضور مؤتمر مدريد لئلا تفقد إسرائيل صدقيتها أمام العالم، لأنها كانت قد دأبت على القول ان الاسرائيليين يريدون السلام والهدوء والاستقرار بينما العرب يريدون الحرب ويرفضون السلام.

جاء شامير إلى مؤتمر مدريد بنفسه بدلا من ارسال وزير خارجيته كما فعل الاطراف الأخرى، والقي خطابا في جلسة الافتتاح غادر بعد انتهائه مدريد فوراً، ولم ينتظر ليسمع كلمات رؤساء الوفود الأخرين. في خطابه قال ما معناه ان عند العرب اراضي كثيرة، واسرائيل ليس لها مثل ما عند العرب من الأراضي، ولذلك يجب على العرب ان يعطوا اسرائيل الأراضي التي احتلتها، لقد كان يتحدث في خطابه بما يمكن وصفه بالوقفة الغليظة.

وتحدث في خطابه عن الارهاب وعلى الفور عرض وزير الخارجية السورية الذي كان يرأس الوفد السوري صورة كبيرة لشامير نشرت في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين وتحتها عبارة ان هذا الرجل مطلوب للسلطات البريطانية بتهمة الارهاب. وعقب اظهار هذه الصورة امام الوفود بينما كانت اجهزة التلفزيون تلتقط الصور حدثت خلافات بين الاسرائيليين الذين اعتبروا الامر نكسة لهم لان شامير كان يتحدث عن الارهاب فيما كان هو اراهيا واصر رئيسا لحكومة اسرائيل. وسقطت حكومة شامير وجاء حزب العمل إلى السلطة وكان وفده إلى المفاوضات مختلفاً عن وفد الليكود.

بدأت المفاوضات مع وفد حزب العمل ولم تكن سهلة لكن الوفدين تحركا على طريق واضح. وقد حدثت خلافات ولكن لم تكن هناك قطيعة بل كان الجانبان حريصين على ان تحقق عملية السلام هدفها. وبعد انقضاء خمس سنوات توصلنا إلى الانجازات مهمة كانت هي الاهم في عملية السلام، فقد اتفقا على ان ارض الجولان هي ارض سورية وستعود إلى سوريا وبحيثنا في الامن ايضا ووضعنا له اطارا يساعد الطرفين في التوصل إلى تطبيقه على الارض من غير ان يحاول اي منهما الخروج من هذا الاطار اوالدوران شمالا او يميناً، الا ان الاطار الذي وضعناه للامن يحدد قواعد تطبيق على الطرفين بالتساوي وبشكل واحد، بمعنى انه اذا كانت هناك قوة فصل بين الجانبين مؤلفة من اميركيين وفرنسيين وغيرهم يجب ان يكون وجودها في احد الجانبين مساويا لوجودها في الجانب الآخر (...)

خرجت حكومة حزب العمل من السلطة وعادت حكومة الليكود مرة اخرى برئاسة نتيناهو الذي يطلب ان تعود عملية السلام إلى نقطة الصفر لانه عندما جاء إلى الحكم رفض كل الذي تم الاتفاق عليه بين سوريا واسرائيل في حضور الولايات المتحدة وبشروطها ايضا. وهذا يعني انه لا يريد اعادة الارض السورية ابداً ان يقول بالعودة إلى البداية. ونحن نقول ان البداية قطعناها وبما انه يرفض الموافقة على ما تم فهذا يعني عدم موافقته على عودة الارض السورية إلى سوريا. وما دام هذا موقفه فما الذي سنناقشه معه (...). ولذلك لم يكن بيننا وبينه اي تعامل منذ مجيئه إلى السلطة (...). نحن نرفض العودة إلى حيث يريد نتيناهو لاننا لو وافقنا لكان هذا معناه اننا لم نتوصل إلى اي شيء على الاطلاق. ولا يمكن سوريا في حال من الاحوال ان تقدم ارضها لمن اغتصب هذه الارض وبالتالي لن يكون هناك سلام بين مقتصب من جهة ومدافع عن حق من جهة اخرى.

ان سوريا لن تقدم الارض السورية إلى اسرائيل وهذا ما يعرفه الاسرائيليون كلهم. نحن لن نفعل ذلك لانه مخالف لإرادة شعبنا ومخالف لميثاق الامم المتحدة ولقراراتها وبعيد جدا عن اي منطق واي شرعية موجودة في هذا العصر. ولا يجوز لأحد ان يرضخ لرغبات شخص يريد التوسع ويرفض قرارات الامم المتحدة ويواصل هدم البيوت وطرد سكانها من نساء واطفال ورجال وساء ما يحدث امام العالم كله وتظاهرة شائعات التلفزيون.

اوچز فأقول: سنظل مع عملية السلام وتتمسك بها والسلام يجب ان يكون عادلا وان يكون شاملا والا فلن يكون سلاما حقيقيا.

بثت شبكة "تي اف (الفرنسية للتلفزيون امس مقابلة مع الرئيس السوري حافظ الاسد اجريت في دمشق السبت الماضي تمهيدا لزيارته الرسمية لفرنسا التي تبدأ اليوم وتنتهي السبت، تناول فيها شؤون الشرق الاوسط وجمود عملية السلام، محذرا من نشوب حرب اذا لم يتحقق العدل. كذلك تطرق إلى العلاقات السورية - اللبنانية وموضوع القرار ٤٢٥ وأكد ان سوريا تؤيد تطبيقه من جانب اسرائيل بلا شروط. وتحدث ايضا عن العلاقات السورية - الفرنسية مشددا على أهمية الشركة بين البلدين.

وهنا ابرز ما ورد في المقابلة:  
رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك قال ان العلاقات بين سوريا وفرنسا لم تكن

قط جيدة في السابق كما هي الان، إلى ماذا يعزى هذا التغيير؟  
- انه لأمر طبيعي ان تتقارب الشعوب وان يتقارب الافراد ايضا. وهذا ما يحدث في كل بلدان العالم. وضمن هذا التقارب وفي اطرافه ومنذ مدة من الزمن قامت بيني وبين الرئيس جاك شيراك معرفة وثيقة وصداقة. والعلاقات مع فرنسا تتطور.

صحيح انه كانت هناك فترة من الزمن، في فترة الانتداب، ألفت بظلالها على العلاقات. وقد مضت هذه الفترة وانقضت. ورموز الانتداب ليسوا معنا الآن (...)

نحن نقدر مواقف الرئيس جاك شيراك وهي مواقف مهمة جدا. وهو فعال في معالجة قضية السلام التي لا تمس سوريا وفرنسا فقط بل تمس العالم بأكمله، لأنه في حال عدم التوصل إلى شيء يمكن ان تحدث حروب هي لن تطاول بلدا بعينه بل ستطاول بلدانا متعددة، بصورة مباشرة احيانا وبصورة غير مباشرة احيانا اخرى. والرئيس شيراك مبال بقوة نحو الحق، وهذا امر كبير جدا، لأنه اذا لم يتوافر الحق والعدل ستكون اماننا مساحات واسعة لحروب آتية (...)

ما هي المبادئ التي يمكن ان تتطور فيها العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين؟  
- نريد ان نظور علاقاتنا وان نتقدم فيها، وكلانا سيطرح امورا قد تكون مفيدة للجانب الآخر. هذه امور مهمة في الوضع الدولي الراهن.

ان لدى فرنسا ما هو مهم اقتصاديا وسياسيا وفي مجالات مختلفة وقد تكون في حاجة اليه. ولدى سوريا ما يمكن ان يكون مفيدا لفرنسا. عندنا مثلاً ستون مليون شجرة زيتون وانواع مختلفة من الحمضيات والمنتجات الزراعية الأخرى مما يفيض عن حاجتنا.

لقد ادت فرنسا دوراً كبيراً في الحضارة الأوروبية. اننا في المحصلة يمكن ان نكون مفيدين بعضنا لبعض.

أي دور يمكن فرنسا ان تضطلع به في الشرق الاوسط فيما الولايات المتحدة تريد ان تكون القوة الأجنبية الوحيدة التي تدير عملية السلام؟

- نحن الان في صدد عملية السلام وهناك كما ترون اهتمام عالمي بهذه العملية. ونحن نرغب ونريد ان يكون لفرنسا والاتحاد الأوروبي دور في هذه العملية.

انا لا اقول هذا الكلام الآن فقط. فقد قلته سابقاً عندما كان يأتينا مسؤولون من الأوروبيين وفي المقدم من الفرنسيين. وكنا نتفق في نهاية الكلام على انه يجب ان يكون لاوروبا وفي المقدم فرنسا دور في امر كبير بالنسبة إلى أوروبا واميركا ومنطقتنا والدول العربية كلها. لكن الظروف لم تكن مؤاتية لكي يفعلوا ما نتفق أرائنا عليه بسبب عوائق لا اريد ان افضلها الآن. ولذلك لم يكن لاوروبا دور في ما مضى. اما الآن فان لفرنسا والاتحاد الأوروبي الحق في ان يكون لهما دور وهذا في مصلحتنا أيضاً. والأوروبيون يوافقون على هذا الكلام خلال مناقشاتنا معهم.

على أي حال، الأوروبيون لا يقولون انهم يريدون الحل محل الأميركيين بل يريدون ان يكون لهم دور إلى جانب الأميركيين في دفع عملية السلام إلى الامام.

وقعت اسرائيل اتفاقات سلام مع مصر والفلسطينيين والاردن. العراق لم يعد يشكل خطراً عليها. تبقى سوريا. في ظل أي شروط يمكن المفاوضات ان تعاود مع اسرائيل؟ هل زعيمها الحالي بنيامين نتيناهو هو العقبة الوحيدة؟

- العقبة هي في عدم اعتراف نتيناهو بما تحقق مع حزب العمل وعدم اعترافه بالقواعد التي وضعت لعملية السلام. انه لا يعترف ببدء الارض مقابل السلام، ولا يعترف بقرارات الامم المتحدة. هذه هي المشكلة. انه يريد ان يأخذ الارض وان يتوسع فيها. وقد غير بنفسه ولنفسه منفرداً كل القواعد التي وضعت لعملية السلام.

المبادرة الأميركية التي على اساسها انطلقت عملية السلام تقول: الارض مقابل السلام. هذا امر اساسي. هذه قاعدة. لكن نتيناهو يقول انه يريد السلام مقابل السلام، وهذا الشعار يعني طبعاً انه يريد ان يأخذ منا الارض، اي ان تبقى الارض في يده، ويأخذ منا السلام أيضاً. بعد ذلك قال انه يريد السلام مقابل الامن، وقال أيضاً ان الانسحاب على قدر الامن. وهذا يعني انه يمكن ان يدخل سوريا من اولها إلى آخرها بنزيرة الامن. ان هذا الكلام من عجائب العجائب. لقد دخلنا عملية السلام، وكان في مواجهتنا في البداية وفد حكومة الليكود الذي استمرت المفاوضات معه نحو سنة على ما اظن، من غير ان نحرز اي شيء، لانه كان واضحاً من تصرفاته

## في مقابلة بثها التلفزيون الفرنسي (تتمة)

– حسب معلوماتي ليس هناك الآن شيوعيون والذين كانوا في السابق كانوا مخربين ولم يكونوا شيوعيين، كانوا متطرفين ومارسوا العنف.

✻ ورياض الترك؟

– هذا كان متفقا مع الاخوان المسلمين وتخلي عنه حزبه من جراء هذا الموقف اي انه اختلف مع رفاقه، وانا كان عنده انصار فعددهم قليل جدا.

✻ بما اننا تطرقنا الى هذه المسألة اريد ان اتطرق الى مسألة الاصولية. بما انكم قد اسكنتم هذه الاصولية المتمثلة في جماعة الاخوان المسلمين وفي ضوء ما يجري اليوم في الجزائر وتونس ومصر ما هو موقفكم من الاصولية، هل انتم مع القمع ام مع الحوار مع هذه الاصولية؟

– انا أؤيد الحوار عندما لا يكون هناك عنف اما من يحمل السلاح فالامر مختلف معه.

✻ سيدي الرئيس قريبا تنقضي ثلاثون سنة عليكم وانتم في السلطة. هل تهيئون انبتم بشار لخلافة محتملة. او ان لديكم افكارا اخرى لتأمين مستقبل سوريا؟

– لا. انا لا اهيئه ليخلفني ولم اسمع منه كلاما عن هذا الموضوع ويبدو ان هذه الاقوال التي تتردد حوله آتية من انه نشيط ويحظى بتقدير زملائه ومحبتهم وهو محترم في البلد. اما موضوع الخلافة فليس في دستورنا وقوانيننا ما يجعل القرابة تعطي حق الخلافة واذكر انه سئل اكثر من مرة فنفى هذا الموضوع وفي كل الاحوال انه حر، وجوابي باختصار هو لا تهيئه.

✻ سيدي الرئيس هل حددتم لنفسكم مهلة تريدون ان تنسحبوا خلالها او فيها من السلطة، او الا ترشحوا بنفسكم لولاية جديدة للرئاسة. وماذا تريدون سيدي الرئيس ان ينقل عنكم الخلف خلال فترة حكمكم؟

– اريد ان يتمسك الخلف بما اتمسك به وان يدافع عن بلده وان يعمل من اجل العدالة في البلد وان يكمل تنمية بلده وان يستمر في تطوير بلدنا ومجالاته كثيرة على كل حال. وان يستمر بهذه النهضة المتعددة الفرع التي تجري في سوريا وان يكون مستقيما ويكافح الفساد.

– سيدي الرئيس. منذ ٢٢ سنة لم تأت الى فرنسا، هل تفكرون انكم ذات يوم ستذهبون الى واشنطن لتظلموا من الولايات المتحدة الاميركية ان تشطب اسم سوريا من قائمة الدول التي تساند الارهاب؟

– نحن نعيش في ظل هذه التهمة من زمن طويل. وكما ترون نحن بخير ولا نهمتم بهذا الموضوع لانه غير صحيح ولا وجود لأي حقيقة تثبت ان في سوريا ارهابا، وما يتحدثون عنه ليس الارهاب. انهم يتحدثون عن يدافع عن بيته وارضه ووطنه ويعتبرونه ارهابيا. وعلى كل حال انهم لا يتمنوننا مباشرة بالارهاب بل يدعون اننا نرعى الارهاب لاننا نسمح لعشرات الالاف من الفلسطينيين ان يعيشوا معنا ويتمتعوا بحقوق المواطن السوري (...).

✻ سيدي الرئيس. تعرفون ان السنة المقبلة سيحال على المحكمة في فرنسا المجرم النازي الويس برونر، هل تسمحون يا سيدي الرئيس لقاضي التحقيق الفرنسي بأن يأتي الى سوريا ليحقق مع برونر اذا كان بينكم هنا في سوريا؟

– لم يقل لي احد في سوريا انه موجود، ثم لماذا يجب ان نهمتم سوريا بهذا الشخص وانا كنت انت تعرف اين هو فتوجه الان فورا الى العنوان الذي معك لترى ان كان موجودا ام لا. واستغرب كيف اني انا في سوريا لا اعرف اين هو بينما يقول القاضي الفرنسي انه عرف مكانه. ✻ ما هي الرسالة الرئيسية التي تودون ابلاغها الى الشعب الفرنسي؟ ماذا تريدون ان يتذكر الفرنسيون من زيارتكم؟ هل تودون ان توجهوا اشارة الى الفاعليات الاقتصادية الاوروبية؟

– الشعب الفرنسي شعب عظيم نقدره كثيرا ونقدر الدور الحضاري الذي يلعبه ومساهمته الكبيرة في الحضارة الانسانية. ونحن نأتي الى فرنسا لما هو قائم بيننا من علاقات ودية وهي علاقات قديمة. واذكر ان هذا التعاون كان قائما عام ١٥٢٢ عندما افتتحت لفرنسا قنصلية في مدينة حلب السورية. وانا اريد ان احبي الشعب الفرنسي باطفاله ونسائه ورجاله ونقول له اننا في سوريا نريد السلام وسنظل متمسكين بالسلام (...). وسيكون معنا في زيارتنا لفرنسا عدد كبير من رجال الاعمال سيعملون من اجل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وكذلك سنعمل على تطوير العلاقات الثقافية وغيرها في كل الاتجاهات. وننتقد ان التعامل والشركة عندما يكونان جيدين يكونان في مصلحة البلدين. في مصلحة آبائنا وامهاتنا واطفالننا.

## ولي العهد الكويتي يزور طهران

طهران – رويترز – أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح سيزور طهران. ونقلت عن السفير الكويتي لدى طهران عبد العزيز الدويخ ان الزيارة تستهدف "تعزيز العلاقات الايرانية الكويتية"، وذلك لدى لقاءه الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يرأس حاليا مجلس تشخيص مصلحة النظام. ولم يعلن موعد مديد للزيارة. وأضافت ان الدويخ الذي التقى رفسنجاني في مناسبة انتهاء مدة عمله في ايران ابغ الى الرئيس السابق ان شعب الكويت وقيادته سعيدان للغاية بالعلاقات الودية بين البلدين. ونقلت عن رفسنجاني ان ايران تولي اهمية خاصة لعلاقاتها مع دول الخليج العربية من اجل تعزيز السلام والامن في المنطقة.

✻ اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب من الجولان هل توافقون على الجلوس مع نتنياهو وجها لوجه؟

– عندما يتحقق السلام من الطبيعي ان يتحدث الناس بعضهم مع البعض. الكراهية القائمة بيننا الان سببها وجود اشياء تختلف عليها، وعندما تزول هذه الاشياء ستكون الامور طبيعية. في وضع كالموضع القائم في المنطقة ليس الرؤساء هم الذين يلتقون بعضهم بعضا وهذا ما جرى في عملية السلام. انا لم اذهب الى الولايات المتحدة ولم التقي الاخرين ولم يكن هناك خلاف على من الذي يمثل سوريا. المهم ان كل بلد يقدر من الذي سيملكه. انا لم التقي القادة الاسرائيليين لكن المندوبين السوريين والمندوبين الاسرائيليين التقوا وتناقشوا. وموضوع السؤال لم يكن مطروحا في الاصل.

### لبنان وسوريا

✻ يقترح الاسرائيليون الانسحاب من جنوب لبنان وليس من الجولان. هل يمكنكم قبول هذا بينما انتم تضمنون اليوم عمليا امن لبنان وبالتالي امن حدوده مع الدولة العبرية؟

– لبنان موجود ونحن نساعد له ولكن لا نحل محله. لبنان يقول انه لم يطلب من الاسرائيليين دخول اراضيه. هم دخلوا من دون رأي لبنان ويستحسن الان ان يخرجوا مثلما جاؤوا.

الامر الثاني ان لبنان قال مرات كثيرة ان القرار ٤٢٥ لا يشترط اي شيء بل نص على خروج الاسرائيليين من دون شروط، فاذا حدث ذلك وخرجوا من دون شروط فان لبنان سيؤيد ذلك وتؤيده سوريا ايضا والمهم ان يطبق القرار من دون تحميله اشياء ليست فيه. وفي كل الاحوال هذا الموضوع يجب الحديث فيه مع الجانب اللبناني.

نحن ولبنان بيننا اشياء كثيرة متداخلة وبيننا اتفاقات ومعاهدات ونحن نعتبر اننا شعب واحد في بلدين.

✻ اذا انسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان، فهل ستدعون حذوهم؟

– اسألو لبنان. اسألو كل القادة اللبنانيين وخصوصا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة وانا موافق على الجواب الذي ستحصلون عليه منهم. هناك امور لا يعرفها كثير من الناس بدقة في ما يتعلق بموضوع لبنان وسوريا. كنا تاريخيا شعبا واحدا، اللغة واحدة ومرربنا بطروف واحدة وعندما اردنا ان نتحرر كان التحرر لسوريا ولبنان. هنا اقول لك لبنان موجود وهو دولة وانا اول من قال ان لبنان دولة وانا اعترف بهذه الدولة. وعندما نتحدث عن لبنان لا نتحدث عن غنائم او عن شيء نريد ان نأخذ. نحن نريد لبنان ان يكون غنيا ونريد سوريا ان تكون غنية.

وبغض النظر عما بيننا وبين لبنان من معاهدات ولكي تعرفوا نوعية العلاقة بين سوريا ولبنان اقول لكم ان لبنان تعرض لحرب وحشية فعلا فلم يتقدم احد ويبدل الدماء من اجل لبنان ووقف هذه الحرب فيه الا سوريا.

منذ اللحظة الاولى للحرب بدأنا بجراء اتصالات مع الاطراف اللبنانية ونحن دائما علاقاتنا طيبة مع كل الاطراف. كان قرارني في اول الامر حل المشكلة سياسيا من دون دخول قواتنا ولكن كانت هناك فئات في لبنان مصرة على استمرار القتال ولم نستطع التوصل الى حل من طريق الدبلوماسية. عندما طلب كثيرون من سوريا ان تتدخل عسكريا. كان بين الذين طلبوا ذلك الرئيس اليباس الهراوي رئيس الجمهورية الحالي والرئيس سليمان فرنجيه الذي كان آنذاك رئيسا للبنان وجاءتنا وفود شعبية تطلبنا بالتدخل ووردتنا الاف البرقيات من المدن والقرى تناشد سوريا ان تدخل لبنان لوقف المذابح.

كنا نعرف ان خسائرنا ستكون كبيرة عندما ندخل لبنان ولكن عندما رأينا استمرار القتال وسفك الدماء بالشكل الذي كان يحدث قررنا التدخل لوقف الحرب. ولا بد ان تعرفوا ان الضحايا من الجيش السوري كان عددها اكثر كثيرا من ضحايا الاخوة اللبنانيين.

بمجرد دخول سوريا المناطق اللبنانية توقف القتال الجماعي ولكن لم يتوقف القتال الفردي لان الناس في لبنان كلهم معهم اسلحة في كل المناطق.

بقي ضيلان في المنطقة الشرقية التي لها طابع مسيحي اصطدما بعضهم، بالبعض، زعيم احدهما ضابط موجود عندهم الان في فرنسا وزعيم الفصل الاخر سمير جعجع. هذان الضيلان خربا المنطقة الشرقية ضمن مدة غير طويلة واحدنا تدميرا يفوق ما احدثته كل الحرب التي كانت سائدة. لقد كان الجندي السوري ارحم كثيرا من مقاتلي (العماد ميشال) عون وجعجع.

في النهاية توصلنا الى اتفاق عام تدريجا ونزغنا سلاح الميليشيات وجرت معالجة حكيمة للامور. والدولة اللبنانية اليوم عندها جيش وشرطة وامن وكل ما تحتاج اليه الدولة. عندهم كل ما هم في حاجة اليه.

✻ سيدي الرئيس سوريا حاليا تطورت كثيرا وقد افرجت منذ فترة قريبة عن عدد من المعتقلين. هل ستمضون في هذا الطريق، وهل ستجعلون نشر الديموقراطية اكثر اتساعا في المستقبل مما هو الان؟

– الموضوع يتعلق بجرائم عادية ارتكبت من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ وقد حوكم فاعلوما وصدرت عليهم الاحكام ويطلقون عندما تنتهي مدة العقوبة. ومعظم هؤلاء من الاخوان المسلمين، وبينهم من قام باغتيالات واعمال تخريب. وقد قابلناهم بالشعب وبالجيش. استعنا بالشعب لنرى هل هو معنا او معهم. ولو كان الشعب معهم لذمنا الى بيوتنا. ونحن نساعد بعض المطلقين اذ لم تكن علاقتهم قادرة على مساعدتهم. وكان لدينا في السجن عدد من اعضاء حزبنا ايضا من جراء خلافات سابقة وعددهم كان ستة او سبعة وقد خرجوا من السجن.

✻ هل كان هناك شيوعيون ايضا؟

## ٣٥ جريحاً فلسطينياً في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي تكليف مورديخي اجراء اتصالات مع الفلسطينيين والخلافات تشتد داخل المجلس الوزاري المصغر

وقالت مصادر فلسطينية ان ١٥ من الجرحى على الاقل اصابوا برصاص مطاط. وافاد مسؤول في مستشفى الحسين في بيت جالا الى حيث نقل الجرحى ان عيادة الطوارئ في المستشفى استقبلت عدداً كبيراً لا يستطيع حصره الآن من منطقة عرب الرشيدة شرق بيت لحم حيث حصلت المواجهات.

وروى شهود عيان ان المواجهات بدأت اثر مصادرة الجيش الإسرائيلي نحو مئتي رأس غنم تعود الى الرشيدة بحجة انها كانت ترعى في منطقة عسكرية مغلقة.

واقفل اصحاب الماشية الطريق الرئيسية المؤدية الى بيت لحم واشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين الذين عززوا وجودهم واستخدموا الرصاص وقنابل الغاز والضرب في محاولتهم للسيطرة على الجموع الغاضبة. واوقف الجيش الإسرائيلي عدداً من سكان الرشيدة.

وقال الشهود ان المواجهات توقفت فترة ثم تجددت وان مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين يجرون اتصالات لوقفها.

وبحسب رواية الناطق باسم الجيش الإسرائيلي فان الجنود الاسرائيليين حاولوا ابعاد قطعان من الماشية ضاعت في منطقة تدريبات تابعة للجيش وان عشرات الفلسطينيين ردوا برشق الحجار ما اضطر الجيش الى الرد لتفريقهم.

وفي الخليل رشق مستوطنون سيارة تابعة للشرطة الفلسطينية بالحجار فاصدمت بالحائط كما قالت مصادر فلسطينية واسرائيلية.

(رويترز، وص ف، أ ب ي، أ ش أ)

### إسرائيل تدافع في جنيف عن سجلها في حقوق الإنسان

دافعت إسرائيل أمس في جنيف عن سياستها في مجال الحريات والحقوق الاساسية امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي تنظر في مدى خرق السلطات الإسرائيلية القوانين الدولية في هذا المجال.

وتتألف اللجنة من ١٨ خبيراً مستقلاً وستتواصل اجتماعاتها حتى ٣١ تموز في اطار دورتها ال ٦٣. وهي المرة الاولى تقدم إسرائيل تقريراً امام هذه اللجنة المكلفة مراقبة تطبيق الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي وقعته إسرائيل عام ١٩٩١.

ودافع رئيس الوفد الإسرائيلي مساعد المدعي العام جوشوا شوفمان عما حققته بلاده في مجال الديموقراطية واحترام الحريات، مقدماً إلى اللجنة تقريراً ضخماً من ٢٨٦ صفحة. وافر بوجود مشاكل عزا أكثرها إلى رفض الفلسطينيين والعرب وجود إسرائيل. وأمل أن يؤدي الحوار مع اللجنة إلى إيضاح بعض النقاط والمساهمة في تحسين وضع حقوق الانسان. وأكد أن بلاده ديموقراطية برلمانية "تضمن الحقوق نفسها لجميع المواطنين والصحافة فيها حرة والمجتمع حي والنظام القضائي مستقل يتيح استئناف كل قرارات الحكومة التي تعتبر تعسفية".

وقال السفير الإسرائيلي لدى المنظمات الدولية في جنيف يوسف لامدان: "نحن هنا في اطار روحية حوار مفتوح".

ومن المقرر ان تقدم رئيسة اللجنة القاضية الفرنسية كريستين شانيه ملاحظات تمهيدية عن الوضع في إسرائيل اليوم قبل وضع القرارات النهائية للجنة التي ستعلن في نهاية أعمال الدورة.

وعلى هامش المناقشات طالبت منظمات غير حكومية مثل منظمة العفو الدولية و"هيومان رايتس ووتش" والاتحاد الدولي لحقوق الانسان ومنظمات اسرائيلية بادانة السلطات الإسرائيلية منددة بلجوتها الى التعذيب للحصول على معلومات من معتقلين فلسطينيين تمهين بالاعداد لهجمات، كذلك نددت باللجوء الى الاعتقال الاداري الذي يتيح توقيف اشخاص من دون محاكمة فترات غير محددة.

ويتهم المدافعون عن حقوق الانسان اسرائيل أيضاً بتكليف عملاء اغتيال مسؤولين فلسطينيين، ويأخذون عليها عدم تطرقها الى الوضع في الاراضي المحتلة في تقريرها. وجاء في تقرير لمنظمة العفو الدولية: "من غير المقبول الا تتطرق اسرائيل في تقريرها الى لجنة حقوق الانسان الى تطبيق الميثاق في الاراضي التي تحتلها خصوصاً ان خروقات خطيرة لحقوق الانسان تحصل ضد سكان هذه المناطق".

وإلى إسرائيل سيناقش موضوع الجزائر مطلع الاسبوع المقبل.

وكان الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية دخل حيز التنفيذ عام ١٩٧٦. وانضمت اليه حتى الآن ١٤٠ دولة.

(و ص ف)

فوض المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والامنية الى وزير الدفاع اسحق مورديخي اجراء اتصالات مباشرة مع الفلسطينيين في شأن الخطة الاميركية لاعادة اطلاق المسار الفلسطيني - الإسرائيلي من طريق تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية بالانسحاب من نسبة (١٣,١) في المئة من اراضي الضفة الغربية، الامر الذي لا يزال موضع خلاف داخل الحكومة الاسرائيلية في حين قبل به الفلسطينيون.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان الخلافات سادت جلسة المجلس الوزاري المصغر التي حضرها، الى رئيس الوزراء نتياهو، مورديخي ووزير البنى التحتية الوطنية الإسرائيلي ارييل شارون الذي يتزعم التيار اليميني المتشدد داخل الحكومة. وازافت ان شارون حذر نتياهو من ان وزراء اليمين المتشدد سينسحبون من الائتلاف الحكومي اذا ما وافق على الانسحاب من (١٣,١) في المئة من اراضي الضفة.

وحاول رئيس الوزراء طمأنة الوزير الى انه لم يبلغ الى الولايات المتحدة موافقته على الانسحاب من (١٣,١) في المئة من الاراضي، لكن مورديخي تحدى هذا الادعاء ما ادى الى مزيد من الاحتكاك بين المجتمعين. ويذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تقول ان نتياهو مستعد للانسحاب من مساحة عشرة في المئة من الضفة على ان تتخذ ترتيبات خاصة للثلاثة في المئة الاخرى تقيما تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية وتحد من قدرة السلطة الفلسطينية على البناء والتشييد فيها.

وظهرت خلافات في الرأي بين مورديخي ونتياهو في شأن المسائل التي ستطرح على بساط البحث في المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين. واصر رئيس الوزراء على ان تقتصر على مسألة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وتصنيف نسبة الثلاثة في المئة من الاراضي، في حين رأى مورديخي وجوب عدم وضع قيود على المفاوضات التي اقترحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اجراءها بين الجانبين في محاولة لتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، فيما لم يبق الا عشرة اشهر لانتهاج مدة اتفاقات المرحلة الانتقالية التي وقعت عام ١٩٩٣.

ويثت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل اقترحت ان يلتقي مورديخي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، لكن الاخير لم يوافق على ذلك وقرر ان يمثله في المفاوضات المباشرة امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

واوضح مصدر سياسي اسرائيلي بارز ان المشكلتين الاساسيتين اللتين ستطرحهما اسرائيل هما الغاء البنود المعادية لاسرائيل في الميثاق الوطني في اطار المجلس الوطني الفلسطيني وتصنيف ثلاثة في المئة من الاراضي المنوي تسليمها الى الفلسطينيين في المنطقة "ب" تكون خاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية. وازاف ان اسرائيل لن تتخلي عن مطالبها الاساسية مثل تسليم المطلوبين الفلسطينيين المتهمين بقتل اسرائيليين وتقليص عدد افراد الشرطة الفلسطينية.

### الموقف الفلسطيني

وامس صرح كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات بأن السلطة لم تتخذ بعد قراراً رسمياً باجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية ولكن ليس هناك ما يمنع ذلك من حيث المبدأ. وقال ان القيادة الفلسطينية ستتخذ قرارها في اجتماعها المقبل عقب عودة عرفات من الخارج. وأشار الى ان هذه المفاوضات ستستمر في حال انعقادها اسبوعاً تحدد فيه الادارة الاميركية موقفها من مبادرتها لانقاذ عملية السلام. واكد ان الجانب الفلسطيني يرى الا تشمل المفاوضات المقترحة الاتفاقات الموقعة او نسبة (١٣,١) في المئة للانسحاب الإسرائيلي من اراضي الضفة "لان هذه مواضيع تم التفاوض عليها".

واستغرب التصريحات الاميركية "المتناقضة" في اشارة الى قول الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ليل الثلاثاء ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يتحملان تبعه تعثر عملية السلام، علماً انه قال الاثنين ان "الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي".

ومن المقرر ان يعود عرفات اليوم الى غزة بعد زيارتين لكل من الصين وبلاستان. وصرح قبل مغادرته مطار بجينغ بأنه عقد "اجتماعات مهمة مع جميع القادة الصينيين وادركت مدى دعمهم للفلسطينيين ولل قضية الفلسطينية". وقال: "اني على استعداد لاجراء مفاوضات، لكن التباحث لا يكفي ولا بد من رؤية نتائج ملموسة قبل المفاوضات".

### مواجهات

وقبل ان يحسم الفلسطينيون والاسرائيليون امرهم في موضوع المفاوضات المباشرة، توتر الوضع الامني في الضفة الغربية حيث اصيب ٣٥ فلسطينياً بجروح قرب مدينة بيت لحم خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

# الهرابي يشيد بسياسة كلينتون اللبنانية تعيينات ممددة وجديدة وتبرئة مكتب الدواء

كذلك عين مجلس الوزراء الدكتور معين حمزة اميناً عاماً جديداً لمجلس البحوث العلمية.

وثمة من تحدث عن تسوية واضحة ومسبقة بين اركان الحكم بدليل ان التعيينات اقترنت بتبرئة ساحة مكتب الدواء مما وصف رسمياً بـ"الحملة الاعلامية".

وسط هذه الاجواء كان لافتاً ان يدعو رئيس الجمهورية الياس الهرابي في خطابه في الجامعة الاميركية الى "تحديث الديموقراطية عندنا بدءاً من قوانين الانتخابات البلدية والنيابية والرئاسية"، من دون ان يفصح عن مزيد من التفاصيل. وحرص على التوجه الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالشكر والاشادة "لرأسه سياسة الانفتاح" تجاه لبنان بدءاً برفع الحظر عن سفر الاميركيين اليه.

اعتمد مجلس الوزراء صيغة جديدة ملطفة للتمديد في دفعة التعيينات التي قررها امس. ف جاء التمديد لثلاثة من نواب حاكم مصرف لبنان تحت عنوان التعيين الذي يمليه "مبدأ الحفاظ على الاستمرار لانجاز الاصلاح المالي والمصرفي"، فيما اقتصر التعيين الجديد على نائب الحاكم الثالث مروان النصولي، وجاء التمديد لرئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب بصيغة "التكليف" في ما عزته مصادر وزارية الى قرار موقت لا يشمل الولاية الكاملة لرئيس الجامعة وهي لخمس سنوات، وقالت ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يعتمد هذا الاسلوب الجديد انطلاقاً مما اعلنه اخيراً عن "رفضه التسويات والارضاعات"، ولمحت الى مسائل كهذه ينتظر بتها العهد الجديد.

## اسرار الآلهة

وزير سابق قام بمسعى للتوفيق بين الرئيس الحريري والوزير جنبلاط انتهى بالقول: "المسألة اكبر مني ولا بد من دمشق".

## من المسؤول؟

صحّ ما توقعه مصدر دبلوماسي عربي ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي ستراجع عن مبادرتها امام تعنت حكومة نتنياهو، وليس العكس.

## لماذا؟

اعتبرت جهات سياسية ان فضح شبكة التخريب قد ينعكس سلباً على وضع سمير جعجع فيما اعتبرت جهات اخرى انه قد ينعكس ايجاباً.

## أكد سلامة ما تقاضاه رئيس مكتب الدواء منذ تعيينه مجلس الوزراء "كلف" دياب رئاسة الجامعة اللبنانية و"عين" ٤ نواب لحاكم مصرف لبنان وأميناً عاماً لمجلس البحوث

وقيل له: عملياً نحن نرى الاشخاص يبقون في مراكزهم، فأجاب: "هناك اناس نجوا في مهماتهم وتحملا مسؤولياتهم على اكمل وجه".

### فرنجيه

وكان الوزير فرنجية اكد قبل دخوله الى الجلسة انه سيتناول فيها ما اثير عن موضوع مكتب الدواء وانه اجري تحقيقاً في الموضوع وتبين له "ان مجمل ما تقاضاه رئيس مكتب الدواء حتى الآن هو من حقه، وذلك استناداً الى مرسوم تعيينه الذي حدد بموجب راتبه الشهري بخمسة ملايين ليرة تضاف اليها ٦٠ في المئة من الراتب الاساسي تعويضاً شهرياً، فيصبح راتبه ٨ ملايين ليرة، واذما جمع المبلغ منذ عام ١٩٩٣ يصبح ٤٠٠ مليون ليرة، وهذا لا يعني وجود ارتكابات مالية في المكتب الوطني للدواء. هناك من يحاول تضخيم الموضوع وهدفه النيل من المكتب، ورئيس المكتب لا يخصني سياسياً، واذما تبين ان هناك ارتكابات قام بها فاننا نؤيد ملاحقته قضائياً، واذما لم يكن كذلك فلماذا التشهير من دون سبب؟".

واوضح وزير الاعلام باسم السبع قبل دخوله الجلسة "ان البحث لن يشمل موضوع اعطاء تراخيص تلفزيونية جديدة بل سيقترن على درس طلبي ترخيص لمؤسستين اذاعيتين من الفئتين الاولى والثانية".

ورداً على سؤال في شأن المخطط التوجيهي اذاعي العام قال: "ان المجلس الوطني للاعلام انتهى من دراسة الموضوع، وهو سيحال على مجلس الوزراء فور وضع هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي ملاحظاتها عليه".

وسئل عن اذاعات من الفئة الاولى صحت طلباتها فرد: "سنعرض ذلك على مجلس الوزراء".

المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في طلبات الترخيص لمؤسسات اذاعية، وتقرر اعادة عرض الموضوع على جلسة لاحقة لمجلس الوزراء.

ووافق المجلس على طلب مجلس الانماء والاعمار العمل على تنفيذ اشغال انشاء وتوسعة لملاعب صيدا، طرابلس، جونيه، بعلبك وزحلة، وذلك للايفاء بالتعهدات العائدة لاستضافة دورة كأس آسيا خلال السنة ٢٠٠٠.

كما وافق على طلب المجلس الموافقة على اتفاق بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية بمبلغ لا يتجاوز ٢٥ مليون دولار اميركي للمساهمة في تشييد مقطع من طريق طرابلس - الحدود السورية".

وسئل السبع هل تأجل بت الترخيص لاذاعتين للبحث في تراخيص اخرى؟ فأجاب: "لم يناقش الموضوع، تقرر تأجيله باعتبار ان هناك عدداً من المؤسسات التي تقدمت بكتب خاصة اودعت وزارة الاعلام اليوم وامس تطلب فيها تصحيح طلبات عائدة لها، وسيتم عرض هذا الموضوع على جلسة لاحقة لمجلس الوزراء اعتقد انها ستكون جلسة الاسبوع المقبل".

وسئل لماذا اعتماد سياسة التمديد في الوظائف، وخصوصاً لنواب حاكم مصرف لبنان؟ فأجاب: "لم يمدد لهم بل عينوا، اتخذ قرار بتعيينهم بعد ان اثبتوا كفاية في عملهم، اما الدكتور اسعد دياب فقد تم تكليفه".

وعن مكتب الدواء قال: لقد قدم وزير الصحة توصيحاً كاملاً لموضوع رئيس مكتب الدواء يرتكز على المراسم التي تتعلق بتعيين الدكتور حماده، وبناء على هذا التوضيح تعتبر الامر منتهيماً، والامر المتعلقة بالوضع الداخلي لمكتب الدواء يعالجهما وزير الصحة".

وغير ذلك باشر مجلس الوزراء دراسة جدول الاعمال، فوافق على اقتراح حاكم مصرف لبنان انطلاقاً من مبدأ الحفاظ على الاستمرارية لانجاز الاصلاح القائم حالياً في القطاعين المالي والمصرفي تعيين السادة:

- ناصر السعيدى نائباً اول للحاكم.
- فهم معضاد نائباً ثانياً للحاكم.
- مروان النصولي نائباً ثالثاً للحاكم.
- هاروتيون صموئيليان نائباً رابعاً للحاكم.

وعرض وزير الثقافة والتعليم العالي لشفور مركز رئاسة الجامعة اللبنانية منذ الاحد الماضي، وتقرر في ضوء ذلك تكليف الدكتور اسعد دياب رئاسة الجامعة اللبنانية. كما طرح موضوع شفور رئاسة مجلس البحوث العلمية بوفاء الدكتور حافظ قبيسي، وقرر مجلس الوزراء تعيين الدكتور معين حمزة اميناً عاماً للمجلس.

المداخلة النقاط الآتية:

١- عين الدكتور قاسم حمادة بموجب المرسوم رقم ٣٨٣٩، في تاريخ ٢٢ تموز ١٩٩٣، رئيساً للمجلس التنفيذي للمكتب الوطني للدوية، وذلك في الدرجة الموازية للدرجة الدنيا من سلسلة رواتب وظيفة مدير عام في الادارات العامة.

٢- جاء في نظام ملاك الوظائف الدائمة لنظام الموظفين- ملحق رقم ٦، فئة المستخدمين التقنيين، ان الراتب الشهري عند التعيين للمدير العام هو ٥.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

٣- نصت المادة ٢٠ من المرسوم رقم ١١٣٩٢ تصديق نظام المستخدمين للمكتب الوطني للدوية على ما يأتي: يتقاضى رئيس المجلس، المدير العام، الطبيب او الصيدلي تعويض تفرغ ٦٠ ٪ من الراتب الاساسي. فيكون بالتالي مجموع ما يجب ان يقبضه الدكتور قاسم حمادة هو: ٥.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل. + ٦٠ ٪ (أي ٣.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل. = ٨.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

٤- يشار الى ان الدكتور قاسم حمادة كان يقبض السلفات منذ العام ١٩٩٣ بموافقة وزارة المال والدوائر المختصة، واستمر على هذا المنوال خلال العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧، مما يعني ان مجموع السلفات التي قبضها والتي هي موضع الجدل الاعلامي تساوي مجموع الرواتب المستحقة له وفقاً لنظام ملاك الوظائف الدائمة للمادة ٢٠ من مرسوم نظام المستخدمين لمكتب الدواء.

واوضح وزير الصحة ان الوضع الاداري الداخلي لمكتب الدواء سيكون موضع اهتمام ومعالجة منه شخصياً، وهو سيجتمع الاسبوع المقبل لهذه الغاية رئيس مجلس ادارة المكتب واعضاء مجلس الادارة.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء دراسة جدول الاعمال، فوافق على اقتراح حاكم مصرف لبنان انطلاقاً من مبدأ الحفاظ على الاستمرارية لانجاز الاصلاح القائم حالياً في القطاعين المالي والمصرفي تعيين السادة:

- ناصر السعيدى نائباً اول للحاكم.
- فهم معضاد نائباً ثانياً للحاكم.
- مروان النصولي نائباً ثالثاً للحاكم.
- هاروتيون صموئيليان نائباً رابعاً للحاكم.

وعرض وزير الثقافة والتعليم العالي لشفور مركز رئاسة الجامعة اللبنانية منذ الاحد الماضي، وتقرر في ضوء ذلك تكليف الدكتور اسعد دياب رئاسة الجامعة اللبنانية. كما طرح موضوع شفور رئاسة مجلس البحوث العلمية بوفاء الدكتور حافظ قبيسي، وقرر مجلس الوزراء تعيين الدكتور معين حمزة اميناً عاماً للمجلس.

ردا على الضجة الاعلامية التي اثيرت حول مكتب الدواء وما يتقاضاه رئيس مجلس ادارة المكتب قاسم حمادة اكد مجلس الوزراء ان مجموع السلفات التي قبضها حمادة منذ تعيينه عام ١٩٩٣ حتى العام ١٩٩٧ تساوي مجموع الرواتب المستحقة له، وفقاً لنظام ملاك الوظائف الدائمة للمادة ٢٠ من مرسوم نظام المستخدمين لمكتب الدواء، وواضح وزير الصحة سليمان فرنجية ان الوضع الاداري الداخلي للمكتب سيكون موضع اهتمامه ويعالجه شخصياً، وسيجتمع الاسبوع المقبل لهذه الغاية برئيس المكتب واعضاء مجلس الادارة.

وعين المجلس اربعة نواب لحاكم مصرف لبنان هم ناصر السعيدى وفهم معضاد ومروان النصولي وهاروتيون صموئيليان، وكلف الدكتور اسعد دياب رئاسة الجامعة اللبنانية، وعين الدكتور معين حمزة اميناً عاماً لمجلس البحوث العلمية، ووافق على انشاء ملاعب صيدا وطرابلس وجونيه وبعلبك وزحلة وتوسيعها لاستضافة دورة كأس آسيا خلال السنة ٢٠٠٠.

وارجأ المجلس النظر في طلبات الترخيص لمؤسسات اذاعية الى جلسة لاحقة.

ولدى مغادرة الوزير فرنجية الجلسة اكد لـ"النهار" ان الوضع الداخلي لمكتب الدواء سيبحث في تفاصيله في اجتماع له مع رئيس مجلس الادارة واعضائه، ويتناول البحث خصوصاً تعليق اعضاء في المكتب عضويتهم، واكد انه اذا استمر مؤلداً في تعليق عضويتهم فسيتم البحث في تعيين بدائل منهم تمهيداً لانطلاق اعمال المكتب وتأديته المهمة المطلوبة منه.

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في السادسة الا ربعا بعد ظهر امس في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وحضور ٢٦ وزيراً وغياب الوزراء وليد جنبلاط وشوقي فاخوري وايوب حميد.

### المعلومات الرسمية

اثر الجلسة التي دامت حتى الساعة مساء ادى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. بدأت الجلسة بمناقشة بعض البنود من خارج جدول الاعمال، واهمها ما عرضه السيد وزير العمل بالنسبة الى الضجة الاعلامية التي اثيرت حول مكتب الدواء وما يتقاضاه رئيس مجلس ادارة المكتب في هذا الشأن، مشدداً على وجوب توضيح الامر من جوانبه كافة.

وقدم السيد وزير الصحة العامة مداخلة في هذا الشأن عرض فيها لما تداولته بعض وسائل الاعلام حول مكتب الدواء، وتضمنت

## الحريري زار الهراوي قبل مجلس الوزراء مرهج: الرئيس مع المحاسبة على أن تشمل كل المؤسسات

استبقا لجلسة مجلس الوزراء التي انعقدت مساء امس في القصر الحكومي، اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبل ظهر امس في قصر بعيدا ثلاثة ارباع الساعة وعرضا جدول اعمال الجلسة.

واستقبل الهراوي على الاثر وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي نقل عن الهراوي تأكيده "ضرورة تركيز فكرة المحاسبة في البلاد واخضاع كل المؤسسات لهذا المنطق".

وصرح مرهج بعد اللقاء:

"تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس وبحثث معه في موضوعين، الاول يتعلق بتابعة مشروعنا حول مكنتة اقسام القصر الجمهوري ودوائره ضمن برنامج تأهيل الادارة واصلاحها، واعتقد ان هذا المشروع اصبح على طريق الاستكمال والنجاح، وان شاء الله في المستقبل القريب وتوجيه من فخامة الرئيس وبالتعاون مع المعنيين في القصر، تصبح كل الدوائر هنا على المستوى

# الحملة اللبنانية لمواجهة الاقتراح الاسرائيلي جواب ايطاليا تأخر ولا جواب من واشنطن!

كتب خليل فليحان:

لاحظت مصادر دبلوماسية الصمت الأميركي عن القرار ٤٢٥، في ظل تضارب آراء المسؤولين حيال سبل معالجته وخصوصاً بعد الاقتراح الاسرائيلي الأخير بتنفيذه المشروط بترتيبات أمنية مسبقة رفضها لبنان. وكان وزير الخارجية فارس بويز أدار حملة دبلوماسية تمثلت برسائل بعث بها الى نظرائه الدوليين والعرب تتضمن رفض الاقتراح وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ كما ورد دون قيد او شرط. كذلك استدعى السفراء المعتمدين لدى لبنان من عرب واجانب وبلغهم الموقف اللبناني الواضح في هذا الصدد.

وتوقفت عند تقاعس وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت عن الاجابة على رسالة بويز، فيما ردت روسيا الاتحادية والصين وفرنسا وبريطانيا واستراليا والهند وبولونيا والامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى ايطاليا التي ردت امس بعد مرور اكثر من ٧٦ يوماً من تلقي وزير خارجيتها لامبرتو ديني الرسالة!

واستفرت المصادر تأخر الجواب الايطالي، وروما مؤيدة للبنان في شكل كامل، وهي الدولة الأكثر توظيفاً بملبيارات الدولارات في ورشة الاعمار وفي اكثر من مجال. وعزت لومها ايطاليا على هذا التأخير، الى ان

اسرائيل لم تعد تتحدث عن اقتراحها بعد جبهه برفض لبناني وعربي تجلت في رسائل من وزراء الخارجية العرب، حتى بعض الدبلوماسيين اللبنانيين والاجانب المعتمدين في بيروت يعتبر ان لبنان تمكن من اسقاط الاقتراح الاسرائيلي كما طرح، ولا حاجة للاعلان عن ذلك.

واعترفت بأن الموقف الايطالي مؤيد للبنان ولتطبيق القرار ٤٢٥ كما ورد دون اي تعديل، وان روما كسوها من العواصم الاوروبية تعتبر ان الاقتراح الاسرائيلي هو "خطوة غير كافية" وان ديني عقد العزم على تشجيع الاسرائيليين على تطبيق القرار ٤٢٥.

ولم تنكر المصادر ان التأيد الاوروبي فعل فعله في دعم الموقف اللبناني الرفض للاقتراح الاسرائيلي، رغم عدم تحديد الموقف الأميركي والاكتفاء برسائل اشارات متضاربة على لسان بعض المسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع.

## السفير الايطالي

فقد تسلم الوزير بويز امس في قصر بستررس رسالة خطية جوابية من نظيره الايطالي لامبرتو ديني، نقلها اليه السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني، ردا على الرسالة التي كان قد ارسلها اليه الوزير بويز في

اثناء الحملة الدبلوماسية التي قام بها لبنان في شأن القرار ٤٢٥. وأكد ديني في رسالته دعم الموقف اللبناني المطالب بتنفيذ هذا القرار بحذافيره، معتبرا الموقف الاسرائيلي خطوة لكنها غير كافية لتنفيذ القرار. وأيد طلب لبنان تطبيق الـ ٤٢٥ دون قيد او شرط، مضيفاً انه لن يتوانى عن تشجيع الحكومة الاسرائيلية لتطبيق القرار ٤٢٥ وتنفيذه بحذافيره، في اطار سلام شامل وعادل كما حددته أسس مدريد.

وعرض السفير كاسيني مع الوزير بويز العلاقات الثنائية ومواضيع تتعلق بالحوار الاوروبي - المتوسطي ومواضيع سياسية عامة، ووجه اليه دعوة لحضور الحفلة الموسيقية لاسكالو دي ميلانو في "الفروروم دو بيروت" في ٢٦ تموز الجاري.

## السفير الايرلندي

ثم استقبل الوزير بويز السفير الايرلندي هيوغ سويغت المقيم في القاهرة والمعتمد لدى لبنان في زيارة وداعية.

## السفير البريطاني

من جهة اخرى، استقبل الامين العام للخارجية السفير طاهر الحسن السفير البريطاني ديفيلد روس ماكليين الذي قال

بعد الاجتماع: "بحثت مع السفير الحسن في الاتصالات المستمرة التي نقوم بها في اطار عملية السلام، والتطورات الاخيرة التي شهدتها هذه العملية، كما تطرقنا الى البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الامن حول مشروع القدس. ونحن من بريطانيا نعتبر انه بيان ايجابي جدا كونه يتضمن لغة شديدة اللهجة، وهو ينتقد بقوة الاعمال الاسرائيلية لجهة توسيع حدود القدس. ونعتبر توقيع ١٥ دولة اعضاء في مجلس الامن من بينما الولايات المتحدة هذا البيان تطوراً ايجابياً ونأمل من السلطات اللبنانية ان تنظر الى هذا الموضوع من هذه الزاوية وان ترحب به. كذلك راجعنا بعض النقاط التقنية المتعلقة بالمؤتمر الكبير الذي انعقد حالياً في روما حول تشكيل محكمة جنائية دولية ونحن نعمل في شكل وثيق مع الجانب اللبناني حول تفاصيل بعض النقاط المتعلقة بالناحية القضائية للمحكمة. ونحن نعمل على ان تعنى المحكمة ليس بالنزاعات بين الدول فحسب بل ايضا بالنزاعات التي تحصل على الصعيد الداخلي كما في روندا وبوغوسلافيا السابقة".

وشارك في الاجتماع مدير المنظمات الدولية في الخارجية السفير وليد نصر.

## الحيري زار الهراوي قبل مجلس الوزراء (تتمة)

العصري الذي نريده جميعاً.

اما الامر الثاني فيتعلق بسلسلة الرتب والرواتب، طبعاً مجلس النواب يبحث في هذا الامر واصبح على مشارف نهاية البحث، وكما نعلم جميعاً كانت السلسلة املا يراود كل العاملين في القطاع العام، وهذا الامل اصبح في متناول اليد. لكن علينا ان نتذكر انه في حين يجب دمج التعويضات وزيادة الرواتب، وهذا امر محق للعاملين في القطاع العام، يجب ان يكون هناك جهد حقيقي ومبشرك، من خلال المسؤولية المشتركة لجميع المسؤولين للبحث الجدي عن مصادر تمويل لهذه السلسلة، لأنها تتضمن كلفة كبيرة تقع على كامل المواطنين. (...) ولا بد من تلازم هذه الزيادات مع جملة اصلاحات تقدمت بها الحكومة. واعتقد انها اصحت على طريق النجاح لانه تم التفاهم الجدي بين الحكومة ولجنة المال والموازنة، وبين الحكومة واللجان المشتركة".

وسئل: عادت اخبار الاهدار في الكهرباء والمكتب الوطني للدواء، فهل بحثتم في الامر مع رئيس الجمهورية، وما هو توجههم؟

فأجاب: "توجه فخامة الرئيس نحو تركيز فكرة المساءلة والمحاسبة في البلاد، على ان تخضع كل المؤسسات لهذا المنطق ولهذا المبدأ. واعتقد ان للقضاء الدور الاول في معالجة هذا الامر ومحاسبة المسؤولين عن الاهدار كذلك لهيئات الرقابة الدور المباشر في مراقبة تصرفات المسؤولين والاداريين واخضاعهم لمبدأ المحاسبة والمساءلة".

هل سيحيل مجلس الوزراء موضوع مكتب الدواء على القضاء؟

— هذا الامر وارد جدا لان السيد وزير الصحة مهتم جدا بالموضوع. واعتبر ان الاجراء المزمع اتخاذه احواله المخالفات على القضاء والتثبيت من اي مخالفة".

ثم استقبل الرئيس الهراوي النائب البطريكي العام المطران رولان ابو جودة برفاقه وفد من عائلة المطران الراحل عبده خليفة شكر الهراوي على مواساته للعائلة بوفاة المطران خليفة. كما التقى الوزير السابق ميشال سماحة، ثم النائب السابق سعيد الاسعد.

من جهة اخرى صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية - فرع الشؤون الاعلامية البيان الاتي: "يعتذر رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي عن عدم استقبال السادة النواب في الموعد المعتاد غدا (اليوم) الخميس بسبب ارتباطه بمواعيد سابقة خارج بيروت".

ويشار الى ان الهراوي سيدشن مساء اليوم في الحازمية مركز الدكتور سامي طعمه للتصوير الشعاعي ويحضر ليلاً افتتاح مهرجانات صور.

## مرهج غاب عاتباً وحضر السنيورة

## اللجان ميزت القضاة عن أساتذة الجامعة

## والعمل تصر على حصر الزيادات

كتبت ريتا شرارة:

للمرة الاولى منذ ٢٢ حزيران الماضي تاريخ بدء البحث في مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم (١٢٢٠) والمتعلق برفع الحد الأدنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتقاعدين والاجراء والمتقاعدين، حضر وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج. وبتت اللجان الادارية في غيابه وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة غير المعني اصلاً بالافادة عن الناحية الادارية في المشروع.

واوضح مرهج ان مجلس النواب لم يخطر باجتماعات اللجان، وانه لم يتلق اي دعوة في هذا الخصوص الا في ٢ الجاري، ولانه كان مرتبطاً سلفاً بمواعيد في غاية الامة، اضطر الى الاعتذار وعدم المجيء. ومنذ ذلك الحين، حُجبت عنه الدعوة مجدداً الى ان كان يوم امس، وبمعنى آخر الى ان انتهت اللجان من درس المواد التنظيمية الادارية وشرعت في البحث في الجداول المرفقة.

في اي حال، أقرت المواد التنظيمية في المشروع من دون حضور الوزير المختص ولا من ينيب عنه، مما يشكل دليلاً اضافياً على ان الحكومة لا تعلق اهمية على مشروع سلقته سلقاً وارسلته الى مجلس النواب مفخخة موده.

وزارة العمل وثمة دليل آخر على استئثار السنيورة بالمشروع من دون اطلاع اصحاب الشأن على موده للأخذ برأيهم واقتراحاتهم، هو كتاب ارسلته وزارة العمل الى النائب شاكر ابو سليمان الذي

## مرهج غاب عاتباً وحضر السنيورة (تتمة)

حصلوا على زيادة قدرها ١٢٠ الف ليرة، قيمة الدرجة الجديدة في مقابل ١٥٠ الفاً للقضاة. فضلاً عن ان اللجان حافظت على المادة الثانية من مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٢٠٠ الرامي الى تحويل سلاسل القضاة لدى درسها مواده وفيما انه تبقى سارية المفعول النصوص العائدة للتعيينات المستثناة من الالغاء والنافذة في تاريخ صدور القانون، مما قد يعيد البحث في هذه النقطة من الجداول الى نقطة الصفر، لأن ابرز اختلاف بين الجسمين القضائي والتعليمي في المشروع القديم للسلسلة يتمثل بان اللجان ميزت القضاة باعطائهم ١٢٥ الف ليرة قيمة الدرجة، في حين انها حسمت لافراد الهيئة التعليمية الذين يقولون انهم لا يقولون شيئاً عن القضاة ٢٥ الف ليرة للدرجة الواحدة الجديدة.

### الفرزلي

عقب الجلسة قال الفرزلي ان النقطة المتعلقة بالفنيين في وزارتي الاعلام والماتف لم تزل الاكثريّة النيابية، مشيراً الى ان اللجان ستدرس اليوم تقرير اللجنة النيابية المكلفة درس اكلاف المتقاعدین بين (١/١٩٩١) و(٣/١٢/١٩٩٥). وأضاف "ان اللجان ستنتظر اذا توافر لها الوقت، في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٢٠٢ والمتعلق بتحويل سلاسل رواتب العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وعناصر الضابطة الجرمية وفي تعديل اساس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الخدمة". وخلص الى التأكيد ان اللجان ستهمي درس مشروع السلسلة خلال ايام.

### السنيورة

اما الوزير السنيورة فقال: نسبر في مناقشة السلسلة طبيعياً رغم كل ما يبديه البعض من اعتراضات او تشكيك، الحكومة ماضية في المشروع ونتفقد ان اقرار السلسلة مهم وضروري. وحققنا تقدماً ملموساً وانجزنا اليوم السلسلة المتعلقة بالقضاة، وتبقى بعض الامور التي تحتاج الى توضيح وبعض المواد المتعلقة بالمفعول الرجعي وبالمقاعد.

### السنيورة

نحن قلنا ان اماننا ستة اشهر يمكن خلالها ان تؤمن التغطية المطلوبة، فلماذا هذا القلق؟ نحن ماضون ومصممون على إنجاز السلسلة. ومن الآن حتى نهاية السنة اعتقد اننا سنؤمن المصادر المالية المطلوبة، وبمجرد الانتهاء من درس مشروع السلسلة امام اللجان المشتركة ستعقد جلسة لمجلس الوزراء للبحث في كل البدائل الممكنة من اجل تدبير المال اللازم".

## تلقي دعوة من الجالية في المكسيك رئيس الحكومة للصحافيين العرب: الديموقراطية أفضل صيغة

تجتمع لجنة الحريات في بيروت لأننا نطمئن ونؤكد بذلك ان صحافة لبنان تعيش في حرية مزدهرة ومسؤولة".

وفي وقت لاحق وزع محضر عن الاجتماع ذكر بأن كرم استعمل اللفظ بالكلمة الآتية: "اختار اتحاد الصحافيين العرب بيروت لعقد اجتماع لجنة الحريات الصحافية في العالم العربي المنبثقة من الاتحاد، لأن لبنان كان ولا يزال واحة الحرية (...)" اما حافز عقد لجنة الحريات فهو ان العالم العربي مقبل على ايام صعبة يتحتم ان ترفدها الصحافة بكلمة حرة ومسؤولة وعالية (...)"

ثم قال نافع: "ان الاتحاد اختار ان يعقد اجتماع لجنة الحريات في لبنان بالذات، لما يتمتع به لبنان من حريات، وخصوصاً حرية الصحافة. وفي بحثنا بقضية حرية الصحافة نؤمن بحقوق الصحافيين وواجباتهم بالدرجة نفسها، ونؤمن بمسؤولية الصحافة والصحافيين ومسؤولية السلطة وممارساتها، سواء حيال الصحافة او المجتمع، وكما نطالب بحرية الصحافة والرأي والتعبير كذلك نطالب بمسؤولية الصحافيين، هذه المسؤولية التي تشكل جزءاً من مواثيق الشرف الصحافية التي تتحرك في ظلها".

### الحريري

ورد الحريري بكلمة جاء فيها: "ان

أكد امس رئيس الوزراء رفيق الحريري امام وفد من اتحاد الصحافيين العرب انه "لا يؤمن بأي عمل مسؤول من دون ديموقراطية وحرية".

استقبل الحريري امس في مكتبه في القصر الحكومي وفدا من اتحاد الصحافيين العرب برئاسة رئيس الاتحاد ابراهيم نافع في حضور نائب رئيس الاتحاد نقيب المحررين ملحم كرم ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ووفود مشاركة في مؤتمر الحريات الصحافية في العالم العربي الذي تنظمه لجنة الحريات الصحافية في الاتحاد وتفتتحه اليوم في فندق "بريستول".

بعد الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة قال كرم: "تحدثنا انا واخواني في لجنة الحريات عن المؤتمر الذي سينعقد غدا (اليوم) في بيروت حول امور تعني الحرية المطلقة والمسؤولية التي تمارسها الصحافة العربية، وكلنا يرى اننا نحتاج اليوم - لأننا مقبلون على احداث خطيرة في العالم العربي - الى كلمة حرة غير مغلوطة تمشي فيما العافية والديموقراطية، لأنه بلا حرية وبلا ديموقراطية لا معنى لوجود ولا معنى لكيان".

وقال نافع: "سررنا بلقاء الرئيس الحريري وسمعنا منه كل ما يطمئنا الى حرية الصحافة ومبدأ حرية التعبير الى جانب مسؤولية الصحافيين، ونحن سعداء ايضا بأن

عرضه على رئاسة اللجان والنواب، ليطلعوا عليه ويبدوا ملاحظاتهم مع العلم ان المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر الذي مثل الوزارة في احدى الجلسات النيابية قال للنواب انه لو تسنى له الاطلاع على مشروع القانون كما ورد من الحكومة لكان رفضه لما يحويه من مطبات.

وجاء في المذكرة احتجاج وزارة العمل على المادة ١٦ من مشروع القانون التي لا يفهم منها صراحة انما تتناول حصراً رواتب الموظفين في الملاك الاداري العام والجامعة اللبنانية والمؤسسات العامة غير المشمولة باحكام قانون العمل اللبناني. وفيما: "١- اعتباراً من (١/١٩٩٩)، يلغى اعتماد الحد الادنى للاجور كمؤشر في جميع النصوص القانونية والتنظيمية ويستعاض اينما ورد بالمؤشر المؤلف كما يأتي:

- مبلغ ثلاثمئة الف ليرة يضاف اليه ما يعادل:  
- نصف نسبة التضخم السنوية التي يعتمدها مصرف لبنان استناداً الى الدراسات التي تعدها مؤسسات مالية واحصائية متخصصة. يتم اقرار هذه النسبة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال.

٢- يعاد النظر سنوياً في المؤشر استناداً الى ما يأتي:  
- مبلغ الثلاثمئة الف ليرة لبنانية.  
- نصف نسبة التضخم التراكمية والمحددة وفقاً لاحكام الفقرة (١) اعلاه".

وفي ملاحظات الوزارة الآتي:  
(١- ان نص المادة ١٦ في المشروع جاء مطلقاً ويحمل على الاعتقاد ان الغاء اعتماد الحد الادنى للاجور كمؤشر في "جميع النصوص القانونية والتنظيمية" لا يقتصر على مثل هذه النصوص التي ترعى موظفي الملاك الاداري العام والجامعة اللبنانية والعاملين في المؤسسات العامة غير الخاضعين لقانون العمل، بل يتعداهما الى النصوص القانونية والتنظيمية التي ترعى كل العاملين في القطاع الخاص ايضا.

٢- ويتعارض نص المادة بصيغته المطلقة كذلك مع قانون العمل اللبناني ويشكل تعديلاً للمادة ٤٥ منه التي تنص على ان تعديل "الحد الادنى" تقوم به لجان ثلاثية تمثل "فيها وزارة الاقتصاد الوطني (سابقاً) وزارة العمل راهنا، ارباب العمل والاجراء". وفي نص المادة ١٦ استغناء اللجنة بمصرف لبنان وللحد الادنى للاجور بمؤشرين آخرين هما مبلغ اساس قدره ٣٠٠ الف ليرة ونسبة التضخم السنوية او التراكمية التي يعتمدها المصرف المذكور. وبإزاء ذلك، طالبت وزارة العمل بتعديل هذه المادة لان تحديد معدل غلاء المعيشة وتالياً تحديد الحد الادنى للاجور ونسبة الزيادات التي تصيها في القطاع الخاص انما يعود الى اللجنة او اللجان التي تنص عليها المادة ٤٥ من قانون العمل اللبناني، لا مصرف لبنان لان غلاء المعيشة والزيادات التي تصيب الاجور وحدها الادنى هي بمثابة تصحيح دوري لها وتشكل جزءاً لا يتجزأ منها.

٣- كذلك، يتعارض نص المادة ١٦ مع احكام المرسوم الرقم ٤٢٠٦ في ٨ آب (١٩٨١) المنشور في العدد ٢٣ من الجريدة الرسمية والذي حدد طريقة تشكيل لجنة مؤشر الغلاء ومهامها وفيه:

" تشكل لجنة قوامها وزير العمل والشؤون الاجتماعية- رئيساً، المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية نائباً للرئيس، ممثلان للدولة ادهما من ادارة الاحصاء المركزي، وممثلان للاتحاد العمالي العام-اعضاء، موظف في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية-مقررًا". وفي المادة الثانية من المرسوم نفسه ان من مهمة اللجنة درس تطور الاسعار واسباب ارتفاعها، رصد قضية الغلاء واعداد مؤشر دوري لتقلبات الاسعار، درس الارقام القياسية لغلاء المعيشة في ادارة الاحصاء المركزي، درس سياسة الاجور وتقديم المقترحات والتوصيات الآيلة الى "مكافحة الغلاء والحد من ارتفاع الاسعار".

وجرى العمل بالمرسوم التطبيقي للمادة ٤٥ من قانون العمل منذ صدوره لتحديد الحد الادنى للاجور ومعدلات الزيادة التي يجب ان تصيها وتصيب الاجور بفعل غلاء المعيشة. وهو يمثل صيغة متقدمة للتعاون المسؤول بين الاطراف الثلاثة، الدولة واصحاب العمل والاجراء، في كل ما يتعلق بالاجور وبمؤشري الحد الادنى ومعدل غلاء المعيشة للعاملين في القطاع الخاص. ولا يمكن تجاوز هذه الصيغة او المس بها وبالقواعد القانونية والاجتماعية التي تنمض عليها من دون احداث ارباكات ومشاكل خطيرة لا يمكن استجلاء ابعادها او تداركها او الحد منها سلفاً.

٤- تتعارض المادة ١٦ ايضا مع احكام الاتفاق الرقم ٢٦ في ١٦/٦/١٩٢٨ المتعلق بطرق تحديد الحد الادنى للاجور والمنفذ اعتباراً من ١٤/٦/١٩٣٠ والمبرم في لبنان بموجب المرسوم الرقم ٩٨٢٥ في ٢٢/٦/١٩٢٢، وفيه انه "يجب ان يشترك العمال واصحاب العمل الذين يعينهم الامر في تطبيق تلك النظم، وذلك في الشكل والحدود التي يعينها التشريع الوطني، على ان يمثل الطرفان في جميع الاحوال بعدد مماثل من المندوبين".

ورأت وزارة العمل التي وضعت مذكرتها السبت (١ الجاري) لزاماً على اللجان الغاء المادة ١٦ وشطبها كلياً من المشروع او تعديلها باضافة فقرة (٣) اليها كالآتي: "تطبق احكام هذه المادة على موظفي الادارات العامة والجامعة اللبنانية والعاملين في المؤسسات العامة غير الخاضعين لقانون العمل دون سواهم، ولا تسري احكامها على العاملين والاجراء في القطاع الخاص والخاضعين لقانون العمل وعلى مؤشري الحد الادنى لاجورهم وزيادة غلاء المعيشة التي تصيها".  
وبعدما اخذ النواب علماً بالمذكرة التي سيبحث في امرها الثلاثاء المقبل، بدأت اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة والادارة والعدل والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن درس الجداول الحرفقة بالمشروع.

### الجداول

واقرت اللجان الجداول كما وردت من الحكومة، مما اعطى الجسم القضائي امتيازاً عن غيره من الموظفين في الملاك الاداري، ولا سيما اقرار الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية الذين

## كلمة المتخرجين والمتخرجات ارتقت الى الواقع فاستلزمت رداً رئاسياً واتربوري كسر الادارة من بُعد وجاء بقواعد عمل الهرابي: قليل من المليارات لاسرائيل الى الجامعة الاميركية

كتب علي بردي:

كان للجامعة الاميركية في بيروت، مساء أمس، أكثر من تخرج درجت عليه احتفالاً سنوياً تقليدياً لطلابها الذين بنمونه سنوات الدراسة، فحمل احتفال هذه السنة، وهو الـ ١٢٩، نكهة مميزة وخاصة، إذ هي المرة الاولى التي يقف فيها رئيس اميري "أصيل" للجامعة على المنصة خطيباً بعد غياب قسري طويل اقتضته ظروف الاحداث اللبنانية من جهة وموانع النظر الاميركي على لبنان من جهة اخرى. وذلك دفع رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي حضر راعياً للاحتفال الى التذكير بمواقف له على سياسة ادارة الجامعة بـ"الريموث كونترول"، واذ غمز الهراوي على السياسة الاميركية في لبنان والمنطقة، ضمن كلمته رسائل لما مغز أبعد من الحدود اللبنانية، وأرادها من باب رد على كلمة المتخرجين حول الزيادات المتكررة المطردة على الاقساط الجامعية، "كما تساعد الولايات المتحدة اسرائيل بليارات الدولارات، أمل ان يخص جزء بسيط منها للجامعة الاميركية ومستشفاهم ليقوما بواجبهما تجاه المحتاجين"، لكنه شكر رئيس الولايات المتحدة الاميركية وادارته "لدعم بلدينا في مختلف الحقول"، وتساءل: "كيف يجوز ان يقبل العالم تعنت اسرائيل ضد السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط؟". وأكد ان الاوان أن "لتحديث الديموقراطية عندنا بدءاً من قوانين الانتخابات البلدية والنيابية والرئاسية، وارساء مفاهيم جديدة لدينامية المعارضة والمواطنة". وزعت الجامعة ١٠٧٨ من الشهادات على المتخرجين والمتخرجات في حقول الاداب والعلوم (٥٥٣ متخرجة ومتخرجا) والتربية (٢٥) والزراعة (٩٦) والهندسة والعمارة (٢٤٠) والعلوم الصحية (٢٧) والتمرريض (١١) والطب (٨٦)، وحضر الاحتفال الى الرئيس الهراوي، الوزراء شامي بارسوميان واغوب دمرجيان (تخرج ابنه رافي) وفؤاد السنيورة (وصل خلال خطاب الهراوي) والنواب اسماعيل سكرية وبميه الحريري وانور خليل وبيار دكاش ونجاح واكيم ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والعميد توفيق التقي ممثلاً قائد الجيش ومدير المراسم في القصر الجمهوري مارون حيمري ورئيس المعهد الوطني للموسيقى، الكونسرفاتوار وليد غلمية والقائم بالاعمال الاميركي في لبنان غريك بيرى ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تيسير قبيعة، اضافة الى شخصيات سياسية وتربوية واجتماعية وديبلوماسية والاهل واصدقاء.

### واتربوري

النشيد الوطني بعد دخول موكب الاساتذة والمتخرجين، فتقديم للدكتور نبيل دجاني، ثم القى رئيس الجامعة الدكتور جون واتربوري كلمة: "خلال تاريخها الطويل واجهت (...)"

الجامعة اوقاتاً عصيبة، احياناً اوقات تحديات حياة او موت. في مواجهة هذه الاوقات العصيبة، اعتمدت الجامعة على افضل ما في الشخصيتين اللبنانية والاميركية من مزاي: العمل الشاق، النبوغ، المرونة واعطاء كل ذي حق حقه.

حين استعيد تاريخ هذه الجامعة الطويل، اكاد أفاجأ بان الجامعة بقيت رغم كل شيء، المفاجأة تزول حين اقبال طلابنا، واهالي طلابنا، واسرة الجامعة التي تعتبر الجامعة اكثر من مكان للعمل كل يوم. ثم هنالك اصدقائنا، المعروفون وغير المعروفين، الذين قد لا يكونون على علاقة مباشرة بالجامعة. انهم يفتخرون بما ويساهمون في حياتها الثقافية ويتذوقون روعة حرما ويشاركونها في افراحها وارتاحها وفي نشوة انتصاراتها. جيلا بعد جيل، كل هؤلاء ابقوا الجامعة حية وبخير.

لم يسبق لي ان تكلمت عن والدي في مناسبة عامة. كان رجلاً حكيماً وبسيطاً في الوقت ذاته، وذا قيم واضحة. كان يتكلم دائماً بأمثال وحكم سملة، والتذكره في طفولتي يكرر على مسمي: "جون، حاول ان تغادر اي مكان تلبث فيه وهو افضل مما كان لماً وجدته". لم يقل لي افضل بكثير، ولم يقل حتى اني يجب ان انجح. قال فقط حاول. كان (...) يجب ان نصبو دائماً الى الامام لا الى الخلف. عرفت الجامعة الاميركية في بيروت اياماً رائعة وعصرآ ذهبياً. هذه تبقى في الذاكرة ولكننا لا يجب ان نبقي ندور في فلكها. ان تحديات القرن الآتي هي من مرتبة مختلفة عما كانت عليه في الماضي. جامعتنا ليست الآن اجامعة جيدة في خضم شديد التنافس يجب ان تتميز فيه كل يوم. نحن في منافسة لم نعرفها من قبل. يجب ان نكون مرتين، رشيقيين، خلاقين، مستقبليين، نستيق التفيرات في مجتمعاتنا واقتصاداتنا المناطقية لكي نضع الخبرة لمواجهةنا. في امكاننا ان نفعل ذلك، اذا شئنا، بفضل تراثنا وتقاليدنا. اني اعرف ان كل الجامعات اينما كان تحاول تعليم الثقافات، اي كيف نضع الاشياء افضل وبالطريقة الاكثر تقدماً (...).

ان التقنية وحدها مثل يد تحاول التصفيق منفردة. اليد الاخرى هي القيم. متى التقت البلدان تتمكن القيم من جعلنا نستخدم الثقافات بحكمة وبشكل بناء. التربية - والحياة - في الجامعة الاميركية في بيروت يجب ان تُنبأنا هذه القيم. طلابنا يجب ان يغادرونا وهم يدركون موقعهم في ميراث التعلم والثقافة والتلاقي الاجتماعي حيث انغمسوا اكثر من ثلاث سنوات. طلابنا يجب ان لا يكتفوا بمعرفة امتحاناتهم، بل من اين اتت هذه الثقافات وما الاطار الاخلاقي المناسب لاستعمالها. ان تكافل التقنيات والقيم امر سعت

الجامعة الاميركية في بيروت الى تعليمه عبر تاريخها. وهو ما جعل هذه الجامعة فريدة في المنطقة.

### فرنجيه

وتبعه المتخرج قيلان فرنجيه باسم زملائه، وما قال: (...) لا يمكن الا ان نتساءل ما قيمة شهادتنا. بعد وهلة سنصافح رئيس الجامعة الاميركية في بيروت. ولكن، بصرف النظر عن الثقة التي سيزرعها الرئيس فينا، لا يمكننا ان نمحو الافكار السود التي تهاجمنا كل مرة ندخل فيها من باب الجامعة الرئيسي. نحن الطلاب والمتخرجين وبحاثة الغد وانتم، الاساتذة، مذهبون من غياب البرامج التبادلية وبرامج دراسة ما بعد التخرج، والمختبرات المجهزة والموازانات وبرنامج الدراسات لرتبة زميل.

في الواقع ان الجامعة تتأكل بتأثير مرضين: الوضع المالي الممشم، والبيروقراطية الزائدة من جهة اولى، الاقسط ارتفعت في شكل متواصل في السنوات الاخيرة الماضية، والمفترض ان ذلك لمواجهة التضخم في البلد. هذه حلقة مفرغة، ومكتوب على الجامعة ان تتحمل ازمة مالية مزمنة، وان تستمر فحسب، مع الحد الأدنى من الموارد المالية والبشرية والمنشآت والتجهيزات الخ. ومن جهة ثانية، فان البيروقراطية الثقيلة في الجامعة كثيراً ما اعاققت حسن سير العمل فيها، وللاسف مهدت الطريق لفساد عام يعيق تطور المؤسسة. والواقع اننا صرنا نأمل ان لا تتحول مؤسسة النخبة الثقافية والتربوية هذه الى ناد للنخبة المالية حيث لا يسمح بالدخول الا لاثري الاثريين.

ورغم ذلك فاننا لا ننكر ان الجامعة منحتنا تدريباً جيداً، والاهم انما غدت فينا الروح الا طائفية. وعليه فاني ادعوكم ان تجعلوا هذه

البيئة الطيبة التي نعمتم بها في الجامعة تسود خارجها ايضاً (...).

فعلاً يا زملائي المتخرجين لا يسعنا الا ان نتساءل ماذا يحل بنا في الغابة التي تنتظرنا في الخارج. لما ترك هذا الملعب، متسلحين بشهادتنا القيمة، سنواجه ولا شك مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية متفرقة. غياب الضمان الاجتماعي، البطالة، العمالة الجزئية، غياب العناية الصحية، غياب فرص العمل، المذهبية، المحسوبيات، الفساد... كلها اسباب للعبة. الازدهار، الجبوحه، الجدارة، الحرية، حقوق الانسان، اصبحت كلها في مجتمعاتنا كلمات من ماض بعيد. الطلاب الذين حلموا ذات يوم ببناء مستقبل هم الآن في مواجهة خيارين قاتلين: اما البقاء في المنزل واما الهجرة. طبعاً اذا كان الطالب على معرفة بمن يعرف احداً، تفتح له كل الابواب. هذا هو النظام الذي علينا محاربتنه. هذه المذهبية، هذا الفساد، هذه المحسوبيات هي ما يجب ان نطرحه كي نبني وطناً نستحقه. لسوء الطالع، يبدو انه كلما ازداد الوضع سوءاً، ازداد استسلام اللبنانيين والعرب. كأننا وباءً جديد هو الاملالة قد وطئ بلاندا ولا احد بعد وجد له الدواء. نختار ونتساءل لماذا الطالب المتردد، الذي اعترض على زيادة الت في المئة يصبح خوعاً حين يصبح في الخارج، ولماذا الطالب النشيط الذي ينظم نشاطات ثقافية واجتماعية يصبح مواطناً لا مبالياً، يساهم لذلك في التحلل الثقافي لمجتمعاتنا، ولماذا الطالب المسؤول الذي سعى للحصول على دراسة لامعة في الجامعة ينتمى به المطاف موطئاً مهملاً مستسلماً للفساد والمحسوبيات، والواسطة وعيوب اخرى عديدة (...). نحن الالف ومئة متخرج ١٩٩٨ (التتمت في الصفحة ( ١ )

## تلقي دعوة من الجالية في المكسيك (تتمة)

المراتب جزء من التراث اللبناني، ولا خلاف على ان في لبنان عنصرين بارزين هما العربية والديموقراطية. ونأمل في ان يمتد هذا المفهوم الى كل الدول العربية في ظل ظروفها ومجتمعاتها وبيئتها (...).

وفي رأيي ان للنقابات الصحافية شأناً كبيراً، وبالتالي تبعات ودورا كبيرا يجب ان تضطلع بها لتعزيز حرية الصحافة والكلمة، مع اخذ مسؤولية الصحافة بالنسبة الى قضايا المجتمع وسلامته في الاعتبار. ومهما حصل تبقى الديموقراطية الصيفة المثلى لحل كل المشكلات.

وكان الحريري قد استقبل وفدا من الجالية اللبنانية في المكسيك برئاسة امين زيدان جدد له دعوة ابناء الجالية الى زيارة المكسيك، فوعد بتبليتها في اقرب فرصة.

والتقى وفدا من مجلس ادارة "الكونسرفاتوار" الوطني برئاسة الدكتور وليد غلمية عرض له وضع "الكونسرفاتوار"، فأكد الحريري دعمه الكامل لتعزيز هذه المؤسسة.

كذلك التقى وفدا من نقابة خبراء المحاسبة المجازين برئاسة موفق اليافي قدم له مجموعة من المطبوعات الصادرة عن النقابة، ووضح اليافي ان الوفد طلب من الحريري رعاية المؤتمر العلمي الخامس للنقابة الذي ستعقد في ٢٢ تشرين الثاني المقبل في قصر الونيسكو تحت عنوان "المحاسبة في مواجهة التحديات الاقتصادية الجديدة"، فوعد برعاية المؤتمر.

وزاره وفد من اللجنة الاملية لمتابعة قضايا المرأة بعد مؤتمر بيجينج برئاسة الدكتورة امان كباره شعرائي، شكره على رعايته المؤتمر التقويبي لمشاركة المرأة في السلطات المحلية الذي تقيمه اللجنة غدا في فندق "بريستول".



# استقبل رؤساء بلديات صغير: المطلوب ترجمة حكومية لمفهوم الانماء المتوازن

الديمان - "النهار":  
عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس مع زواره قضايا وطنية عامة. وهو التقى في الصرح البطريركي الصفي في الديمان الخوري جورج شيحا كاهن رعية الموارنة في الاردن الذي اطلعه على التحضيرات الحاصلة لزيارة البطريرك للاردن في تشرين المقبل.

ثم استقبل رئيس بلدية العذرا في كسروان جورج كامل يرافقه الاب ناجي خير الله. كذلك اجتمع البطريرك صفير الى رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، ثم الى وفد من رابطة "كاريتاس لبنان" ضم نائب رئيسها العميد فوزي بوفرحات والعميد حنا سليلاتي. ودعا البطريرك صفير خلال الاجتماع الى مضاعفة جهود الخدمة الاجتماعية ومساعدة الناس معتبراً ان هذا الامر "دليل على التضامن الوطني بين اللبنانيين القادرين والمعوزين". ولفت الى "ان تراجع المساعدات الخارجية يحتم مزيداً من الالتزام لدى اللبنانيين انفسهم لازالة آثار الحرب الاجتماعية

## التقدمي: مؤتمر بيت الدين نقطة نوعية في مستوى الوعي

اعتبر مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ان مؤتمر دعم عودة المهجرين شكل "نقطة نوعية في مستوى الوعي الوطني". ورأى في بيان اثر اجتماع عقده برئاسة نائب رئيس الحزب انطوان الاشقر ان المؤتمر نجح في مستوى التمثيل وشمولية الميئات الروحية، ابتداءً من بكركي والقوى السياسية والشعبية والمجالس البلدية والاختيارية. واعتبر "ان المؤتمر بحجم تمثيله والمدخلات التي قدمت والتوصيات التي صدرت شكل رسالة واضحة تؤكد دعم عودة المهجرين باعتبارها قضية وطنية اساسية،

## أوضاع الداخلين خلسة بين عضوم والأمن العام

في نطاق معالجة اوضاع الموقوفين والاجانب الذين دخلوا لبنان خلسة، وجّه النائب العام التمييزي عدنان عضوم كتاباً الى الامن العام رداً على كتاب كان وجهه اليه المدير العام ريمون روفائيل في هذا الصدد.

وجاء في كتاب عضوم: "بعد الاطلاع على كتابكم العدد ٦١٣-١-٩٨/٧/١٠ ع ص في ٩٨/٧/٩٠ وعلى مذكرة الخدمة الرقم ٧٥-١-٩٨/٧/٩٠ م. تاريخ ٩٨/٧/٩٠ المرفقة به. وبما انه بمقتضى المادة ١٨ من قانون الاجانب الصادر في ١٠-٧-١٩٦٢ يجوز لمدير الامن العام ان يوقف بموافقة النيابة العامة من تقرر اخراجه الى ان تتم معاملة ترحيله. لذلك فاننا نقرر الموافقة على التدابير المتخذة من قبلكم بموجب مذكرة الخدمة الرقم ٧٥ تاريخ ٩٨/٧/٩٠ مع تعديل الفقرة العدد ٢١ المتعلقة بالموقوفين، ان اننا نرى وجوب الحصول على موافقة النيابة العامة الاستئنافية المختصة على توقيف الاجنبي الى ان تتم معاملة ترحيله في كل قضية على حدة.

وجاء في مذكرة الخدمة الرقم ٧٥-١-٩٨/٧/٩٠ ع. م. المتعلقة بأوضاع الموقوفين الاجانب الآتي: أولاً: تتسلم المديرية العامة للامن العام الاجانب المخالفين لنظام الإقامة او العمل او الذين انهموا عقوبة سجنهم اضافة الى من يتم توقيفه من الامن العام مباشرة بحيث يتم ايداعهم في نظارة الامن العام في انتظار اتخاذ القرار الاداري المتعلق بأمر تخليتهم خارج البلاد. ثانياً: يطلب الى المكتب والدوائر المعنية معالجة اوضاع هذه الفئة من الاجانب التقيد بما يأتي:

- عدم تخلية سبيل اي اجنبي من الذين احيلوا على دائرة التحقيق والاجراء الاستناداً لقرار المدير العام.  
- العمل على ترحيل الاجنبي وتأمين نفقة ترحيله من طريق رب عمله او اي شخص يتحمل مسؤولية ادخاله الى لبنان او عبر المؤسسات او الجهات المحلية او الدولية او سفارة بلاده او

## ضيوف جالت على مراكز رعاية واجتمعت بمنى الهراوي ورندة بري

وشدد على التزام لبنان عملية السلام على اساس القرارات الدولية ومؤتمر مدريد خصوصاً لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

واقامت السيدة بري غداء في استراحة صور السياحية على شرف السيدة ضيوف، حضره النواب علي خليل وعلي خريس واحمد سويد وعقيلته وميشال موسى وعقيلته والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيد ورئيس مجلس الجنوب قبيلان وراقمت السيدة صور حسين قبيلان ورئيس بلدية صور حسين قشور ومتروبوليت صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد ورئيس اتحاد لبنان لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي وعدد من الوجوه.

والقت السيدة بري كلمة، رحبت فيها بالضيافة وقالت: "ان التحية الجنوبية تصل الى جذور جمهورية السنغال، حيث هناك وهنا يكون التواصل والرحب والمهم على مستوى شعبي الدولتين. لقد عودتنا السيدة ضيوف في كل عام على هذه الزيارة التي نحترمها ونفتخر بوجدها بيننا".

وقدم رئيس بلدية صور مفتاح المدينة للسيدة ضيوف، التي ردت بكلمة فيها: "انا مسرورة جداً بهذا الترحيب والاستقبال الذي لقيته منذ وصولي وحتى الآن، خصوصاً خلال استقبال رئيس الجمهورية لي، وكذلك رئيس المجلس النيابي، حتى انني اشعر انني في منزلي".

ثم انتقلت والوفد المرافق الى "مؤسسات الامام الصدر"، واستقبلتها السيدة رباب الصدر شرف الدين وجالت معها في اجنحة المؤسسة.

وكان وزير المغتربين طلال ارسلان اقام مأدبة عشاء على شرف السيدة ضيوف في حديقة دارته في خلده شاركت فيها السيدة الهراوي ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والوزيران شامي بارسوميان واغوب دمرجيان والنواب بطرس حرب وناثلة معوض وشاكر ابو سليمان ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو، والمدير العام للامن العام ريمون روفائيل والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعه وعدد من السفراء واعضاء الوفد المرافق للسيدة ضيوف والجالية اللبنانية وعدد من عقيلات الوزراء والنواب وشخصيات

جالت عقيلة رئيس جمهورية السنغال السيدة الزبائيت عبده ضيوف في اليوم الثالث من زيارتها للبنان على مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، واستقبلتها السيدة منى الهراوي. وعقد اجتماع حضرته عقيلة وزير النفط شامي برسوميان التي ترافقها في الجولة وعقيلة وزير خارجية السنغال رالدو بودان والسيدتان اليسا وفايون ضيوف وسفير السنغال في لبنان عبد الاحد مباكي وناديا بري.

ثم توجهت ضيوف الى اقسام المركز واستمعت الى شرح مفصل من الاطباء والاختصاصيين الاجتماعيين عن آلية عمل المركز. والتقت الاطفال الذين يعالجون فيه واماليمهم.

ودونت ضيوف كلمة في سجل المركز، جاء فيها: "لقد تأثرت بما شاهده كثيرًا من خدمات يقدمها مركز الرعاية من اجل الطفولة، وان السيدة منى الهراوي التي اسست هذا المركز هي ام تربيها اخرى، ويجب ان يكون هناك نساء كثيرات مثلها (...)"

### المصيلح

ثم انتقلت والوفد المرافق الى داره الرئيس نبيه بري في المصيلح الذي استقبلها والسيدة رنده بري، وقدم لها اطفال من "مركز نبيه بري لرعاية المعوقين" في الصرفند باقالت ورد.

وعقد اجتماع بين السيدة بري وضيوف، حضره بعض اعضاء الوفد من السيدات، وتناول الحديث اهداف الزيارة الى لبنان والعلاقات اللبنانية - السنغالية وسبل تعزيزها والتعاون في المجال الاجتماعي، وخصوصاً في مجال شؤون الاعاقة وتبادل الخبرات، ثم عرض لضيوف مجسم لمركز المعوقين في الصرفند وآلية العمل لتركيبة الاطراف فيه، وقدمت لها السيدة بري درع المركز.

وفي الوقت نفسه، التقى الرئيس بري اعضاء الوفد من الرجال في حضور النائب ميشال موسى، وتناول البحث الوضع في لبنان والعلاقات المشتركة، ولا سيما الوضع في الجنوب. وقدم عرضاً مسهباً للاعتداءات الاسرائيلية وصمود الاهالي المتشبثين بأرضهم في مواجهة الاحتلال واعتداءاته،

## ناصر الدين يحمل على الصندوق: سياسته تخلق جواً متشنجاً

الذين تضرروا بفعل القصف الاسرائيلي عام ١٩٨٢ في قرى الباروك وعين زحلنا وبتاتر؟ ومن يعوض اهالي بيبور والقماطية والودايا؟

واعتبر ان ما يجري هو "ضرب لمكتسبات مؤتمر بيت الدين الذي جمع كل الاطراف والفاعليات المسيحية وأيد المصالحات وطى صفحات الماضي". وشدد على "ان الوزارة مع اعطاء كل ذي حق حقه، وعدم التمييز بين المناطق المتضررة". ونبه من "محاولة لايجاد جو متشنج بين الاطراف المعنيين، وذلك بالاسلوب المعتمد في تخصيص اطراف دون غيرهم بالمال، رغم احقيتهم في قبض التعويضات".

ويتساءل مجدداً: "كيف كانوا يرفضون ان ندفع تعويضات في اقليم الخروب، واليوم باتوا موافقين عليها؟ هل ليقتطفوا ثمنها سياسياً؟".

ورداً على الاتهامات المتكررة بالاھدار يقول: "اذا قارنا موازنة الوزارات (كرواتب فحسب) بما صرفته وزارة المهجرين فيتبين لنا ان مبلغ ٧٧٧ مليار ليرة الذي دفعناه ضئيل قياساً بحجم خطة العودة".

فموازنة مكتب الشمندر السكري للاعوام الخمسة الماضية بلغت ٦٨٥ ملياراً، فهل يفوق هذا المكتب بأهميته قضية المهجرين؟".

ويلفت الى "قضية لا يتنبه اليها احد، وهي ان الصندوق يتمتع بموازنة غير معروفة وتصل رواتب موظفيه الى مبالغ خيالية. ولا احد يعرف ايضاً عدد الموظفين فيه، فهل يجوز ان تبقى مؤسسة كهذه من دون اي رقابة مالية او ادارية؟".

ويجدد ناصر الدين رفضه "اغفال حقوق احد، ولكن من دون محاولة الايقاع بين الوزارة والناس والايهام انها كانت تمتنع عن دفع تعويضاتهم". وسأل: "اذا انتهت الاموال المخصصة حالياً لبرنامج العودة، فآين يكون مصير الخطة، ومن يضمن استمرارها؟".

وتعود بيروت تلقائياً الى الحديث، "ففيها صرف حتى الان ١٧٠ مليار ليرة للاخلاء في مقابل ١٢٦ مليار ليرة صرفت للاخلاء في اقصية الشوف وعاليه وبعبداء. فلماذا يحكى عن مناطق وتغفل مناطق اخرى؟".

بين الصندوق والوزارة تبدو القضية تسير في طريق مسدود ومعها يسير المهجرون في نفق مظلم. والانتقادات المتبادلة، لا تجرح بهم فحسب بل بقضية العودة برمتها، وبالغفلة السياسي المفترض،

الطائفي والتفرقة بين ابناء البلدة الواحدة"، وهذا الاحتجاج يجيء في وقت استفحل فيه الخلاف بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

فالصندوق المركزي عاود دفع التعويضات المالية عشية انعقاد مؤتمر بين الدين لدعم قضية العودة. ولا يزال مستمرا في الدفع بعدما تجمدت اموال العودة اشهرها عدة بسبب الخلاف السياسي، وفتحة توافرت الاموال بسحر ساحر وعاود الصندوق دفع التعويضات للمسيحيين المهجرين، كونهم عنصر التجاذب الاساسي في خضم هذا الصراع بين الفريقين الذين يتسابقان عليهم ولهذا تكبر الخشية ان يتحولوا "فرق عملة" اذا استفحل الصراع، ولاسيما ان الصندوق المركزي هو الذي يتولى التمويل حالياً من دون اي رعاية سياسية تغطي مشروع العودة، علماً ان العودة ليست مالا فحسب، بل وفاق سياسي في الدرجة الاولى.

والخوف في اي حال ان ينقلب السحر على الساحر، فيأتي الزيت ليصب على النار المشتعلة اساساً، ولاسيما ان رداً محتملاً قد يصدر عن المعنيين بقضية الدفع الحالية، فيما المطلوب الا يستخدم المسيحيون المهجرون وقوداً للصراع السياسي بين الصندوق والوزارة.

وفي مقابل "نشاط" صندوق المهجرين المتجدد تبدو وزارتهم هادئة، ومن يقصدها يحول على الصندوق لقبض المستحقات المالية بحسب الجداول التي كانت الوزارة قد اعدها. والاجتماعات التي تعقدتها هيئة الصندوق تتم في غياب ممثل الوزارة.

ويقول المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين: "انهم يحاولون بما يفعلونه الايحاء انهم يدفعون للمسيحيين وحدهم، على عكس ما كنا نفعل سابقاً. فهل هي محاولة للايقاع بين الوزراء والناس؟ ليس المطلوب زيادة الشرح بل ان تحل المعالجات المشكلات القائمة والثغرات".

ويضيف: "يصورون الوضع على انهم يضعون الامور على السكة الصحيحة. اذا كان ذلك صحيحاً، فلماذا دفع حتى الان لاخلاء بيروت نحو ٦ مليارات ليرة، وهي تحديداً اخلاء لـ"وصلة كاراكاس" ووصلة اخرى في الضاحية، خلال الاشهر الخمسة الماضية، وان الدفعات التي تتم حالياً، مرر فيها، هي ايضا نحو ٤٠ طلباً في طرابلس من اجل المشروع الاسكاني في القبة. فهل هذا يدخل ايضاً في صلب تصحيح الاوضاع؟".

ويشير الى "ان الخلافات السياسية يجب الا تصب في خانة زيادة الشرح بين الناس، فمن الذي يعوض الناس

عالية" احتجاجاً على تعويض الي الغربي، ليشكل انعطافاً لافتاً في قضية العودة. فاهالي البلدة الذين يحتجون اليوم باقفالهم محالهم ومؤسساتهم رأوا في تعويض الي الغربي وحده "دعوة مشبوهة تحمل في طياتها بذور الخلاف

### "المركز اللبناني للدراسات القانونية" يستغرب التكتم على الانتخاب الرئاسي

التي اوصلت البلاد والمجتمع السياسي الى ما هو عليه اليوم من انهيار للمؤسسات ولقومات الثقافة السياسية المقبولة".

ورأى "ان الاستحقاق البلدي الاخير اتى في مرحلة انهيار للمفهوم الحزبي او في احسن الاحوال في مرحلة اعادة تنظيم الأحزاب، مما ادى الى طغيان العنصر العائلي والفردي على تركيبة التحالفات (...).

وناشد "جميع المعنيين بالانتخابات البلدية من مسؤولين واحزاب ونقابيين وجمعيات املية التحرك فوراً للمطالبة بتعزيز صلاحيات البلديات المنتخبة لتمكينها من القيام بواجباتها وتحقيق رغبات وطموحات من تمثل على ارض الواقع، وليس من تطيع ادارياً، وذلك خلال تطبيق اللامركزية الادارية الشاملة والواسعة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتحرير البلديات من التدخلات السياسية واخراجها من لعبة المحاصصة (...).

واعلن انشاء وحدة قانونية خاصة بالبلديات مؤلفة من عدد من المحامين ورجال القانون المتخصصين في مجال القانون الاداري العام وشؤون البلديات لتقديم كل انواع الاستشارات والمساعدة لادارة المحلية الجديدة التي تحتاج الى ذلك".

واستغرب بشدة "التكتم الكبير الذي يحوط الانتخاب الرئاسي المقبل، منكرأ بأن الديموقراطية تشترط في الدرجة الاولى العلانية والشفافية في عرض جميع المواضيع على الرأي العام، فكيف اذا كان الموضوع يتعلق بالموقع الاول في هذه الجمهورية؟".

كتبت هيام القصيفي:  
في وقت يستكمل الصندوق المركزي للمهجرين دفع التعويضات المالية للمهجرين المسيحيين (اليوم الشمس وعين الرمانة في عاليه وغدا بطلون)، يأتي البيان الصادر باسم "اهالي مدينة

استغرب "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" بشدة التكتم الذي يحوط الانتخاب الرئاسي المقبل وناشد جميع المعنيين بالانتخابات البلدية "التحرك فوراً للمطالبة بتعزيز صلاحيات البلديات المنتخبة كي تتمكن من القيام بواجباتها".

على اثر مؤتمر "الديموقراطية في لبنان: تقويم وتوقعات" الذي انعقد في الخامس والسادس عشر من نيسان الماضي في "فندق البستان" - بيت مري، اجتمعت اللجنة التنفيذية للمركز في حضور المحامين ابراهيم كنعان واسكندر صقر ونعمو خاطر وهادي راشد واسعد الحاج وقيصر باخوس وبول كنعان وجلال حركة وممثلين للجمعيات والاحزاب لتقويم الاستحقاق البلدي وتحديد برنامج لمتابعة ومواصلة العمل المشترك.

وصدر عن المجتمعين بيان جاء فيه ان المركز يعتبر "ان المشاركة الكثيفة في الانتخابات البلدية اثبتت تعلق لبنان واللبنانيين بحقهم في تقرير مصيرهم وتمسكهم غير المشروط بالديموقراطية واصولها نظاماً سياسياً وثقافة وممارسة (...). ولاحظ "مخالفة القانون الانتخابي البلدي الحالي لروح الدستور اللبناني ووثيقة الطائف وميثاق ١٩٤٣ لجمعة التمثيل المتوازن الصحيح لمختلف الفئات والطوائف اللبنانية، وخصوصاً في منطقة بيروت". وطالب بـ"مواصلة العمل لتصحيح هذا الخلل وعدم الانتظار ٦ سنوات اخرى للبدء بذلك، تماشياً مع مبادئ "المصالح الآنية" و"فن الممكن"

### أوضاع الداخلين خلسة (تمة)

الامن العام.

- أما الاجانب الذين لا يتوافر اماكن ترجيلهم فتحدد اقامتهم استثنائياً بموجب تدبير اداري انتظراً لابعادهم بقرار يصدر عن المدير العام للامن العام. وتحفظ على اثره وثيقة سفرهم في حال وجودها لدى دائرة التحقيق والاجراء، ويمنحون افادة بذلك صالحة لمدة ثلاثة اشهر.

- على اصحاب العلاقة المشار اليهم في الفقرة السابقة اثبات وجودهم على العنوان المصرح به من قبلهم وذلك كل ١٥ يوماً لدى المركز الاقليمي الواقع ضمن نطاق عمله، وعليهم ابلاغ دائرة التحقيق والاجراء فور تغيير اي عنوان سكن لهم لتصحيح الافادة المنوطة لهم.

- يستمر العمل استثنائياً بهذه التدابير الى حين توافر الامكانيات المادية التي تسمح بترحيل الاجانب المقرر ابعادهم.

ثالثاً: يعمل بهذه المذكرة فور صدورها".

## احتفال في ضيية بتقديم أغرار الى العلم

أقيم احتفال بتقديم أغرار الجيش الى العلم في معهد التعليم في ضيية، وترأس الاحتفال قائد المعهد العميد الركن جهاد شاهين ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، وحضر عدد من الضباط واهل المتخرجين. والقي العميد شاهين كلمة في المناسبة جاء فيها: "(...) ان التمييز فقط وبكل وضوح هو بين العدو والصديق، العدو هو اسرائيل التي تحتل جزءاً عزيزاً من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي ولا تزال تقوم باعتداءاتها المتكررة على قرانا واهلنا، وتخطط من دون كلل للنيل من وحدة صفنا، ومن السلم

الاهلي الذي حققناه اخيراً تارة بالمانورات السياسية وطورا بالآلة العسكرية، يؤازرنا في التصدي له صديق دائم هو الجيش العربي السوري الشقيق الذي قدم لنا كل الدعم والمساعدة (...). ان حفظ الامن والاستقرار في الداخل هو المدخل الصحيح الى تحرير الارض، فلا مساومة على هذا الامن. والشهداء الذين قدمهم الجيش هم المثل الاعلى الذي نتبعه في حياتنا العسكرية (...). وختاماً، اقيم عرض عسكري شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

## قصف اسرائيلي عنيف ليلاً اصاب منزلين في النبطية

الذي يربط منطقة النبطية باقليم التفاح. ثم توسع ليشمل احراج سجد والريحان ومزرعة عقماتا واطراف اللوزية، ورافقه تحليق طائرة استطلاع دون طيار. وفي الاولي بعد الظمّر، عاود الاسرائيليون قصف مرتفعات الاقليم. ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع مرج حولا تعرض قرابة منتصف ليل الثلاثاء - الاربعاء لقصف، ردت عليه المدفعية المشتركة. وقصفت هذه المدفعية ظهراً جبل الرفيع في اقليم التفاح. في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدان هادي شيمش وابراهيم فقيه هاجمت فجر (امس) بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية قوة صهيونية في محيط موقع الدبشة، وحققت اصابات بين افرادها. وكانت مجموعة الشهيد حسان غملوش هاجمت في التاسعة والنصف ليل الثلاثاء موقع مرج حولا، وحققت فيه اصابات مباشرة ودقيقة".

## اليوبيل الفضي لـ"كاريتاس الشمال"

الديمان - "النهار":

جرت في مركز "كاريتاس - الجبة" في الكرسي البطريركي في الديمان عملية تسليم وتسلم بين مسؤول الاقليم السابق الخوري حبيب صعب واعضاء المكتب والمسؤول الجديد جورج خوري والاعضاء، في حضور المطران فرنسيس البيسري المشرف على اعمال "كاريتاس" وعدد من المسؤولين في الرابطة. من جهة اخرى، دعت منطقة الشمال في "كاريتاس" الى المشاركة في يوبيلها الفضي وفق البرنامج الآتي:

- الاحد ١٩ تموز: قداس الافتتاح التاسعة صباحاً في كنيسة الكرسي البطريركي في الديمان برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيّر ومعاونة المطارنة الكاثوليك في الشمال.
- الاثنين ٢٠ تموز: لقاء تكريم للمعوقين في مقر اقليم زغرتا.
- الثلاثاء ٢١ تموز: لقاء تكريم للمسنين في اقليم الشمال في امدن.
- الاربعاء ٢٢ تموز: يوم الطفل في اقليم الكورة.
- الخميس ٢٣ تموز: زيارة المرضى والمسنين في اقليم الجبة وزيارة السجناء في منطقة اقليم طرابلس.
- الجمعة ٢٤ تموز: زيارة المرضى ودور الراحة في اقليمي الزاوية والبترون.
- السبت ٢٥ تموز: العشاء الخيري لـ"كاريتاس عكار".
- الاحد ٢٦ تموز: قداس اختتام اسبوع اليوبيل في الشمال في دير كفيفان يترأسه رئيس "كاريتاس" الاب ايلي ماضي.

## احتجاج في عاليه على تعويض الحي الغربي وحده

عودة المدينة الى سابق عهدها من الزدهار والنمو الاقتصادي من خلال التعويض العادل والشامل.

- ثالثاً: ان الدعوة الى تعويض الحي الغربي وحده هي دعوة مشبوهة وتحمل في طياتها بذور الخلاف الطائفي والتفرقة بين ابناء البلدة الواحدة.

- رابعاً: على جميع نواب قضاء عاليه اعتبار انفسهم ممثلين لمنطقة يعملون على انماها من بصور الى الكحالة ومن القماطية الى الودايا، وليسوا ممثلين لطائفة دون اخرى، ولا سيما منهم المقيم على الصندوق لاعتبارات انتخابية.

اخيراً نوجه الدعوة والصوت عالياً الى جميع المسؤولين بضرورة وقف هذا التعامل مع مدينة عاليه، لانه ليس من المسموح اطلاقاً العتب من جديد بامنها الاجتماعي وسنحمل المسؤولية الى كل من يسيء الى هذا التعايش وتترك الباب مفتوحاً امام جميع الخيارات للحفاظ على حقنا بعيش كريم مشترك.

ومن هنا نعلن، خطوة اولى، اقبال جميع المؤسسات الخاصة والمصالح، نهار الجمعة الواقع في ١٧/٧/١٩٩٨ في مدينة عاليه، من الساعة السابعة حتى الثانية عشرة ظهراً.

## تسلم رئاسة بلدية بعلبك ياغي: يدنا ممدودة

سيارة لنقل اللحم بـ٣٦ مليوناً، استكمال تمديد شبكة صرف صحي للطرق والاحياء بطول ٢٣ كيلومتراً، اناة بعض الشوارع الرئيسية والداخلية بـ٧٣ مليوناً، دراسة كاملة للارصفة واناة تجميلية للسوق التجارية ومحيط القلعة بـ١٠٧ ملايين، ومشاريع اخرى منها اناج توأمة بين بعلبك ومدينة لاكويلا الايطالية".

ورد رئيس البلدية الجديد: "نترك صعوبة الظروف ومهمات هذا المجلس البلدي وامكانات البلدية الضعيفة، ولا بد من التنويه بانجازات القائممقام ياسين وبملاقاته المميزة مع الجميع رغم كل التجاذبات السياسية (...). فاليوم انتهت الانتخابات البلدية ونحن نتطلع الى الامام، ويدنا ممدودة الى الجميع للتعاون من اجل اناج عمل المجلس البلدي لما فيه مصلحة المدينة وابنائها والوطن. وسيكون رائدنا مصلحة المدينة اولاً واخيراً، وسنعمل على تطبيق القانون، بانذلين كل الجهود لتنفيذ المشاريع التي تتوافر لها الامكانيات لانه يحق لهذه المدينة ان تعود وتنعيم بالازدهار وهذا لا يتم الا بالتعاون مع الجميع. تجاوزنا مرحلة الانتخابات، وعلى جميع اخواننا الذين خاضوا هذه المعركة ان يتعاونوا لمصلحة المدينة. وعمدنا باننا لن نفرق او نميز، عملنا هو للمصلحة العامة ولخدمة اهلنا جميعاً. وستعقد اولى جلسات المجلس البلدي غداً (اليوم)".

عاليه - "النهار":

دعا بيان باسم "اهالي مدينة عاليه" وسكانها امس الى اقبال جميع المؤسسات الخاصة غداً من الساعة صباحاً حتى الظهر "احتجاجاً على قرار الصندوق المركزي للمهجرين اجراء كشف على الابنية المتضررة في الحي الغربي (لمدينة عاليه) وحده". وجاء في البيان: "(...) كنا السابقين في الدعوة الى عودة المهجرين بعد القرار السياسي للوزير وليد جنبلاط بعودة جميع ابنائنا الى منازلهم، عودة كريمة، وكانت المطالبة دوماً بضرورة تعويض جميع احيائها دون تفرقة بين مقيم ومهجّر لان الخسارة لحقت بالجميع (...).

وجاءت انتخابات المجالس البلدية والاختيارية لتؤكد العيش المشترك والمحبة والتفاهم بين الجميع ضمن الاعراف المتفق عليها، وما هو المجلس يعمل واحداً موحداً للجميع دون تمييز او تفرقة، الى ان فوجئنا بقرار الصندوق المركزي للمهجرين اجراء كشف على الابنية المتضررة في الحي الغربي وحده. وهنا لا بد من الاشارة الى:

- اولاً: ان مدينة عاليه وحدة لا تتجزأ.  
- ثانياً: ان من يدعي الحرص على عودة المهجرين وتعويضهم، يجب ان يعمل على

بعلبك - "النهار":

تسلم رئيس بلدية بعلبك المحامي غالب ياغي امس مهاته من قائممقام بعلبك عمر ياسين بصفته القائم باعمال البلدية، في احتفال في دار البلدية حضره اعضاء المجلس البلدي وموظفون وشخصيات.

وازادت دار البلدية ومدخلها الرئيسي للمرة الاولى بالورد وبدت في حلة نظيفة، بعد اعمال التجميل والترميم التي نفذتها وزارة الاشغال العامة.

وقال القائممقام ياسين في كلمته: "تتمنى لهذا المجلس البلدي النجاح في مهمته الصعبة والشاقة، فبعلبك تحتاج الى تفرغ والى جهاز بلدي متكامل للنهوض بأعبائها لاهميتها السياحية والاثرية، ولكونها مركزاً لكبير قضاء في لبنان.

منذ انتقالي الى بعلبك تسلمت اعمال البلدية قبل عامين وكان صندوقها المالي يعاني عجزاً وديوناً، وقمنا ببعض المشاريع وحاولنا تعبئة ملاك الشرطة واستخدام عدد من العمال للنظافة. لكن قراراتنا لم تقتنر بمصادقة المرجح المختص (!) وفي الصندوق البلدي اليوم زهاء ٢٤٦ مليون ليرة لبنانية، ولها في الصندوق البلدي المستقل ما يزيد عن ٥٠٠ مليون ليرة. ومن ابرز المشاريع التي انجزت: ترميم المسلخ البلدي بقيمة ٦٥ مليوناً، ترميم نبع البياضة - المنتزه واعادة تأهيله بقيمة ١١٢ مليوناً، تزويد المسلخ

# مبنى خياط صمد ساعة ونصفاً... ثم دهتمته المطارق المالك تكبّل بالسلاسل والجدار مسؤول في "سوليدير" : عرقل مشروع اوتوستراد

عن تحطيم في الطبقات العليا، لكن المسؤولين اكتفوا بجوبة مبهمة مثل: "ما يقال ليس صحيحاً"، لم يحصل ضرب او تحطيم في كل حال! لا تؤيد "سوليدير" ضرب الناس، ويجب ان تطبق القوانين وتتفد. ولا علاقة للشركة بتنفيذ عملية الاخلاء وما يتخللها من مواجهة مع شاغلي المبني. وان ادعادات المسكان ليست صحيحة (...). الا تريدون اعمار البلاد؟".

وخرج احد المسؤولين، بعد احتدام المعركة، عن الرزاة التي تمسك بها الآخرون وقال بعصية: "هل تعرفون ان مشكلة هذا المبني عرقلت اكثر من سنتين تنفيذ مشروع اوتوستراد ضمن مخطط الشركة؟ هل يجوز هذا الامر؟".

وقطع الطريق مجدداً على اي استفهام: "توجهوا الى المركز الاعلامي للمشاركة واطرحوا اسئلتكم هناك".

في الخامسة بعد الظهر، انتهت عملية اخلاء المبني مع اخراج دومانى مكبلاً واقتياده في سيارة "جيب" الى احد المخافر، وسط هتافات المحتشدين: "برافو كوستا". ولم يكن مصير خياط افضل، اذ كبّله دركيون واصعدوه "الجيب"، وسدد اليه احدهم لكمة لتمدنته.

وكانت الكلمة الاخيرة لوكيل دومانى المحامي محمد المغربي الذي قال ان "ما حصل اليوم هو اعتداء على القانون والملكية الخاصة والدستور (...)".

واشار الى "اننا اقننا دعوى لتصبح اعمال غش وتزوير ارتكبتها "سوليدير" في السجلات الرسمية وهم يمنعوننا من الحصول على المستندات الرسمية التي تبين ان المبني خارج منطقة عمل "سوليدير". واضاف: "حدودا موعد الهجوم في اول يوم من العطلة القضائية. لقد عجزت صباحا عن مقابلة اي قاضي (...)".

وحمل "المسؤولية لقائد شرطة بيروت العميد مروان الزين الذي سبق ان شكّوه (...)", مشيراً الى "اننا طلبنا من مأمور التنفيذ اظهار ورقة الامر التي يحملها، لكنه لم يفعل (...). وحذر من "اننا سنعمل على سجن كل من يحاول تهديم المبني (...). ولدي ثقة بالقضاء اذا كان هناك قاضي يقتص من المخالفين".

ومساءً، باشر عمال الشركة تهديم المبني، وطاولت الاعمال الطبقات الارضية والاولى والثانية.

اقتحام المكتب اقتربت، و"اصر دومانى على احكام ربط سلسلته قبل التنفيذ"، على ما قال قريبيون منه، مما جعل المتحدث اليه مستحيلاً.

ومرت الدقائق بطيئة مثقلة بتساؤلات من دون اجوبة واضحة وتعليقات واوامر عسكرية، فيما كانت العيون تراقب نوافذ المبني الذي بدا مهجوراً هادئاً. الا ان جلبة وصراخاً في مدخل المبني هزا المحتشدين في الرابعة والنصف بعد الظهر. وسرعان ما اطل رجال امن يقتادون نسيم، نجل كوستا دومانى، مكبلاً ويصعدونه سيارة "جيب".

لحظات وتحركت سيارة "جيب" اخرى. وهذ المرة، خرج منير، النجل الاخر لدومانى مكبلاً ومحوطاً بالدرك. ورفع يديه المكبلتين صارخاً: "هذا من اجل اهل الحق. انظروا. انظروا". واصعد السيارة.

تكسير وضرب  
وكرت سبحة المغادرين بالقوة، ومنهم عضو "لجنة اصحاب الحقوق في الوسط التجاري لبيروت" نايلة الصخاوي وايلى خياط الذي تمكن من الدخول الى المبني. لكنه غادره باكياً.

ولم تستطع الصخاوي ان تتملك نفسها، وقالت: "١٥ دركياً "طبوا" على منير ونسيم وزوجة دومانى. ولا يزال هناك ثلاثة اشخاص نهمل مصيرهم (...). لقد ضربوهم (...). وبدأوا بالتحطيم في الطبقات العليا (...)", واكدت ان "المبني ملك لآل الدومانى وارتكبت الشركة خطأ ببيعها العقار من احد السعوديين ورفضها التراجع... وفضلت تهديم المبني واخلاءه من اصحاب الحق".

وكيف هو الوضع في الداخل؟ اجابت: "تكسير وتدفيش وضرب... ولا يزال دومانى مكبلاً، وقد دخل الدركيون المكتب، ويعملون على اخراجه منه. ولا اتصالات او وساطات مع احد".

وعن سبب عدم الحصول على حكم لوقف تنفيذ الاخلاء قالت "ان ضغوطا كبيرة مارستها السلطة... وان المحاكم تخاف هي ايضاً".

اما خياط فقال دامعاً: "لقد دخلوا بالقوة مكتب والدي جوزف من دون وجه حق. ولا علاقة لنا باي حكم ينفذ بالمبني. لقد ضربونا ودفعونا بأيدينا لخراجنا من المكتب".

وكرر الصحافيون اسئلتهم على مسؤولي "سوليدير" وخصوصاً عما تردد

الخروج منه كان مسموحاً به، "ولكن يمنع على الخارج الدخول مجدداً، على ما نهيت عناصر الامن المحتشدين. وبيزاء هذا الواقع، كانت بوابة الحديد الخارجية الحد الفاصل بين شاغلي المبني وعدد من مالكي الشقق والصحافيين الذين حشروا على الرصيف المقابل للمبني. وكانت الاشارات افضل وسيلة للتخاطب بين "الحدود".

مراراً، وقف عدد من شاغلي المبني عند البوابة طالبين من رجال الامن السماح للشباب ايلى خياط بالدخول. ولكن من دون جدوى. وكان الانتظار صعباً بالنسبة الى الشاب: "اريد ان اصعد الى مكتب اقاربي، كي اطمن اليهم... انا من سكان المبني". وتابع مرتبكاً بالفرنسية: "آتي الى هنا، يومياً. ولا يزال هناك اشخاص في المبني، ومنهم اقاربي". ومع تقدم الوقت، ارتفعت وتيرة القلق والتساؤلات عن مصير سكان المبني، في ظل ورود معلومات عن بدء عمال بالتحطيم في الطبقات العليا، فيما التزم مسؤولو الشركة الصمت والحذر، والافضل مراجعة المكتب الاعلامي للشركة".

اول معلومات عن الحال في المبني نقلها دومانى الى "النهار" بواسطة هاتفه الخليوي: "لقد بدأوا يحطمون الجدران في الطبقات العليا ودخلت ثلة من الدرك. انا في مكنتي في الطبقة الثالثة. كبّلت نفسي الى الحائط بسلاسل حديد ومعى زهاء ١٥ شخصاً. وجزم: "لن نتحرك اطلاقاً من هنا، وسيضطرون الى هدم المبني على رؤوسنا. انا لم نصح ونواجه وحتى نتأذ، فانهم لن يعوا ضروب القرصنة التي تعتمدها "سوليدير". هذه الشركة صارت دولة ضمن دولة تتصرف من دون اي مسؤولية". واكد ان "المسألة لم تنته، اذ ان هناك اعادة محاكمة، وتبلغت الشركة الامر. وستبث القرصنة بموجب الافادات والادلة الجديدة".

## الاعمار بالحق والعدل

في الداخل، كان الحصار من نوع آخر، اذ كبّل دومانى نفسه الى الحائط بـ"جنزير" حديد طويل، وتضامن معه افراد عائلته وعدد من شاغلي المبني، رافضين الخروج، وكانت كل الوساطات والحلول والمسااعي سقطت وبقي حل القوة يلوح بقوة في الافق.

واذا كان دخول المبني ممنوعاً، فان

كثبت هالة حمصي:

كانت النهاية محزنة مؤلمة حتى لو اقترنت بهتافات تشجيع المحتشدين وتصفيقهم: "برافو كوستا، برافو كوستا...". وارتفعت الاصوات دفعة واحدة واشتدت حرارة التصفيق، فيما اقتادت عناصر من قوى الامن الداخلي كوستا، هذا الرجل الذي كبّل نفسه اكثر من ساعة ونصف ساعة الى مبناه بسلاسل حديد، رافضاً مفارته بعدما شمله مخطط شركة "سوليدير" لوسط بيروت التجاري.

كوستا دومانى صاحب مبنى خياط في التباريس كان آخر مغادري المبني بالقوة، مكبل اليدين وموقوفاً. واذا كان كثر الصمت لحظة اصعاده سيارة "الجيب" التابعة لقوى الامن الداخلي، فان كلمة برافو كانت تعزيته الوحيدة واختصرت كل التعابير، على الاقل بالنسبة اليه والى مشجعيه.

"سأبقى هنا، في مينائي، مكبلاً الى الحائط بسلاسل حديد حتى لو دكّوا المبني على رأسي... لن اغادر... وسيضطرون الى استخدام العنف". هذه كانت رغبة دومانى على ما نقلها الى "النهار" بواسطة هاتف خليوي قبل توقيفه. لكنها لم تتحقق كاملة، ولم تنفع سلاسله امام ازاميل عمال "سوليدير" وصفعات العناصر الامنية المقتحمة.

ساعة ونصف ساعة الوقت الذي تطلبه تنفيذ عملية اخلاء مبنى خياط في التباريس من شاغليه. ومن البداية، بدا ان الامور تتجه الى مواجهة حامية: في الخارج، حاصرت عناصر امنية المبني من كل الجهات من الثالثة والنصف بعد الظهر ومنعت بعض شاغليه والصحافيين من دخوله تحت انظار موظفين وعمال في شركة "سوليدير".

وكانت الاوامر صارمة وصرية: "لدينا امر قضائي بالاخلاء وننتظر وصول مأمور التنفيذ لدخوله". قالها احد الضباط لـ"النهار" واضاف: "يمنع الاقتراب من المبني".

## الأخير في لبنان ويسكنه الاهمال خانقاه طرابلس تكية للمتصوفين ومتراس مملوكي ضد الصليبيين

طرابلس - من نقولا طعمة:

خانقاه طرابلس هو آخر الخوانق في لبنان. انه معلم اثري مهم وفريد، لكنه اليوم ضحية الاهمال وفريسة الفوضى... والطحالب.

كلمة خانقاه التي صارت عند العامة "خانكة" فارسية الاصل. ويحددها المقريزي بانها "الموضع الذي يأكل فيه الملك".

نشأت الخوانق كمراكز دينية يتم فيها التفرغ للعبادة في عهد الخليفة عثمان بن عفان. وتطورت مع الوقت، فبات يقصدها العلماء والوزراء ثم الصوفيون نحو عام ٤٠٠ للمجرة. وصارت وظيفتها مطابقة لوظيفة التكية، موئل الدراويش.

في التعريف الفارسي للخانقاه، انه بيت الدراويش، يمارسون فيه طقوسهم ورياضتهم الروحية، من دون ان يزاولوا اي عمل دنوي. وشأنهم في ذلك شأن الرهبان المسيحيين.

وعند المؤرخ الطرابلسي عمر تدمري ان الخوانق اقيمت عند اطراف المدن وقرب بواباتها حيث الهدوء والعزلة. ولم تكن فقط مسكن للمتصوفين، بل نزل فيها الشيوخ المحاربون وشكلت رأس حربة للدفاع عن المدن، ولا سيما في العصر المملوكي.

وفي هذا الاطار، قال الدكتور عبد العزيز سالم "ان روح الجهاد ساد المماليك ضد الصليبيين، سواء في الشام قبل ان يطردهم الاشراف خليل، او في قبرص ورودس".

### المجاهدون

وفي العودة الى التدمري، فان المجاهدين كانوا يستقروا في الخوانق لمحاربة الصليبيين الذين اتخذوا من قبرص ورودس والبندقية وصقلية قواعد للانقضاض على سواحل الشام".

الخوانق ازدهرت ايضا في مصر المملوكية. اما خانقاه طرابلس فهو في رأي سالم مملوكي شركسي، شيد عام ١٤٦٧، في اواخر عهد المماليك...

لكن مؤرخي طرابلس يتحفظون عن هذا

التحديد التاريخي، ولا سيما ان خانقاه لا يضم اي لوحة او اشارة تدل على تاريخ بناؤه. ورغم ذلك، فقد بني عند حدود طرابلس المملوكية، قرب محلة باب الرمل من جهة، وفي محاذة مجموعة من المباني الاثرية العثمانية من جهة اخرى، مثل قصر الزعيم والحمام الجديد.

على المرء ان يسلك دربا يعرف ب"طلعة العوينات" للوصول الى الخانقاه. ويقابله من الجهة الجنوبية زقاق له بوابة حجر وفوقه قوس واربع نوافذ عمودية، يعتقد انها كانت تحمي الخانقاه.

### تفاصيل معمارية

بوابته مملوكية الطراز، يحوطها حجر مستطيل تعلوه تجاويف على شكل زنبقة. اما واجهته فتضم حجارا سوداء وبيضاء تغطي البوابة والمدخل اللذين التهمهما الغبار. ويحوي ايضا ممرا ضيقا يفضي الى الفناء الذي تتوسطه بركة مياه عليها الكتابة الآتية:

"اسيلت هذه المياه عن روح المرحوم الشاب فاضل شعبان عام ١٣٥٧".

حول الفناء تتوزع الغرف. والى الجهة الجنوبية بيت الصلاة الذي اصيب بتشويه واضح طاول ما تبقى من اوان واثاث، فضلا عن عشب بري نبت نتيجة الاهمال.

الغرف صغيرة، ضيقة، تصلح للنسك والزهد. وما يميز بيت الصلاة انه اعلى من مستوى الفناء وينفتح على عقد كبير نصف دائري، يرتكز على عمودين من الرخام الابيض، فوقهما تاجان كورنثيان يعتقد انهما من بقايا المعالم الصليبية التي دمرها المماليك.

وقف الخانقاه يعرف في دائرة الاوقاف الاسلامية ب"وقف الست الشميرة بالصالحه"، وكانت تقطن فيه ١٤ امرأة مع عائلاتهم. لذا يفسر البعض كلمة خانقاه على انها "بيت الامرال"، ولكن ليس من اثبات على ذلك.

## لحد من اشدود

### الدولة اللبنانية

## تتحمل تبعه الوضع الراهن

قال قائد جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد انه "لو كان زمام امور الدول في يدها، لكان لبنان وقع اتفاقاً يضمن الامن والسلام مع اسرائيل، ولكن الجيش الاسرائيلي قد خرج منه".

ونقلت عنه اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية قوله في مقر بلدية اشدود التي تستضيف وفداً من اللجان المحلية في المنطقة الحدودية وجزين: "انا في المنطقة الحدودية نتعاون مع جيراننا الاسرائيليين من منطلقين هما الامن والسلام".

ورد على سؤال لمراسل هذه الاذاعة حول استمرار الدولة اللبنانية رفض المبادرة الاسرائيلية حول التنفيذ الكامل للقرار ٤٢٥. "ان الاوضاع ستبقى على ما هي عليه، فاما ان يعود الامن والسلام الى هذه المنطقة واما ان يبقى الوضع على ما هو عليه هكذا الى ما لا نهاية"، محملاً الدولة اللبنانية تبعه ذلك.

## ضيوف زارت المشاركات برفقة المراهي ورشة "المرأة والبيئة" انهت اعمالها وتوصيات بتشكيل هيئات للمتابعة

الدولية ومؤتمر مدريد خصوصا لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

واقامت السيدة بري غداء في استراحة صور السياحية على شرف السيدة ضيوف، حضره النواب علي خليل وعلي خريس واحمد سويد وعقيلته وميشال موسى وعقيلته والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعدي ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس بلدية صور حسين قشور ومتربوليت صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد ورئيس اتحاد لبنان لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي وعدد من الوجوه. والقت السيدة بري كلمة، رحبت فيها بالضيقة وقالت: "ان التحية الجنوبية تصل الى جذور جمهورية السنغال، حيث هناك وهنا يكون التواصل الرحب والمهم على مستوى شعبي الدولتين. لقد عودتنا السيدة ضيوف في كل عام على هذه الزيارة التي نحترمها ونفتخر بوجودها بيننا".

وقدم رئيس بلدية صور مفتاح المدينة للسيدة ضيوف، التي ردت بكلمة فيها: "انا مسرورة جداً بهذا الترحيب والاستقبال الذي لقيته منذ وصولي وحتى الآن، خصوصا خلال استقبال رئيس الجمهورية لي، وكذلك رئيس المجلس النيابي، حتى اني اشعر اني في منزلي".

ثم انتقلت والوفد المرافق الى "مؤسسات الامام الصدر"، واستقبلتها السيدة رباب الصدر شرف الدين وجالت معها في اجنحة المؤسسة.

وكان وزير المغربيين طلال ارسلان اقام مأدبة عشاء على شرف السيدة ضيوف في حديقة دارته في خلده شاركت فيها السيدة المراهي ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والوزيران شاهي بارسوميان واغوب دمرجيان والنواب بطرس حرب وناائلة معوض وشاكر ابو سليمان ورئيس الرابطة المارونية بيار حللو، والمدير العام للامن العام ريمون روفائل والمدير العام لوزارة المقتربيين هيثم جمعه وعدد من السفراء واعضاء الوفد المرافق للسيدة ضيوف والجالية اللبنانية وعدد من عقيلات الوزراء والنواب وشخصيات.

جالت عقيلة رئيس جمهورية السنغال السيدة اليزابيت عبده ضيوف في اليوم الثالث من زيارتها للبنان على مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، واستقبلتها السيدة منى المراهي. وعقد اجتماع حضرته عقيلة وزير النفط شاهي برسوميان التي ترافقها في الجولة وعقيلة وزير خارجية السنغال رالدو بودان والسيداتان اليسا وفاييون ضيوف وسفير السنغال في لبنان عبد الاحد مياكي وناديا بري.

ثم توجهت ضيوف الى اقسام المركز واستمعت الى شرح مفصل من اطباء والاختصاصيين الاجتماعيين عن آلية عمل المركز. والتقت الاطفال الذين يعالجون فيه واماليهم.

ودونت ضيوف كلمة في سجل المركز، جاء فيها: "لقد تأثرت بما شاهدته كثيرا من خدمات يقدمها مركز الرعاية من اجل الطفولة، وان السيدة منى المراهي التي اسست هذا المركز هي ام تريزا اخرى، ويجب ان يكون هناك نساء كثيرات مثلها (...)".

### المصليح

ثم انتقلت والوفد المرافق الى داره الرئيس نبيه بري في المصليح الذي استقبلها والسيدة رنده بري، وقدم لها اطفال من "مركز نبيه بري لرعاية المعوقين" في الصرفند باقت ورد.

وعقد اجتماع بين السيدة بري وضيوف، حضره بعض اعضاء الوفد من السيدات، وتناول الحديث اهداف الزيارة الى لبنان والعلاقات اللبنانية - السنغالية وسبل تعزيزها والتعاون في المجال الاجتماعي، وخصوصا في مجال شؤون الاعاقة وتبادل الخبرات، ثم عرض لضيوف مجسم لمركز المعوقين في الصرفند وآلية العمل لتركيب الاطراف فيه، وقدمت لها السيدة بري درع المركز.

وفي الوقت نفسه، التقى الرئيس بري اعضاء الوفد من الرجال في حضور النائب ميشال موسى، وتناول البحث الوضع في لبنان والعلاقات المشتركة، ولا سيما الوضع في الجنوب. وقدم عرضا مسجها للاعتداءات الاسرائيلية وصمود الاهالي المتشبثين بأرضهم في مواجهة الاحتلال واعتداءاته، وشدد على التزام لبنان عملية السلام على اسس القرارات

## شكوى لبنانية

### الى مجموعة المراقبة

قدم لبنان شكوى الى مجموعة المراقبة المنتبقة من "تفاهم نيسان" على خلفية قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدة حداتا واصابة المواطن علي محمد كرنيب. وتجتمع المجموعة قبل ظهر الثلاثاء المقبل في الناقورة للبحث في الشكوى اللبنانية.

ويتنظر ان يقدم لبنان شكوى اخرى على خلفية اصابة منزلين في النبطية بقصف اسرائيلي.

## كلمة المتخرجين والمتخرجات ارتقت الى الواقع فاستلزمت رداً رئاسياً (تتمة)

الكبرى، بيروت ملتقى الشرق والغرب، بيروت السلام الوطني، ما هي جامعتكم تؤكد انها للبنان بمقدار وفائها لرسالتها العريقة.

ايها الاحباء، نبيل ان تسعى كل جامعة من الجامعات العاملة على ارضنا الى التفوق والى التميز والانبل ان يقوم بين الجامعات تعاون وثيق في الابحاث وتبادل الخبرات، وان يقوم بين الجامعات والدولة تعاون في مجالات التخطيط، واقتراح الطول، واستكشاف دروب المستقبل.

اكدنا غير مرة ان الجامعات هي شريك في مسيرة البناء والنمو والاعمار. الجامعات مدعوة في هذه المرحلة الدقيقة الى الخروج من تكرار النظريات او اعادة تجديدها.

انها مدعوة الى الدخول في المجتمع وحمل همومه واهتماماته لارتفاع به الى الارقى.

جامعاتنا تحتاج الى اعادة النظر في تشكيل مناهجها،

انها مسؤولة معنا عن بناء متجدد للمواطن وللدولة ولروح العصر ايضا.

لا يجوز ان تبقى المفارقة قائمة بين ما ارتقت اليه العلوم والفنون والمعارف من جهة وما تتخبط به المجتمعات من جهة اخرى اقتصاديا واجتماعيا وانتهاكا لقيم الحياة.

كيف نقبل التوافق بين ما ارتقت اليه مدينة التكنولوجيا ولاسيما على صعيد الطب واكتشاف الكون وتعميم الانترنت من جهة، ومن جهة اخرى انتشار الاسلحة الكيميائية المدمرة والتلوث.

وكيف نقبل عندنا ان نرفع جميعا شعار: العلم الصحيح ليس ضد الدين الصحيح. وشعار: انصاف المرأة، وشعار: سيادة القانون، وشعار: الحرية والديموقراطية بينما في المقابل تتفاقم المذهبية السياسية.

كيف يجوز ان يقبل العالم تعنت اسرائيل ضد السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. مقابل مناداة لبنان وسوريا بالسلام العادل والشامل السلام الذي يقوم على تطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. كيف يجوز لاسرائيل ان تتصرف وكأن عملية السلام انتهت في المنطقة بل أكثر من ذلك نجدها لا تتورع عن ممارسة ما ينتهك القدس وينتهك مكانتها في المسيحية والاسلام وفي العالم كله.

أيها الجامعيون علموا انه بالمدافرة على الحقوق لا يبنى سلام.

علموا ان السياسة ليست في الخداع و الانقلاب على الشرعية الدولية.

علموا ان لبنان وهذا الشرق لا يبيعان الحق والكرامة والسلام بالباطل والذل والاستسلام.

أيها الخريجون،

تتألقون اليوم بأزياء التخرج بعدما اجتمعتكم وتعبتم.

فالي النجاحات والناجحين من الاشقاء ومن ديار العالم اقول: انقلوا الى شعوبكم ومجتمعاتكم انكم تخرجتم في بلد يعيد بناء نفسه لخير نفسه ولخير الاشقاء والعالم.

والى بناتنا وابنائنا نقول: لبنان ينتظركم. لبنان ينتظركم وينتظر زملاءكم وكل المبادرين والفاعلين.

هاتوا ايديكم لبناء وحدتنا فانكروا انه من خلال الوفاق تجسدت طاقات التحديث في بلدنا، هاتوا ايديكم لنرسي روح التنمية لانه بالتنمية نمحو الانحراف الى المذهبية.

آن الوان لتحديث الديموقراطية عندنا بدءا من قوانين الانتخابات البلدية والنيابية والرئاسية، وارساء مفاهيم جديدة لدينامية المعارضة والموالات.

ان تعافي الديموقراطية في لبنان هو المدخل لاستقرار الشرق وتقدمه. بادروا واعملوا وانجخوا. مبروك تخرجكم".

ثم خرج المرأوي، وتولى والتربوري توزيع الشهادات على المتخرجين والمتخرجات الذين طُيروا، في الختام، قبعاتهم ابتهاجا.

علي بردى

نجتمع هنا لنطوي صفحة من حياتنا. المهمة كبيرة جداً، ولكن اذا التزم كل صف من المتخرجين خلال عقد من الزمان التغيير، فسيكون لدينا اكثر من عشرة آلاف متخرج وسيجعلون ربح التغيير تمب. هذه الموجة ستقوى يوماً بعد يوم. وهي لن تتوقف (...).

### المرأوي

ثملقى رئيس الجمهورية بادناً مرتجلاً رداً على كلمة فرنجه، قال المرأوي:

"قبل ان ابدأ كلمتي اود ان ارحب بكم في الجامعة الاميركية، هذه الجامعة التي مضى عليها وقت طويل قبلكم (متوجهاً الى رئيس الجامعة) قبل ان تشهد رئيساً مقيماً فيها. وفي ما مضى عندما كنت ارعى حفلات التخرج، قلت انها تدار بـ"الريموت كونترول" من بوسطن ونيويورك وغيرهما، وتتطلع الى ان تدار من لبنان".

واضاف: "لقد تأثرت بكلمتكم، واود ان اذكركم انه عندما تهدمت الكوليد هول كنت اول الواصلين، وما تبرعت به ما هو الا حبة خردل، فانا لا املك المال الكثير، ولكن اردت ان اكون مثلاً لاصحاب الاموال".

وتابع: "تأثرت كثيراً بكلمة المتخرجين، وهنا لا بد لي ان اقول حول ما تناولته الكلمة من زيادة الاقساط، يمكن ان تكون هذه الزيادة من متطلبات الجامعة، ولكن اقول، كما تساعد الولايات المتحدة اسرائيل بمليارات الدولارات أمل ان يخصص جزء بسيط منها للجامعات الاميركية ومستشفاهما ليقوما بواجبهما تجاه المحتاجين".

وقال: "اقول للمتخرجين، المستقبل لكم، وان المتحف الوطني الذي كان افتتح امام المواطنين يشهد على ان الاسمنت المسلح لم ولن يمكنه ان يخفي آثارنا التي تعود لستة آلاف عام، وكونوا مطمئنين ان المتحف، وان كان اقل هذه الليلة، فمو لاكمال اصلاحه عرض كل آثارنا المكتشفة وما يكتشف منها اليوم".

ثم عكف على نصه المكتوب:

"اجيء اليكم هذه المرة ومثلي الاعتراف بعزم جامعتكم على التجدد في زمن الحرب بقي هذا الصرح برغم الرصاص والمرائق وكل الافتراءات.

بقي مهمة المخلصين من المسؤولين بينكم يوم التفوا حول جامعتهم ليردوا النار بالنور وليؤكدوا انه بالعلم نبني.

واننا ننظر بالتقدير الى التجاوب مع نداءاتنا فنرى للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٤ رئيس الجامعة هنا، الدكتور جون والتربوري الذي يعمل بكل المثابرة على ادارة هذا الصرح العريق وعلى تجديد اعداده لاداء دوره مع الالف الثالث.

ولا يسعنا في هذا الاطار الا ان نتوجه الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية وادارته بالشكر لدعم بلدنا في مختلف الحقول منوهين بسياسة الانفتاح التي يرسي دعائمها خطوة خطوة بدءاً من رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى بلدنا وما تبعها من تدابير متقدمة.

ايها الاحباء كان كثيرون يقولون عن بلدي لبنان انتمى. وهو لا يشكل اهمية استراتيجية في هذا الشرق.

وكانوا ايضا يروجون عن جامعتكم انها ستقفل ابوابها وانها ستنتقل من بيروت.

ما هو لبنان يثبت بأنه اقوى من المحنة.

وانه حاجة اقليمية وضرورة عالمية.

وما هي الجامعة الاميركية في بيروت، بيروت ام الشرائع، بيروت منارة النهضة العربية

## احدى نقاط الحوار الاستراتيجي المصري - الأميركي: خفض المعونات الأميركية تدريجاً

اعقاب زيارة كلينتون لجنوب القارة اخيراً... وقد بلغ الامر حد تشكيل قوات لحفظ السلام في مناطق النزاعات في القارة خارج مظلة مجلس الامن ومنظمة الوحدة الافريقية، الامر الذي لا بد ان يثير تحفظات القاهرة.

في المنطق نفسه تتوجس القاهرة آثار امتداد حلف الاطلسي شرقاً، وانعكاسات ذلك على امن البحر المتوسط، في ضوء الخلاف الاميركي - الروسي في هذا الصدد، وحرص مصر على علاقات دولية متعددة الجانب مع القوى العظمى. ثم هناك في السياق نفسه، الملف النووي. منذ وقوع التفجيرات الهندية والباكستانية، الامر الذي ادخل جديداً على المعادلة النووية في الشرق الاوسط، وعدم قصر اطراف المالكة لاسلحة نووية على اسرائيل وحدها. وثمة مجال لاعادة احياء المبادرة المصرية حول حظر انتشار الاسلحة النووية على اتساع الاقليم على ان يضم الحظر اسرائيل، ولكن ما هي واشنطن في هذا الصدد؟

قد يستدعي الحال تنشيط المبادرة المصرية - الفرنسية والسعي الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يضم الدول المعنية بقضية السلام كله، مع استبعاد طرفي المعادلة الرئيسيين: حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية وذلك لتمكين المجتمع الدولي من ابداء رأيه في طريقة تجاوز المأزق الراهن بعيداً عن تنبائها، وان يتاح للجميع تبيان كيف ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يشد في سلوكه عن عموم القوى السياسية على اتساع عالمنا، بما في ذلك اطراف اسرائيلية، وايضا اطراف يهودية، حتى داخل الولايات المتحدة، لكن، هل كلينتون على استعداد لتشجيع عقد مؤتمر يبسر عملية عزل رئيس حكومة اسرائيل وتعريفه؟

ان الحوار الاستراتيجي المصري - الاميركي يطرح للمرة الاولى، منذ ابرام المعاهدة المصرية - الاسرائيلية، خفض المعونات الاميركية لمصر، على ان يجري الخفض بالتدرج، وقد حرصت مصر على دحض اي محاولة لتفسير الخفض على انه تعبير عن فتور في العلاقة بين الدولتين، واصرت على ارجاع القرار الى التحولات الايجابية التي طرأت على الاقتصاد المصري في السنوات الاخيرة، بحيث لا تعود هناك حاجة الى معونات في مستواها الراهن. واكدت واشنطن انها سوف تواصل برامج المساعدات العسكرية، وهذا على اي الاحوال يلي حاجتها لضمان بقاء النظام العسكري المصري وثيق الارتباط بالنظام العسكري الاميركي.

ويبدو مما اعلن عقب لقاءات عمرو موسى مع مادلين اولبرايت ان اكساب العلاقات الاميركية - المصرية طابعا رسميا طويل الامد. اي تكريس صفتها "الاستراتيجية" انما يعني انه لا ينبغي افتراض الاتفاق على كل شيء، ولا تعليق العلاقات - اساساً - على التقدم الذي يجري احرازه في عملية السلام. وهذا ينبغي ان يجد تجسيده في الجانب الاقتصادي للعلاقات خلال التحويل التدريجي للمعونة الاميركية لمصر الى علاقات تجارية ومشاريع استثمارية مشتركة ومناطق حرة، الخ...

ان العلاقة المصرية الاميركية ليست علاقة موظفة لخدمة العلاقة الثنائية بين اميركا واسرائيل، ولا هي علاقة مهرونة بضغط مصر - او ضغط واشنطن خلال مصر - على الفلسطينيين. بيد ان هذا، كي يتحقق، لا يتوقف على الجانب المصري وحده، بل يقتضي رؤية استراتيجية وتصميماً على وضعها موضع التنفيذ، من الجانب الاميركي ايضا.

(القاهرة)  
محمد سيد احمد

### النهار قبل ستين عاما

١٦ و ١٧ تموز ١٩٣٨

المانيا

تعرض مقترحات مغرية على تركيا!!!

باريس في ١٤ (الوكالة العربية) تقوم ألمانيا الآن بعرض مقترحات مغرية على تركيا بعد ان عقدت معها اتكلترا القرض الاخير وبعد ان ارتبطت فرنسا معها بمعاهدة صداقة تعترف لها بامتيازات هامة في سنجك الاسكندرونة.

وتحاول ألمانيا ان تلعب دورها مع تركيا بعد اتكلترا وفرنسا ببلافة ورشاقة. فقد بدأت الاجتماعات تتوالى في برلين بين سكرتير خارجية تركيا العام ورجال دولة الريخ، فهي ترغب في ان يكون لها قدم راسخة في تركيا لاسيما بعد ابرام المعاهدة الفرنسية - التركية الاخيرة التي قوبلت في اندية برلين السياسية وفي اوساطها الصحافية بكثير من التحفظ والصمت.

فماذا تكون نتائج هذه المحادثات الالمانية التركية يا ترى وهل هناك مناورة جديدة تدبر في الشرق؟

ان الطلعين على مجرى هذه المحادثات يؤكدون ان لها صفة تجارية بحتة. والواقع ان تركيا التي تربطها بالسياسة الانكليزية - الفرنسية روابط وثيقة والتي لها في الاتفاقات الاخيرة مصالح هامة لا يمكن ان ترضى بان تلعب دورها على المسرح السياسي في الشرق.

لم يكن محسوبا ان يجري "الحوار الاستراتيجي" المصري الاميركي بين وزيرى خارجية الدولتين، عمرو موسى ومادلين اولبرايت، في ظرف بلغت فيه ازمة العلاقات المصرية الاسرائيلية ذروة...

فلقد تقرر انشاء آلية تكفل اجراء "حوارات استراتيجية" مصرية - اميركية بصفة دورية، في شباط الماضي، عقب الازمة التي نشبت بين القاهرة وواشنطن بسبب تباين موقف العاصمتين من توجيه ضربة عسكرية الى العراق، عقب اتمام النظام العراقي بعدم الانصياع لقرارات مجلس الامن حول تفيتش ما قد يخفيه من اسلحة الدمار الشامل. ثم جاء موعد اجراء الحوار مع واشنطن في ظرف تقرر فيه خفض المعونات الاميركية لمصر، وهو ظرف تميز ايضا ببروز عدد من القضايا تباينت وجهات نظر الدولتين حولها. وقد تواجهنا تردى عملية السلام الى حد الترنج، وهي العملية التي بررت اصلا التقارب المصري - الاميركي، ولا شك ان هذا كله اضحى يستدعي "وقفه" مع الصديق الاميركي" على غرار "وقفه" الرئيس الراحل انور السادات مع "الصديق السوفياتي" عام ١٩٧٢.

فقبل بدء الحوار بيوم واحد، طار الرئيس مبارك الى ليبيا للاستفسار عن صحة قائد الثورة الليبية معمر القذافي وقد بدت الزيارة تحديدا لقرار مجلس الامن حظر الرحلات الجوية الى ليبيا. بيد ان القاهرة قد اعلنت، عقب اجراء الزيارة انها قد اخطرت مجلس الامن بالرحلة، وانها لم تكن موضع اعتراض احد، ما اسقط عن اتمامها بطريق الجو صفة المخالفة. ولكن لا يبدو ان واشنطن قد فسرت موقف القاهرة على هذا النحو، وخصوصا انما قد اجريت بعد شهر من قمة "واغادوغو" وقرار الدول الافريقية التي شاركت فيها عدم الالتزام بالحظر الجوي على ليبيا. وقد اعلنت اولبرايت فعلا ان زيارة واحدة الى ليبيا تكفي، وان الادارة الاميركية لن تؤيد زيارات اخرى مجاملة للقذافي.

من المعلوم على اي حال، ان ادارة كلينتون اعتمدت "استراتيجية" حيال الشرق الاوسط، منسوبة الى "مارتن انديك" (مساعد الوزير اولبرايت لشؤون الشرق الاوسط)، هي المعروفة بـ"استراتيجية الاحتواء المزدوج" DOUBLE CONTAINMENT، والقائمة على فكرة ان تعزيز عملية السلام مع اسرائيل وفي شكل اعم، توطيد الاستقرار في المشرق العربي عموماً - انما يقتضي عزل دول المنطقة "العاصية" على النظام الدولي، المتهمه بايواء الازهاب، والمنعوتة في القاموس السياسي الاميركي بالدول "المنحطة" Rogue States! وعلى رأس قائمة هذه الدول، العراق وايران (المطلوب "احتواؤهما" معا، على ما بينهما من اوجه خلاف). وكما تشمل القائمة دولاً مثل ليبيا (المسؤولة عن تغيير الطائرة الاميركية التي سقطت فوق قرية لوكربي الاسكتلندية منذ عقد من الزمان) والسودان والجزائر وحتى سوريا! وما هي القاهرة على غير وفاق مع واشنطن في قضايا تمس جوهر هذه الاستراتيجية الاميركية. لا حول توجيه ضربة تأديبية الى العراق فحسب، ولا فقط حول تصرف قد ترجعه واشنطن الى استخفاف بالعقوبات التي قررها مجلس الامن ضد ليبيا.

والحقيقة انه نادراً ما تظهر ادارة كلينتون صرامة وتشددا حيال البلدان العربية غير المتوافقة مع استراتيجيتها، بل والتي تتالها هذه الاستراتيجية بالقدر نفسه - وهذا كيل للامور بمكياالين - تظهر قاهما وتساهلا مع تنبائها بل وتتلقى منه الاهدان، وتحتملها عن طيب خاطر! ولقد بلغ الامر حدا ان تنبائها اصاب عملية السلام في مقتل. وتبدو المحادثات الجارية الآن وكأنها هي فقط للتجامل على الرأي العام، والابحاه بأن العملية ما زالت قائمة بينما قد فارتقتها الحياة، واصبحت جثة هامدة بطريقها الى الزوال.

العلاقات المصرية الاميركية لا مفر من ان تتعرض لاختبارات عويصة كلما تعرضت عملية السلام لاتكاسات وتوترت العلاقات بين مصر واسرائيل. وهذا امر قد بلغ مدهه ولا اعلم ما هي حقيقة الاتهامات الموجهة الى السفير المصري في تل ابيب، وما حقيقة خروجه على مقتضيات وظيفته في صورة بررت مسأله قضائياً.

ان الشواهد كلما تؤكد ان تنبائها ليس حريصا على حسن العلاقات، بل يتخذ عملية السلام لغرض "ديبلوماسية وقائية" هدفها ردع الاطراف سلفاً، لا انجاز عملية سلام معها، والزامها بقبول شروطه بلا قيد او شرط. في تعبير آخر، فرض صكوك استسلام لا السعي الى سلام يلقي المطالب الحيوية لأطراف النزاع جميعهم. وفي ظل التدهور العام لعملية السلام تعددت اسباب تمايز المواقف وسوء التفاهم بين القاهرة وواشنطن الامر الذي استدعى - وبالبحاح - تنقية الاجواء بواسطة "حوار استراتيجي".

اصبح الطرفان يشعران، بل ويجاهران علناً، بأن الوقت قد حان للتوصل الى اتفاق يضع "خطوطاً حمراء". اتفاق ينشئ آلية تحول دون بلوغ الاختلاف في الرأي حول قضية في عينها حد التأثير على قضايا اخرى، والنيل من مجمل العلاقات بين الدولتين، والخطير الجديد ذكره ان حرص الطرفين على انشاء هذه الآلية انما يوحى بأن المطروح اضحى تجنب الاسوأ أكثر منه التطلع الى ما هو افضل وتعزيز "الشراكة". وربما كانت الحملات المتجددة بدعوى تعرض الاقباط للاضطهاد في مصر تعبيراً ناطقاً عن رغبة جهات اميركية ذات نفوذ للإساءة الى العلاقات.

ولا مهرب من الاعتراف بأن اوجه التباين في الرؤى قد تعددت، ولم تعد مقصورة على القضايا المتعلقة بالمنطقة العربية وحدها. هناك، على سبيل المثال، الملف التركي الاسرائيلي، وبروز محور بأبعاد عسكرية بين الدولتين الاقليميتين البارزتين بمباركة واشنطن، بينما هو مثار قلق الدول العربية عموماً لمساسه الامن القومي العربي مباشرة. ثم ان هناك قضايا كثيرة تتعلق بافريقيا منذ ان اصبح لواشنطن سياسة اكثر نشاطاً وايجابية حيال افريقيا السوداء، في

## بعد استعادتها في تصريحات السياسيين:

### نكبة عين ابل ١٩٢٠

عين ابل كان تاريخها ١٥ حزيران (١٢). وهنا لا بد لنا من الإشارة الى ان الطبعة الجديدة المتوفرة في المكتبات لكتاب "ملوك العرب" الصادرة عن دار الجبل، قد حذفت من الجزء الثاني لحكمة لا نعرفها سبعة فصول هي:

الفصل الرابع وعنوانه: الامير فيصل في الحرب، الفصل الخامس وعنوانه: معان وعمّان، الفصل السادس وعنوانه: مناطق الفوضى، الفصل السابع وعنوانه: لجنة الاستفتاء الاميركية، الفصل الثامن وعنوانه: مرجعيون، الفصل التاسع وعنوانه: ميسلون.

واننا نورد هذا التوضيح لنحذر الباحثين والدارسين من الاعتماد، ليس فقط على الروايات بل ايضا على طبعات مشوهة لكتب معروفة. لان الاعتماد على الروايات من دون نقد وتمحيص ووجود اسباب قاهرة تلزم اللجوء الى اعتمادها، تحمل القارئ وتلزمه، احيانا، ان يشك في علم ونوايا المدون والمؤرخ اكثر من شكه فصدق الراوي نفسه. وكذلك الاعتماد على كتب غير علمية، او طبعات مشوهة لكتب معروفة، او طبعات مشوهة لكتب معروفة، او طبعات لكتب تطبع بعد وفاة اصحابها من دون وصف دقيق وكامل لمخطوطاتها مع تحديد مكان وجود هذه المخطوطات ليتمكن العلماء على الاقل من مراجعتها بنسخها الاصلية او المنسوخة عن الاصلية.

يوم السبت في ٩ ايار ١٩٩٨ كتبت الصحف تفاصيل استقبال رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، لوفد من رابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية برئاسة رئيس الرابطة عامر مشموشي. وحملت احدى الصحف (١٢) مع نقلها لتفاصيل العنوان الآتي: "الشريط المحتل الناشئ عام ١٩٢٠" وتحتته ان رئيس مجلس النواب اكد ان الشريط المحتل انشئ عام ١٩٢٠، وليس عام ١٩٧٨، وقد روى روايتين تتعلقان بنكبة عين ابل القديمة عام ١٩٢٠، واحدة عن امرأة شيعية طيرت الريح منديلها عن رأسها، في منطقة صف الموهو (١٤)، ما اثار الطائفة الشيعية فهاجم شبانها بلدة عين ابل واحرقوها، وهي رواية محورة لرواية شائعة معروفة (١٥)، نشرها الشيخ احمد رضا ١٨٧٢-١٩٥٣ (١٦) عام ١٩٤٧، والرواية الثانية تقول باشتراك الكاردينال الراحل مار انطونيوس بطرس خريش بالقتال لصد المهاجمين عن قريته عين ابل "وكان آنذاك في الخامسة عشرة من العمر" (١٧).

اعتبرت كغيري من القراء، يوما، ان هذا الكلام هو مجرد كلام مفارقة لا لزوم للتوقف عنده. لكن الردود والتعليقات والشروحات توالى بسرعة جدا فكان رد جورج ناصيف يوم الثلاثاء في ١٢ ايار ٩٩٨ (١٨)، وتعليق الاستاذ قصي شرارة يوم الجمعة في ١٥ ايار ١٩٩٨ (١٩)، واكتمل الشهر الاول يوم الثلاثاء ٩ حزيران ١٩٩٨ بمقال طويل موثق كتبه الدكتور مصطفى بري، استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية والباحث في مركز الدراسات والتوثيق والنشر التابع للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان (٢٠) وقد اعاد نشره مرة ثانية يوم الخميس في ١٢٥ حزيران ١٩٩٨ (٢١).

واضح ان العودة الي الحديث المثير في الصحف عن نكبة عين ابل عام ١٩٢٠ قد بدأت مع رئيس مجلس النواب اللبناني، مع انها بدأت مع غيره في الكتب (٢٢). ولما كنا استغفينا هذا الكلام الذي قاله الاستاذ نبيه بري وشكنا في صحته، عدنا الى مصدر آخر حملنا على الاعتقاد ان رئيس مجلس النواب قال حقا هذا الكلام، وخصوصا اذا ما تمعنا في قراءة جريدة السفير التي كتبت انه جلس تحت شجرته المدللة "المستحبة" في قصر المصيح واسترسل في الكلام امام وفد من رابطة خريجي كلية الاعلام برئاسة الدكتور عامر مشموشي ثم اضافت "وبخلاف طبع الشجرة لم يستح بري في قول ما يريد... وكان مزاج بري هادئا" (٢٣).

ان الجملة المفيدة التي استعملتها جريدة السفير، وهي "لم يستح بري في قول ما يريد"، كافية وحدها للرد على كل الذين انخرطوا في هذه الحملة الحافية، لانهم لم ينتبهوا الى ان الاستاذ نبيه بري، الي حمل لبنان كله علي الاحتفال سنويا بذكرى ١٤ آذار وهو تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني عام ١٩٧٨ وانشاء ما يسمى الشريط المحتل، لا يمكن ان يكون قاصدا ما فهموه. ودليلنا على ذلك مقدمة الاستاذ نبيه بري لكتاب بلال شرارة، الصحافي الذي تعلم مهنة الصحافة واقتنع ان "لعبة التحرير الاخباري بسيطة جدا وهي مؤلفة من ثلاثة اركان: الخبر والمكان والزمان" (٢٤) فيتفق الاستاذ بري ومؤلف الكتاب "في رصد صورة الحركة السياسية... ومضوا الى ترسيخ خيار العودة الي سوريا" (٢٥).

ولأن الموضوع كله قائم على خبر سياسي مخلتق، ربط بخبر تاريخي كاذب، قالت جريدة السفير القراء: "لم يستح بري في قول ما يريد" لانها عرفت مسبقا ما قاله خطير جدا على اكثر من صعيد، ونحن نتوقف هنا لنترك للسياسيين ان يخلوا كلام السياسيين، وللصافيين ان يفهمونا كيف تكون الاخبار لعبة بسيطة جدا. ورجاؤنا ان لا يكون المؤرخون واساتذة التاريخ لعبة في ايدي رجال السياسة.

عين ابل، البلدة اللبنانية الجنوبية، التي كثر الكلام عنها وعن علاقتها بالانتداب الفرنسي في الاسابيع الماضية، تقع في قضاء بنت جبيل، في المنطقة التي تسمى اليوم الشريط المحتل او المنطقة اللبنانية الجنوبية المحتلة، وتمتد اراضيها الواسعة لتلامس حدود البلدات والقرى الجنوبية الآتية: بنت جبيل، كونين، الطيري، دبل، حانين، رميش، يارون (١).

وقد نكبت عين ابل وحلت بها الكارثة، موضوع التداول الجديد في ٥ ايار عام ١٩٢٠ يوم تعرضت لمجوم مسلح كبير شنه عليها ابناء عدد من البلدات المجاورة لها، متعاونين مع البدو المنتشرين في المنطقة بزعماء محمود احمد بري، بعدما عقدوا اجتماعا عاما على بركة كونين، وليس هونين (٢)، فقتلوا جميع اهاليها الذين لم يستطيعوا الهرب نحو فلسطين، ونهبوا كل شيء وجدوه في البيوت والاسطبلات والصيد (٣)، واحرقوا البلدة بكاملها.

حدث ذلك بعد سقوط الامبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الاولى التي خاضتها الى جانب المانيا والنمسا ضد الحلفاء، وبعد انعقاد مؤتمر الصلح في باريس في ١٨ كانون الثاني عام ١٩١٩ الذي قضى بفصل ارمينيا والبلاد العربية عن تركيا واستفتاء سكان هذه المناطق لاختيار الوصي لها، وبعد تعيين لجنة كينغ - كرلين في ٢٥ آذار عام ١٩١٩ التي جاءت الى هذه البلاد ودرست حالتها واجرت مقابلات واستفتاءات لتتمكن من تعيين الوصي، فطلب ابناء الجنوب الوصاية الفرنسية والانضمام الى لبنان رافضين الحاقهم بفلسطين فرارا من خطر الصهيونية (٤)، وبعد انعقاد المؤتمر السوري بدورته الاولى في حزيران ١٩١٩ والثانية في آذار ١٩٢٠ لمعالجة المواضيع المتعلقة بانشاء الحكومة العربية في دمشق بقيادة فيصل بن الشريف حسين، وبعد انعقاد مؤتمر سان ريمو في ٢٦ نيسان ١٩٢٠ الذي اعطى فرنسا الانتداب على سوريا ولبنان واعطى انكلترا الانتداب على فلسطين والعراق.

من الواضح ان التاريخ الذي حلت فيه هذه النكبة، وبعضهم يسميها حادثة عين ابل، لا يعني شيئا للمؤرخين المحترمين، لبنانيين واجانب، الذين درسوا الانتداب الفرنسي على لبنان وسوريا، لان كل شيء كان تقرر نهائيا في ما خص الانتدابين الفرنسي والانكليزي قبل هذا التاريخ، حتى وان كانت جمعية الامم قد تأخرت الى ٢٤ تموز ١٩٢٢ لتصدر صك الانتداب في صورة رسمية (٥). ولكنه تاريخ مهم جدا للمؤرخي المناطق ومنتسبي اخبار الثورات والقتال والعصابات واعمال السلب والنهب والاجرام (٦).

وفي ما خص نكبة عين ابل بالذات فقد تبين لنا جليا ان لا علاقة لها بالانتداب الفرنسي، لا من جهة فرضه على لبنان وسوريا، ولا من جهة مقاومته عسكريا او جهاديا في سوريا ولبنان. وقد تبين لنا ايضا ان محمود احمد بري المعروف باسم محمود الاحمد، ليس ثائرا ضد الانتداب ولا مقاوما له، انما هو مغامر يتأمر بأمر اعيان آل بري وهم: عبد الحميد بري، ومحمود جابر بري والحاج علي يوسف بري وخصوصا عمه الحاج محمد سعيد افندي البري، منافس كامل بك الاسعد الاول على الزعامة المحلية. وقد ترأس محمود احمد بري عصبة مسلحة نشطت في منطقة بنت جبيل كيف اذا كان الزمان زمان حرب ومجاعة وانتشار جراد.

الدكتور يوسف زهر، الذي تحدث بتفصيل شديد عن مراحل الانتداب الفرنسي على لبنان كلها، لم يذكر حادثة عين ابل في الفصل الذي يفرضه لعهد القلاقل والثورات والاحتجاجات في العهد الاول للانتداب الفرنسي من عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٢٦ (٧) ولم يذكر بطل حادثة عين ابل محمود احمد بري في عداد الثوار، انما يذكر حادثة الحولة عام ١٩١٩ وبطلها الامير محمود الفاعور ثم يقول: "وشملت هذه الفتنة راشيا في قضاء مرجعيون وامتدت الى جبل عامل. وقد ارتكبت العصاة يومئذ فظائع كثيرة فاحرقوا قرى القليعة وابل السقي وجديدة مرجعيون ودير الاحمر وكوكبا وعين ابل" (٨).

وديب ابي مراد الفرزلي من ميمس الذي الف كتابا كاملا عن حوادث الثور في الجنوب (٩) وما تخللها من فظائع ايام ثورة جبل الدرروز عام ١٩٢٥، فانه يشيد كثيرا بحسن تصرف زعماء الجنوب امثال كامل بك الاسعد، وعبد اللطيف بك الاسعد، وفضل بك الفضل، ويوسف بك الزين، والامام الشيخ عبد الحسين امام مدينة النبطية، ومحمد الحاج، ومحم ديك سميل، وآل العبدالله، والصعيبة، والمنكرة ويكبرحسن استقبال بلدة النبطية للمنكوبين، فلا يشير الى ما حل بعين ابل قبل خمس سنوات ولا يذكر اسم محمود بري، انما يقول حرفيا: اذا ذكرنا بعض اعمال زعماء الشيعيين كل فرد باسمه فلا نكون اهملنا افضل الشيعيين عموما، فان ما ادوه (٩) هؤلاء الاكارم من الفضائل الجلى في سبيل المنكوبين المسيحيين فهو ما سيخلده لهم التاريخ بما الذهب، ولا مجال لذكر الاعمال الحسنة التي قام بها هؤلاء الاكارم" (١٠).

ورضا التامر الذي يخبرنا ان والده، محمد بك التامر، قد ترك وظيفته، وكان قائمقام مرجعيون، ليقود ثورة جبل عامل ضد الفرنسيين، فقادها اكثر من ثمانية اشهر" (١١) لا يذكر اسم محمود بري في عداد الثوار، ولا يعير اهتماما لما جرى في عين ابل في ٥ ايار ١٩٢٠.

ويخطئ ايضا امين الريحاني في تحديد التاريخ اذ يقول ان الفظائع التي ارتكبت في



## على الطموحات ان تتقلص !

وجود طامحين يطغى عليهم طموحهم الى الرئاسة الاولى والى تحقيق مصالح خاصة متنوعة، يعرفها اللبنانيون ويتداولونها كثيراً هذه الايام.

هل اعتراض الطامحين الرئاسيين في محله؟

اعتراضهم على المقولة الاولى في محله اجمالاً، من الناحية المبدئية، هو كذلك بالنسبة الى المقولة الثالثة. لكن المقولة الثانية هي نوع من "الكلام الحق الذي يراد به باطل"، وخصوصاً في الفترة الواقعة بين ١٩٤٣ يوم الاستقلال و١٩٧٥ يوم بدء الحروب المتنوعة في لبنان، ولذلك اسباب عديدة، منها ان عدم اقتتار الاختيار الرئاسي على جهة واحدة اقليمية او دولية، يفتح الباب امام التشاور وامام وصول رئيس قادر على تأمين مصالح الجنتين، طبعاً بعد تأمينه مصلحة بلاده، ويتمتع بحد ادنى من الاعتدال، الذي يمكنه من النجاح في مهمته. ومنها ايضاً ان عدم الاقتتار نفسه، يوفر للمجموعات السياسية اللبنانية فرصة لاداءه الرأي، لا بل للعمل عند الجنتين اللتين تختاران، او عند الجهات التي تختار، من اجل اقناعها بمزايا مرشحها، اي يجعل اللبنانيين دوراً في اختيار رئيسهم. ومنها اخيراً، ان الاختيار كان يحصل لرئيس الجمهورية في الدرجة الاولى ولم يتوسع ويتشعب او بحيث يشمل كل المواقع في الدولة حكومية كانت أو ادارية أو نيابية او امينة. هل يعود لبنان الى الاشتراك الاقليمي - الاقليمي او الدولي في اختيار رؤسائه الجمهورية في؟

ذلك مستبعد جداً بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي المقبل، وربما في المستقبل المنظور. فالدول العربية، التي تعاطت يوماً ما معه في السابق، لا تبدو في وارد استئناف هذا التعاطي، على الاقل الآن لاسباب متنوعة، من بينها العجز والانشغال بقضايا اكثر اهمية، بعضها داخلي وبعضها اقليمي، ابرزه عملية السلام. والولايات المتحدة الاميركية، التي يفترض اللبنانيون ان تكون الشريك الدولي في الاختيار الرئاسي، لأنها صارت زعيمة العالم بلا منازع، لن تقدم على ممارسة هذا الدور وتحديداً لن تشارك في اختيار الرئيس ولن تدخل في مواجهة مع سوريا من اجله وهذا الدور سيبقى لسوريا، استناداً الى مصادر دبلوماسية غربية مطلعة، لاعتبارات عديدة معروفة اهمها الوضع الاقليمي وتشعباته اللبنانية الداخلية، لكنها في الوقت نفسه، تتعامل معه وتستمر في التعامل معه بجدية بالغة، عبر موقف اساسي ومهم، هو نصح اللبنانيين بعدم تعليقه سقف مطالبهم من الرئيس المقبل، او بعدم تكبير حرجهم، كما يقال، اذا كانوا يريدون ان "يضرّبوا" به. وتحديداً، نصحهم بأن يعملوا لوصول رئيس قادر على التعاون مع الترويكا الرئاسية، لأنها موجودة بحكم النظام القائم وليس حياً بما، وعلى جعلها اداة انتاج لا وسيلة عقلة وتجميد. وقادر ايضاً مع الآخرين، على التصدي للفساد في الادارة، وعلى معالجة الوضع الاقتصادي الذي يعتبره الكثيرون النظر الذي قد يؤدي انفجاره الى اطاحة كل الانجازات. كما انها تتعاطى معه عبر نصيحة اخرى تقدمها لسوريا، الناخب الرئاسي الواحد باستمرار، هي مساعدة اللبنانيين على "انتخاب" رئيس يستطيع ان يحقق مع الآخرين نتائج ايجابية على الصد المذكورة. والتركيز على الآخرين مهم لأن الرئيس في لبنان لم يعد كل شيء بعد تعديل الدستور. علماً انه لم يكن كذلك مئة في المئة قبل التعديل.

سركيس نعوم

## يُدفع في لبنان

اذا كانت فرنسا وسوريا اختارتا الشركة الاستراتيجية عنواناً لمستقبل العلاقة بينهما، فان لبنان يبقى نقطة محورية، ان لم يكن النقطة المحورية، لقيام هذه الشركة وتطويرها، كما كان اساساً لتدعيم العلاقات بين البلدين.

لا شك في ان مصالح عدة مشتركة، سياسية واقتصادية، تدفع البلدين نحو تصور مثل هذه العلاقة. فعلى المستوى السياسي، وكما تبحت سوريا دائماً عن دور اوروبي يوازن الانحياز الاميركي الى اسرائيل، تبحت فرنسا عن مواقع اضافية توسع دورها في عملية السلام. وقد ساهم وضع لبنان في هذه العملية في جعله نقطة التقاء لهما. ولكن مع ادراكهما محدودية اي دور غير الدور الاميركي في العملية، يكتسب المستوى الاقتصادي بعداً اكبر وخصوصاً في المدى البعيد. فسوريا التي تبحت عن منافذ تخفف ضيقها الاقتصادي، لا تزال طاقة كاملة يمكن ان تجذب فرنسا، وتزداد جاذبيتها مع انفتاحها تدريجياً على العراق الذي علق الحصار شركته الاستراتيجية مع فرنسا. وهذا مشروع يمكن فرنسا ان تراهن عليه لشركة مثثلة الضلع بعد فك اسر العراق. ومغزى الاتفاق السوري - العراقي على اعادة فتح خط انابيب النفط بينهما عشية زيارة الرئيس السوري لفرنسا ليس قليلاً في هذا الاتجاه.

على ان لهذه الشركة السورية - الفرنسية اثماً لا بد من دفعها. والمكان الاساسي للدفع هو لبنان، وان برضى لبناني.

والدفع قد بدأ.

ويكمن في هذا الاطار تسجيل موقف الرئيس الفرنسي اخيراً في تيني وجمعة النظر السورية، وتالياً اللبنانية - السورية، من تنفيذ القرار ٤٢٥. وفي المقابل يمكن تسجيل مواقف سورية تعتبر كلها مثابة رسائل تطمين لفرنسا. من اطلاق معتقلين لبنانيين في السجون السورية، الى الزيارة الرسمية التي جاءت بوزير الخارجية السوري عبر مطار بيروت على غير عادة المسؤولين السوريين، الى الابتعاد عن صورة الانتخابات البلدية، وصولاً الى اعلان رئيس الوزراء اللبناني نية الرئيس السوري زيارة لبنان هذا الصيف.

واضح في هذه التبدلات محاولة من الدولتين لعقنة العلاقة مع لبنان، وربما كل على طريقته. لكن مدى هذه العقلة وعمقها سيظهران من اختبارات مقبلة، لعل اهمها واقربها الانتخابات الرئاسية. فطريقة تعامل كل منهما معما سيكون مؤشراً كبيراً. ولا بد من مراقبته جيداً.

سحر بعاصيري

يعترض طامحوهم الى الرئاسة الاولى على مقولات عديدة متعلقة بانتخابات رئاسة الجمهورية، يتعامل معها الرأي العام اللبناني ووسائل الاعلام على انها مسلّمات. وبرز هذه المقولات ثلاث هي الآتية:

(١) التمييز بين الطامحين انطلاقاً من مقاييسين هما القوة والضعف. والاصرار على حاجة لبنان الى رئيس قوي في هذه المرحلة من تاريخه. وهذا التمييز ليس عادلاً في المطلق لأنه ينطوي على مس شخصي بمؤلاء، وعلى تشكيك بقدراتهم وربما بنياتهم ولأنه لا ينطبق كثيراً على الواقع اللبناني وخصوصاً في المرحلة الراهنة. فهذا الواقع في مكوناته كلها يحظر على اي رئيس للجمهورية، وعلى اي شريك له في الترويكا الرئاسية الحاكمة، كما على الترويكا نفسها، "الدق" بمسلّمات ومواقف تتناول التركيبة الداخلية بتوازناتها الحالية، رغم اللاتوازن الموجود فيها، والقضايا ذات الابعاد الاقليمية والدولية، وابرزها عملية السلام والأمن عموماً.

وهذا الواقع يعرض اي مخالف للحظر المذكور من مؤلاء، لردع قاسي، لا بل انه يعرض الوضع اللبناني كله لخطر فقدان الاستقرار، او زعزعة السلم الاهلي بكل مقوماته. وذلك يعني، بكل بساطة، ان الرئيس القوي بالمقاييس اللبنانية، اي الذي يطلب منه اللبنانيون، على تنوعهم، تخلصهم من معظم المسلّمات والمواقف المشار اليها، لا يمكن ان يصل الى سدة المسؤولية، وان وصوله قد يخرّب البلاد. ويعني ايضاً، ان القوة ليست عناداً او تصلياً، او مواقف سابقة او تشنجاً، بل هي ارادة صادقة متلازمة مع حكمة ووعي، فضلاً عن تقويم دقيق وحقيقي لكل الاوضاع والمعطيات، من داخلية وخارجية. ويعني اخيراً، ان الرئيس الضعيف بالمقاييس اللبنانية نفسها، قد يكون اقوى خلال ممارسته الحكم من الرئيس القوي، وخصوصاً اذا تعلق بالمواصفات المذكورة. مع الاشارة هنا الى حقيقة مهمة، هي ان الطامحين المصنفين اقوياء، ليسوا كلمم متمررين، كما ان المصنفين ضعفاء منهم، ليسوا كلمم على طلاق مع الحكمة والوعي.

(٢) التدخل الخارجي رافق دائماً الانتخابات الرئاسية في لبنان، فعند حصوله على الاستقلال عام ١٩٤٣، كان المنتدب الفرنسي يعين الرؤساء ومعظم المسؤولين وبعد الاستقلال كان رئيس جمهورية لبنان دائماً ثمرة تفاهم قوة عربية، هي اما مصر واما المملكة العربية السعودية واما سوريا، وقوة دولية هي مرة فرنسا ومرة بريطانيا ومرة الولايات المتحدة الاميركية. حتى انتخاب الرئيس الراحل سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية عام ١٩٧٠ لم يبدؤ عن هذه القاعدة، رغم الاشارات والمظاهر الحقيقية لمشاركة لبنانية في القرار الرئاسي الاقليمي - الدولي. ذلك ان الشريك الاقليمي في الاختيار، اي مصر عبد الناصر، كان منزعاً من الاحراج الذي سببه التيار الذي ينتمي اليه من نافس فرنجية في ذلك الحين لحليفه الدولي الاتحاد السوفياتي، في قضية "الاميراج" المشهورة، ولم يمانع في اقصاء هذا المنافس. وكان للزعيم الراحل كمال جنبلاط دور اساسي في ذلك.

(٣) ان الطموح الى الوصول الى رئاسة الجمهورية ليس عيباً يدفع صاحبه الى الخجل منه، او الى الاستحياء به، او الى نفيه، لأنه عملياً طموح الى خدمة البلاد من الموقع الاول فيها، وليس طموحاً الى الجلوس على كرسي الرئاسة الاولى، وعلى التمتع بمزايا هذا الجلوس. وهذا لا يعني عدم

## حتىّ الدواء !

كل شيء إلاّ الدواء.

كل شيء الا صحة الفقير المنتوف، الذي يبكي دما وتؤازره في البكاء زوجته قبل ان يتمكن من توفير ثمن الدواء لأحد اولاده.

الدواء كالمح، اذا فسد الملح فبماذا يُلحّ؟

وانا فسد الدواء فبماذا يتداوى المعترّون؟

خذوا راحتكم وتبججوا في المجالات الاخرى والتجارات الاخرى، وما اكثرها. وعلى رحبها ودينامتها هي مفتوحة لكم، وللبادرة الفريدة، ولجني الارباح وتكديس الملايين.

كالفائدة لن يحاسبكم احد، ولا احد سيسألكم من اين لكم هذا، او يقول قائل ما احلى الكحل في عيونكم.

الفضى ضاربة اطباها، المحسوبة فوق القانون، وازلام الناقدون، وازلام الجميع وقيل الجميع.

ويحق لهم ما لا يحق لسواهم.

ولا يحق لسواهم ان يتأفف، ان يشك، او يطلب كشف حساب.

فالدنيا سائبة لهم، وقد ورثوها عن ملوك الحرب وامرائها.

مع ذلك بلع الناس الموسى بالعرض وسكتوا، كونهم يعلمون انه لن يطلع بدهم ان يغيروا شيئاً. فالحكي سيدهب سدى كما يذهب البول في الرجمة.

ولو على مضى، وعلى قهر، وعلى غير اقتناع، قالوا لا حول ولا.

الى ان وصلت المواويل الى الدواء، فقالوا ابقاش بدها، صحتنا وصحة اولادنا في الدق.

منذ مدة واللفظ يدور حول قضية الادوية، ويدور همس بشكل يوسوس.

وما يوسوس اكثر ان القضية تغيب وتحتضر، من دون سابق انذار في الحالين.

حيناً تظن من زاوية الادوية الفاسدة، او الممنوع استعمالها في بلاد المنشأ لثبوت انعكاساتها الخطرة، واحياناً من زاوية تزوير بعض الادوية وطرحها في التداول، او تصنيعها ثم تصديرها ثم استيرادها ثم...

مفهوم ان في الامر جني ارباح، وصفقات، وسمسرات، والفاًما شتى.

لكن ان تصل المواويل الى ذقن مكتب الدواء، وتتصاعد روائح الفضائح المالية بمئات الملايين، فألف عيب الشوم.

حتىّ الدواء لا يسلم من جشع ابناء وطن النجوم!

"زيان"

## لماذا فتح الملفات المثيرة للخلاف، وهل لتوقيت الحوادث خلفيات؟ المهتمون بالاستحقاق الرئاسي يحاولون عبر التجاذبات السياسية تكوين عناصر المرحلة التي ترسم صورة الرئيس المناسب لها

### المثلثات الذهبية - ٢ - فرنسا - سوريا - لبنان

تتساءل اوساط سياسية مراقبة لماذا اصرار البعض على فتح ملفات تتبر الخلافات مع انه يمكن تأجيل فتحها الى العهد المقبل، ولماذا لا تكون الاشهر الثلاثة الباقية من عمر العهد، مرحلة انتقالية ولتصريف الاعمال؟

وتتساءل الاوساط نفسها لماذا تظهر موجة الحوادث الامنية والسرقات والمشاكل والفشاحج الآن، وهل لتوقيت حصولها او "استحصال" بعضها علاقة بالاستحقاق الرئاسي المقبل، بحيث ترسم صورة المرحلة التي تتطلب اختيار رئيس للجمهورية له مواصفات معينة، أقلها مواصفات "المنقذ"؟  
**لماذا الآن؟**

والملفات التي فتحت وتثير الخلافات هي الآتية:

❖ **اولا -** سلسلة الترتيب والرواتب التي لا خلاف على المشروع المطروح في شأنها اما الخلاف هو على تأمين مصادر تمويلها بحيث لا ترمق الخزينة ويعود العجز فيها الى الارتفاع، وهو ما تخاذره الحكومة ويحذر منه البنك الدولي، ولا يرمق المواطن بفرض رسوم وضرائب جديدة عليه.

والمؤتمن على خزينة الدولة، من حق ان يكون شديد الحرص عليها، في وجه من يتخذون مواقف بعيدة عن اي شعور بالمسؤولية عندما تكون مواقف للمزيدية والتبويض الوجه فقط، وهم يعلمون في قرارة انفسهم ان الخزينة عاجزة عن استجابة ما يطالبون به، او يقولون، بقصد ارباك الحكومة واحراجها، ان عليها تدبير المال، اما هم فما عليهم الا اقرار الزيادات كما يقرعونها في المشروع وان يجعلوا المستفيدين منها كل من هو موظف في الدولة او متقاعداً فضلاً عن الاجراء المتعاقدين، حتى اذا ما رفضت الحكومة ذلك حرصاً على الخزينة ودفاعاً عن العملة الوطنية، فانهم يلقون المسؤولية عليها ويسودون وجهها.

والمواقف اللامسؤولة التي يتخذها بعضهم لمجرد الاستهلاك المحلي وتبويض الوجه، تهدف الى وضع الحكومة امام امرين دقيقين: فان هي تجاوزت مع مواقف المزايديين، فانها تتحمل مسؤولية ارتفاع العجز في الموازنة، واحتمال انهيار قيمة العملة الوطنية، وان هي لم تتجاوب فانها تتعرض لنقمة الموظفين والاجراء واحتجاجاتهم. وقد حذر الوزير السنيورة من اي زيادة غير مدروسة لتلا تؤدي الى الجمول.

❖ **ثانياً -** عودة المهجرين والخلاف الذي ظهر فجأة حول كيفية انفاق اموال الصندوق لتأمين هذه العودة، فكان ان دخل الموضوع في نفق السياسة، وحملة الاتهامات المتبادلة، وكان ما انفق من اموال سابقاً لتأمين هذه العودة كان لا امدار فيها، فلا قام اعتراض ولا كانت اتهامات حتى صار ما سينفق الان امدار لم يعد يحتمل وصار مطلوباً لضبط الانفاق، اخضاع الصندوق لوصاية وزارة شؤون المهجرين مع ضرورة انشاء مجلس وطني للمهجرين. كل ذلك قبل اشهر ثلاثة من انتهاء عمر الحكومة وعمر العهد.

❖ **ثالثاً -** أزمة الكهرباء وعودة التفتين وما أثار ذلك من ضجيج وحملات لا يخلو بعضها من خلفيات سياسية، أعادت الكلام على وجود فساد، وهو ما جعل وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة يعتبر ان الضجيج الذي اثير حول التفتين الكهربائي استخدم للحرق والاذية الشخصية، ومحاولة لتحريض مواقع سياسية جديدة لما بعد انتخابات رئاسة الجمهورية.

❖ **رابعاً -** اثاره فضائح مالية وتزوير محاضر من اجل تغطية سلفات مالية غير قانونية في المكتب الوطني للدواء مما حمل العزوين غنيم الزغيبي ونجيب تقي الدين على الاستقالة من مجلس مكتب الدواء، وبات يخشى ان يؤدي ذلك الى سقوط مكتب الدواء الذي بني عليه كثير من الآمال في استيراد وشراء الادوية وتأمينها للسوق المحلية بأسعار تقل كثيراً عن الاسعار المتداوله، والتدخل في السوق لاستيراد كل دواء ترتفع اسعاره او يتعرض لنقص من قبل الوكلاء والمستوردين. فاذا سقط مكتب الدواء بسبب الخلافات المالية والاستقالات، فسيكون ذلك في مصلحة الوكلاء والمستوردين.

❖ **خامساً -** اكتشاف الشبكة المتهمة بأعمال تخريبية في بيروت وخارجها وعلاقتها بإسرائيل، مما يدل على ان اسرائيل ما زالت تزرع العملاء لها من اجل ضرب السلم الاهلي وزعزعة الاستقرار الامني الذي تنعم به البلاد، وهذا يتطلب لمواجهة مزيداً من الشعور بالحس الوطني ومزيداً من التماسك والتضامن الداخلي لسد أي ثغرة يمكن ان تنفذ منها اسرائيل لتنفيذ مخططاتها.

❖ **سادساً -** انفلات عصابات السرقة، وحوادث القتل وان محدودة بعددها وجغرافيتها، من اجل اثاره الذعر والقلق وتشويه سمعة المسؤولين الامنيين والمسؤولين عن الامن، ولم يستبعد وزير الداخلية ميشال المر ان يكون وراء ذلك خلفيات سياسية معينة، وقد أعلن عن اتخاذ التدابير اللازمة لمنع وقوع سرقات وجرائم مستقبلاً ولتكشف الحوادث التي وقعت.

وعزا البعض أسباب وقوعها الى كثرة وجود الطائرين في البلاد بلا مراقبة لدخولهم وخروجهم، فيما بعض آخر عزا ذلك الى حالة الفتر التي يشكو منها فريق كبير من المواطنين.

وإذا كان الممتنون بالاستحقاق الرئاسي يرون انه ما زال بعيداً فان الاوساط السياسية المراقبة لا ترى ان يكون ذلك سبباً لاجل هذه الشؤون الداخلية تتحول شجوناً وتؤثر على الاستحقاق الرئاسي، وتبطل هذا الاستحقاق موضع تجاذبات محلية من اجل تحسين مواقع واضعاف مواقع، سواء بفتح ملفات تثير الخلاف، او باستغلال حوادث أمنية.

وما نخشاه الاوساط نفسها ان تشهد المرحلة المقبلة المزيد من الاحتقان السياسي بين مختلف الفئات السياسية، بحيث تحاول كل فئة عبر التجاذبات والتطورات والاحداث التي قد تتخلل الاشهر الثلاثة المقبلة تكوين عناصر المرحلة التي تفرض اختيار الرئيس المناسب لها اذا كان لكل مرحلة رئيس، وليس اختيار رئيس لكل المراحل.

قبل شهر من زيارته التي تبدأ اليوم الى فرنسا، كان الرئيس جاك شيراك قد أعلن: "اني سعيد جداً بان استقبل في باريس الرئيس حافظ الاسد ذا السمعة الرموقة في العالم العربي وعلى الساحة الدولية. واني اعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة التي ستعزز زخم العلاقات بين بلدينا".

والواقع ان زيارة الاسد الى فرنسا احيطت بعناية اعلامية وسياسية واسعة، ليس لانها اول زيارته الى الغرب منذ ٢٢ عاماً، وليس لان فرنسا تعمدت ان تعطيها بعداً مميزاً عندما اعتبرت "زيارة دولة" وهذا يعني انها واحدة من الزيارتين الاكثر اهمية سنة ١٩٩٨، حيث للرئيس الفرنسي اعطاء هذه الصفة لزيارتين فقط كل سنة... وحيث انه خرق البروتوكول واستقبل ضيفه في المطار خلافاً للعادة.

الواقع ان هذه الزيارة احيطت بهذه الهالة من الاهمية لاسباب كثيرة، تبدأ بطبيعة العلاقات الفرنسية - السورية الآخذة في النمو والتقدم وتنتمي بالشركة الاستراتيجية بين باريس ودمشق وهو أمر تكررت الاشارة اليه على السنة المسؤولين الفرنسيين والسوريين. ولعل من المناسب هنا التذكير بأن شيراك، الذي ينتهج سياسة اكثر دقة وعناية واوسع افقاً ومراعاتاً على العالم العربي، لم يتوان في القول انه يعتبر سوريا شريكاً استراتيجياً في الشرق الاوسط المنطقة الحساسة والمهمة جداً جنوب شرق المتوسط.

وإذا كان وزيراً خارجية البلدين اوبري فيديرين وفاروق الشرع يتفقان على هذا الامر حيث قال الشرع: "اننا في سوريا نسعى الى اقامة شراكة استراتيجية مع فرنسا" وحيث رد فيديرين بالقول: "اننا في فرنسا نود ببناء شراكة استراتيجية مع سوريا وان هناك فهماً متقارباً جداً حول عمق العلاقات التي يمكن ان تنتج من هذه الزيارة..."

انما كانت وجهات النظر متفقة الى هذا الحد، فان وزير خارجية فرنسا السابق ايرفيه دوشاريت الذي يملك حاسة مميزة للعلاقات الفرنسية - السورية - اللبنانية، والذي لعب دوراً اساسياً في صوغ "تفاهم نيسان" قبل عامين، لم يتوان في اعطاء زيارة الرئيس السوري ذلك البعد الاستراتيجي المهم، الذي يقود الى قيام المثلث الذهبي من فرنسا وسوريا ولبنان. وهو يقول بالعرف: "ان من الضروري ان تقوم بين لبنان وسوريا وفرنسا علاقة تضمن مصالح الاطراف الثلاثة، ولا يمكن تصور المستقبل من دون ذلك... ومن المؤكد ان لبنان يريد استعادة استقلاله وسيادته ونموه الاقتصادي والاماني وسوف يصل الى هذا، ومن المؤكد ان سوريا تريد السلام وتريد الاعتراف بدورها كقوة اقليمية كبيرة وسوف نساعدنا في ذلك، ومن المؤكد في المقابل ان فرنسا تعتبر ان لها مصالح كبيرة في تلك المنطقة واصدقاء كثيرين وفي مقدمهم لبنان وسوريا... ومن المؤكد في النهاية ان هذه الاطراف الثلاثة تشكل مثلثاً ذهبياً للديبلوماسية في تلك المنطقة، ومن المؤكد ايضاً اننا سوف نعمل معاً ونجمع مصالحنا بما ينعكس ايجاباً على شعوبنا الثلاثة (...).

وكشف دوشاريت جانباً لافتاً ومهماً في خلفيات زيارة الاسد والمناخ الذي سبقها حيث قال: "عندما نتحدث عن ذلك المثلث الذهبي، فاننا نشهد ايضاً على سيادة كل منا ولا احد منا يقبل ان يعامل على انه طرف من درجة ثانية، وهذا ما عملت لاجله مع المسؤولين السوريين واللبنانيين، وهذا جوهر سياسة شيراك واحد اسباب مجي الرئيس السوري الى باريس".

عملياً ان هذا الكلام يكتسب معناه الكبير والعميق في ظل استنكار الخط البياني للعلاقة التاريخية بين فرنسا وسوريا والتي تراوحت بين جليد الحذر كي لا نقول الكراهية وبين دفاء التفاهم الذي يطلق الان كل هذه الاحاديث عن الشراكة الاستراتيجية والمثلث الذهبي، فمن حملة نابوليون بونابرت والحضور العسكري الفرنسي خلال احداث دمشق الدامية عام ١٨٢٠، الى القوف على تخوم الانهيار الزريع الراهن للتسوية السلمية ودور الوساطة الاميركية، مروراً بمحطات اساسية كالمهارة على دمشق في مواجهة الامبراطورية العثمانية، ولاحقاً في مواجهة النفوذ البريطاني في الشرق الاوسط... على امتداد كل هذه الحقبات لم تكن النظرة الفرنسية المضمرة حيال سوريا تفتقر كثيراً عن مضمون الشعار المعروف الذي يقول ان "سوريا هي قلب العروبة النابض"، وان كان هذا النابض يطرب فرنسا الآن ويزعجها غداً، فالحقيقة الجيوبوليتيكية التي وجدتها فرنسا دائماً في سوريا لا تتغير كدور محوري فاعل واساسي في منطقة الشرق الاوسط.

على هذه القاعدة بالذات سيتم في محادثات الاسدة في باريس ارساء الشراكة الاستراتيجية في حدودها الممكنة وافقها المرتجى، وليس سرراً ان الرئيسين الفرنسي والسوري يدركان دقة المرحلة سواء في ما يتعلق بالتسوية وما تتطلبه من بدائل تنفس في المجال اكثر امام دور فرنسي اوروبي طالما طالب به الاسد، وسواء في ما يتعلق بالتوازنات الاوروبية - الاسيوية والوتيرة الاقتصادية بين شركاء المتوسط انا صح التعبير، في زمن العولمة والآحادية الجامعة، وسواء بمرامته الاسد الموضوعية على فعالية الدور الفرنسي في اوربا والعالم، او بمرامته شيراك على فعالية الدور السوري في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي. ولعل من المناسب استنكار كلام الرئيس الفرنسي الذي يقول: "اننا لم نتوقف عن الحلم في حوض هذا البحر المتوسط، بعلاقة عربية فرنسية جديدة وتفاهم سياسي نزيه بين ابناء. واليوم تريد كل من فرنسا وسوريا تجسيد هذا الحلم".

ولكنه ايضاً بحر من المصالح... والتحديات.

راجح الخوري

اميل خوري

# المكتب الوطني للدواء في كواليس المعالجة السياسية

## مفوض الحكومة: السلفات من دون علم المجلس والوصاية

### تقي الدين استقال احتجاجاً على ممارسات الرئيس

الدواء في لبنان هي التي ستسهر على دواء المكتب؟".  
وطالب سرية بالحفاظ على المكتب الوطني للدواء وتعزيز صلاحيات اللجنة العلمية فيه  
وب"تطهير اداري استثنائي يطاول كل المفاصل الادارية".  
واكد فتفت الآتي: "١- في ما يخص ما سمي "فضيحة مكتب الدواء والفساد فيه"، فان  
هناك تحقيقاً سريعاً اليوم في وزارة الصحة، وقد اكد وزير الصحة انه سيعلم موقفاً واضحاً هذا  
المساء عقب جلسة مجلس الوزراء. ومن الافضل التروي وانتظار نتائج التحقيق الاولي قبل اتخاذ  
المواقف المتهورة.  
٢- ان مكتب الدواء مكتب وطني مهم جداً، ومهما كانت الممارسات الفردية سيئة وفسادة،  
فلا يجوز ان تمدد المؤسسة، ويجب على العكس، استغلال هذه الفرصة لتنظيم هذا المكتب،  
مما سيخفف اعباء كبيرة عن كامل المواطن وسيسمح بضغط اعباء للزينة في المجال الصحي.  
٣- ان الاسراع والوضوح في التحقيق لتبيان الحقائق ومعاينة من تبنت ادائته هو افضل  
وسيلة لانقاذ هذا المكتب الوطني الذي هو مكتب الدواء وتفعيله خدمة للصحة العامة وللمواطن  
المتحاج والزرينة.

## طيارو "ميدل ايست" يضربون ٢٤ ساعة

### ونقابة الموظفين تدعو الى الحوار

التنفيذي للنقابة اجتماعاً طارئاً قرر خلاله  
القيام بمبادرة حسن نية لاجتناب الاضراب  
وتغليب لغة الحوار والعقل، وحالت دون ذلك  
عقبات.  
اننا اذ نحذر من الانعكاسات السلبية  
لهذه الاجواء على استمرار عمل الشركة  
وخطة انماضها، ومكاسب وحقوق جميع  
العاملين فيها، ندعو الجميع الى اعتماد  
اسلوب الحكمة في معالجة الامور والابتعاد عن  
كل ما يؤدي الى الاضرار بالشركة في ظل  
الظروف الصعبة التي تمر فيها، والتي تتطلب  
تضامير كل الجهود والقوى من اجل الوصول  
الى مستقبل افضل نضبو اليه جميعاً".

### ... والادارة

وصدر ليلا عن ادارة طيران الشرق  
الايوسط الخطوط الجوية اللبنانية البيان الآتي:  
"بسبب الاضراب المعلن من نقابة  
الطيارين اللبنانيين، تعلن شركة طيران  
الشرق الاوسط تأخير موعد اقلاع رحلتها الى  
باريس يوم الخميس في ١٦/٧/١٩٩٨ الى  
الساعة التاسعة والنصف مساءً، واتجاهها  
مطار شارل ديغول. اما وصول طائرة باريس  
فسيكون من مطار اورلي وفقاً لتوقيتها  
المعتاد اي الساعة ٧.٤٥.

كذلك، تعلن الشركة موعد رحلتها الى  
لندن في تمام الساعة الثامنة والنصف وفقاً  
للتوقيت المعتاد. اما المسافرين الى سائر  
البلدان الاخرى، فتسعى الشركة الى تأمين  
سفرهم عبر شركات الطيران العاملة في  
مطار بيروت، وتطلب الى مسافريها الكرام  
الاتصال بمكاتبها لمزيد من المعلومات.  
وتعتذر الشركة عن هذا الازعاج الناتج من  
ظروف خارجة على ارادتها".

اعلنت نقابة الطيارين اللبنانيين انها  
باشرت اعتباراً من الساعة صفر من اليوم  
تنفيذ الاضراب لمدة ٢٤ ساعة. ومدت في  
بيان باتخاذ "اجراءات تصعيدية ما لم تتم  
تلبية طلبات الطيارين بالتعويضات المالية  
الاضافية والترقيات وتطوير النظام الطبي".

### المضيفون

واصدرت نقابة المضيفين الجويين  
اللبنانيين البيان الآتي:  
"عطفاً على دعوة نقابة الطيارين اللبنانيين  
للتوقف عن العمل يوم الخميس الواقع فيه  
١٦ تموز ١٩٩٨، وبعد التشاور بين اعضاء  
الجلسة التنفيذي لنقابة المضيفين الجويين  
اللبنانيين، تقرر ما يأتي:  
١- الدعوة الى اجتماع طارئاً للمجلس  
التنفيذي لنقابة المضيفين الساعة الثامنة  
صباح اليوم الخميس ١٦ الجاري.  
٢- نعلن تضامناً مع مطالب نقابة  
الطيارين اللبنانيين، وندعو الادارة الى تفهم  
الموقف العام والتجاوب مع المطالب المحقة  
والعادلة. كذلك، ندعو الى تكتيف الاجتماعات  
بين النقابة والادارة توخياً للحلول التي ترضي  
الجميع، وبالتالي تنعكس ايجاباً على ديمومة  
العمل والشركة معاً".

### الموظفون

وكان للموظفين موقف آخر، اذ اصدرت  
نقابتهم البيان الآتي:  
"بناءً على قرار الجمعية العمومية لنقابة  
الطيارين اللبنانيين بالتوقف عن العمل لمدة  
٢٤ ساعة، والذي اعقبه انذار من رئيس  
مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط  
الى مجلس نقابة الطيارين، عقد المجلس

علم ان موضوع المكتب الوطني للدواء دخل كواليس التسوية السياسية، رغم الشرح الذي  
حصل بين رئيس المجلس التنفيذي المدير العام الدكتور قاسم حمادة واعضاء المجلس، في وقت  
ابدى وزير الصحة سليمان فرنجية صاحب سلطة الوصاية على المكتب خلال جلسة مجلس الوزراء  
الكثير من المرونة لدى طرح الموضوع من خارج جدول الاعمال، اذ اكتفى بالقول وفق مصادر  
حكومية لـ "النهار" انه سيعقد اجتماعاً مع رئيس المكتب والاعضاء لمعالجة الموضوع بعد معرفة  
سبب الخلاف.  
واشار الوزير الى احتمال ان "يكون مرد ما حصل متصلاً بغير الامور المالية والادارية"، في  
وقت تقدم عضو المجلس التنفيذي للمكتب الوطني للدواء نجيب تقي الدين باستقالته.

### مفوض الحكومة

واوضح مفوض الحكومة لدى المكتب الوطني للدواء الدكتور حسين المجذوب بعض النقاط  
التي وردت في حديث رئيس المكتب حمادة الى "النهار" على النحو الآتي:  
"اولاً: ان تحديد راتب رئيس المكتب يكون بموجب مرسوم، وليس من صلاحيات رئيس  
المكتب الوطني للدواء كما ادعى الدكتور حمادة في حديثه.  
ثانياً - ان الادعاء بان السلفات التي اخذها رئيس مكتب الدواء هي بعلم مفوض الحكومة،  
ادعاء غير صحيح، بل ان السلفات التي في موضع خلاف وهي الجزء الاوفر من المبلغ اخذت من  
دون قرار مجلس الادارة ومن دون موافقة مفوض الحكومة. ويمكن رئيس مكتب الدواء نشر  
محاضر جلسات مجلس الادارة التي نحتظ بنسخة عنها لتكون الفيصل بين مفاظاته والحقيقة.  
ثالثاً: ان رئيس مجلس الادارة لا يمكن ان يكون في الوقت نفسه رئيس قسم المشتريات،  
بدليل ان مجلس الادارة الزم الدكتور حمادة عدم جمع المسؤوليتين في يده استناداً الى القانون  
والى مبدأ فصل الصلاحيات.  
رابعاً: ان قول الدكتور حمادة انه اخذ موافقة مجلس الادارة في شأن السفر، هو مناف  
للحقيقة. والواقع ان مجلس الادارة كان يأخذ العلم لاحقاً بمبادرات حمادة في هذا المجال.  
وتأكيداً لذلك، نشير الى الجدل الذي شهدته مجلس الادارة اخيراً حول هذا الموضوع.  
اما ما يذكره الدكتور حمادة عن تقرير احضره الى جلسة مجلس الادارة فهو غير صحيح،  
وهذا يظهر بوضوح في جدول اعمال الجلسة المذكورة يوم الجمعة الماضي.

### سرية وفتفت

وعقد كل من النائبين اسماعيل سكرية واحمد فتفت مؤتمراً صحافياً، اعتبر الاول ان ما  
حصل في المكتب الوطني للدواء عملية مقصودة لضربه، "فنظامه مفخخ، ورئيسه جمع الرئاسة  
والمديرية العامة وعزز صلاحيات اخطرها تفويضه عقد النفقة والتصفية والصرف والدفع". بينما  
طلب فتفت "التروي وانتظار التحقيق قبل اتخاذ المواقف المتهورة".

وتساءل سكرية:  
١- كيف ينطلق المكتب الوطني للدواء في غياب عمل المختبر المركزي المشلول تماماً،  
وقانون مزاوله مهنة الصيدلة يقضي بوجود فحص مخبري لكل دواء يدخل لبنان سواء من خلال  
المكتب او التاجر؟

٢- هل المكتب الوطني للدواء مجرد تاجر جديد في سوق الدواء؟ واذا كان الجواب بلا، وهو  
ما يجب ان نسمع، فالين الاعلام الارشادي للدواء ولسياسة المكتب الدوائية واحصائه ودراسته  
عن حقيقة متطلبات المجتمع اللبناني من الدواء؟ اليس هذا هو في صلب دور المكتب قبل البدء  
بالاستيراد والدخول في دورة عالم المال؟

٣- كيف ينطلق المكتب الوطني للدواء قبل تجهيز جهازه التفيتشي البشري الذي سيحمي  
ادوية المكتب المستوردة من التقليد والتزوير في لبنان؟ ام ان العين الساهرة على فساد سوق

## ١٦,٤٣ مليون دولار

### ارباح مصرف عودة في النصف الاول ١٩٩٨

حقق بنك عودة نمواً في الارباح الصافية المجمعة في النصف الاول من سنة ١٩٩٨ بلغت  
(٢٤,٩١ مليار ليرة او ما يوازي موقوماً بالدولار الاميريكي ١٦,٤٣ مليون دولار، بزيادة ٤٦ في  
المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٧. وباستبعاد مخصصات استهلاك الشهرة الناجمة عن  
تملك مصرف الاعتماد التجاري للشرق الاوسط فان زيادة الارباح بلغت ٧٣ في المئة.  
اعلن ذلك الدكتور فريدي باز مستشار رئيس مجلس ادارة مصرف عودة في حضور المدير  
العام المساعد غابي قسيس خلال لقاء مع الصحافيين ظهر امس في مقر المصرف.

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالاماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٩,٠٠	٢٤٧٦,٢٥	٢٥٠,٢٠	٩٩٧,٦٥	٨٣٩,٨٠	٠,٨٤	٤٠,٢٧	٧٤٤,٠٠	١٠,٢٨	١٨٧,٦٥	٩,٤٠	٩٤٢,٥٠	١٠١٨,٢٥
المبيع	١٥٢١,٥٠	٢٤٨٦,٢٥	١٠٠١,٦٥	٨٤٣,٨٠	٠,٨٦	٤١,٢٧	٧٤٨,٠٠	١١,٢٨	١٨٩,٦٥	١٠,٤٠	٩٤٦,٥٠	١٠٢٢,٢٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٢٠	٤٠١٠,٢٥	٣٩٢٦,٧٥	٢١٣٥,٢٥	٤٩٢٠,٥٠	٤١٠,٥٠	٤٠٢,٠٥	٤١٤,٣٥	٢٨٦٢,٥٠	١١٨,٥٠	٤,٥٥
المبيع	٣٤,٥٠	٤٤٦,٢٠	٤٠٣٠,٢٥	٣٩٤٦,٧٥	٢١٤٥,٢٥	٤٩٥٠,٥٠	٤١٤,٥٠	٤٠٦,٠٥	٤١٨,٣٥	٢٨٧٢,٥٠	١٢٠,٥٠	٥,٥٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٥,٢٥ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠	٢٥٧٠٠٠٠	٨٠٠٠٠,٠٠
بيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٤٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	٢٦٧٠٠٠٠	٨١٠٠٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الالاماني	الليبر الايطالي	الين الياباني	الفرنك الالاماني	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٨٤٧	٢,٤٢٨٤	٠,٩٨١١	٠,٨٢٤٣	٠,٠٠٠٨٤	٠,٠١٠٥٦	٠,٢٤٦١	١,٢٢٩٢	-
.....	١,٤٩١٤	٠,٦٠٢٤	٠,٥٠٦١	٠,٠٠٠٥١	٠,٠٠٠٦٥٠	٠,١٥١١	-	٠,٦١٤٤
الاتحاد الاوروبي	٦,٠٢٨٥	٢,٩٨١٤	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٢	٠,٠٠٠٣٤٠	-	٠,٢٤٤٤	٤,٠٦٦٦
فرنسا	١,٨٠١٥	٢,٩٤٥٦	٠,٠٠١٠١	-	٠,٠١٢٧٧	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٦١	١,٢١٣١
المانيا	١٧٧٦,٠٠	٢٩٠٥,٠٢	١٢,٥٩٨	٩٨٦,٢٣	١١٧١,٣٤	٢٩٤,٢٠	١٩٤٨,٩٣	١١٩٦,٤١
ايطاليا	١٤٠,٨٠	٢٢٩,٥٧	-	٧٧,٩١	٩٢,٧٣	٢٣,٦٦	١٥٣,٩٣	٩٤,٥٧
اليابان	١,٥١٦٥	٢,٤٨٠١	-	٠,٨٤٢٠	٠,٠٠٠٧٥	٠,٢٥١٢	١,٢٦٣٨	١,٠٢١٤
سويسرا	٠,٦١٢٠	-	٠,٤٠٤٣	٠,٠٠٣٤	٠,٠٠٤٣٥	٠,١٠١٢	٠,٢٧١٠	٠,٤١١٧
بريطانيا	-	١,٢٣٤٥	٠,٦٦١٨	٠,٠٠٥٦	٠,٠٠٧١١	٠,١٢٥٨	١,٠٩٨٢	٠,٢٧٢٤
الولايات المتحدة								

## بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "ب" ويونيسراميك "ج" وانترنت في بورصة بيروت، امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٠.٤٣٦ (سهماً قيمتها ٦٠٨,٩٥٨ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٩٤٤٩ سهماً من سوليدير "أ" و ١٠٧٥٥ سهماً من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٥١٩٧ سهماً من سوليدير "أ"، و ٨٥٣ سهماً من سوليدير "ب"، و ٥٩٣٥ سهماً من بنك عودة "ج"، و ٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ١٠٠٠ سهم

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ / ٢/٨	٩٨/٧/١٤	٢٨	٢٨	٢٨	٤٢٨٠٦	-
بنك بيروت "ج"	٧ / ٢/١٦	٩٨/٧/١٤	٧	٧	١١٤٦٨٥	١٠٠٠	١٠٧٩٦
بنك بيلوس	٣	٩٨/٧/١٤	٣	٣	١٤٤٤٣٠	٧٢١٦٧	٤٥٤٦
شركة رسامي يونس	٥ / ١٦	٩٨/٧/١٠	٥	٣	١٠٥١٧٣	٥٠١٩	٥٠١٩
شركة التراب اللبنانية	٢٩ / ٢٢	٩٨/٧/١٣	٢٩	٧	٢٣١٩٤	١٣٧٣	١٣٧٣
انترنت	١٨ / ٢٢	٩٨/٧/١٤	١٨	١	٧٨٩٠	١٧٩٩	١٧٩٩
الاسمنت الابيض	٢٠ / ٢٢	٩٨/٧/١٠	٢٠	١	٥٠٠٠	٢٤٦٢	٢٤٦٢
(لحاملة)							
الاسمنت الابيض	١٨ / ٢٢	٩٨/٧/٨	١٨	١	٣٠٠٠	٢٢٦٨	٢٢٦٨
(اسمي)							
يونيسراميك	٢ / ٨	٩٨/٧/٩	٢	١	٥٠٠٠	٢٤٦٢٣	٢٤٦٢٣
اسمي (أ)							
يونيسراميك							
اسمي (ب)							
يونيسراميك	٢ / ٢٢	٩٨/٧/١٤	٢	٢	١٥٠٠٠	٣٠٣١	٣٠٣١
لحاملة (ث)							
اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ / ٢/٨	٩٨/٧/١٤	٢٨	٢٨	٢٨	٤٢٨٠٦	-
بنك بيروت "ج"	٧ / ٢/١٦	٩٨/٧/١٤	٧	٧	١١٤٦٨٥	١٠٠٠	١٠٧٩٦
بنك بيلوس	٣	٩٨/٧/١٤	٣	٣	١٤٤٤٣٠	٧٢١٦٧	٤٥٤٦
شركة رسامي يونس	٥ / ١٦	٩٨/٧/١٠	٥	٣	١٠٥١٧٣	٥٠١٩	٥٠١٩
شركة التراب اللبنانية	٢٩ / ٢٢	٩٨/٧/١٣	٢٩	٧	٢٣١٩٤	١٣٧٣	١٣٧٣
انترنت	١٨ / ٢٢	٩٨/٧/١٤	١٨	١	٧٨٩٠	١٧٩٩	١٧٩٩
الاسمنت الابيض	٢٠ / ٢٢	٩٨/٧/١٠	٢٠	١	٥٠٠٠	٢٤٦٢	٢٤٦٢
(لحاملة)							
الاسمنت الابيض	١٨ / ٢٢	٩٨/٧/٨	١٨	١	٣٠٠٠	٢٢٦٨	٢٢٦٨
(اسمي)							
يونيسراميك	٢ / ٨	٩٨/٧/٩	٢	١	٥٠٠٠	٢٤٦٢٣	٢٤٦٢٣
اسمي (أ)							
يونيسراميك							
اسمي (ب)							
يونيسراميك	٢ / ٢٢	٩٨/٧/١٤	٢	٢	١٥٠٠٠	٣٠٣١	٣٠٣١
لحاملة (ث)							
مجموع الاسهم المتداولة: ١١٠.٤٣٦							
قيمة الاسهم المتداولة: ٦٠٨.٩٥٨							
القيمة السوقية: ٢٤٩٩٧٢٥٠٠٠							

# رالي لبنان الدولي الـ ٢٢ للسيارات اليوم الاستعراض وغداً الانطلاق

– المرحلة الخاصة الخامسة: كور – ميفوق (١٨,٠٤ كلم) من الساعة ١١,٣٠ الى ١٤,٣٠ وبعدما تتجه السيارات الى باحة كازينو لبنان حيث نقطة تجمع واستراحة من الساعة ١٤,٣٠ الى ١٦,٠٠  
– المرحلة الخاصة السادسة: يحشوش – مشان (١٣,٧٧ كلم) من الساعة ١٥,٠٠ الى ١٨,٠٠  
– المرحلة الخاصة السابعة: بلاط – طوزيا (١٨,١٥ كلم) من الساعة ١٥,٤٥ الى ١٨,٤٥  
– المرحلة الخاصة الثامنة: المنصف – عبدللي (١٦,٧٩ كلم) من الساعة ١٧,٠٠ الى ٢٠,٠٠  
– المرحلة الخاصة التاسعة: البترون – بجدرفل (١١,٤٥ كلم) من الساعة ١٨,٠٠ الى ٢١,٠٠  
– المرحلة الخاصة العاشرة: كور – مشمش (٢٨,٨٤ كلم) من الساعة ١٨,٠٠ الى ٢١,٣٠ وبهذه المرحلة ينتهي القسم الاول من السباق وتتجه السيارات الى النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك، ويتوقع ان تدخله السيارة الاولى الساعة ٢٢,١٥ ليل الجمعة.

القسم الثاني:

الانطلاق من الكسليك الساعة ٩,٠٠ صباحا.

– المرحلة الخاصة الحادية عشرة: زيوغا – بتغرين (١٧,٨٧ كلم) من الساعة ٨,٢٨ الى ١١,٣٠  
– المرحلة الخاصة الثانية عشرة: بولونيا – مار موسى (٩,٢١ كلم) من الساعة ٩,٠٨ الى ١٢,٠٠  
– المرحلة الخاصة الثالثة عشرة: زندوقة – جورة ارضون (١٢,٥٠ كلم) من الساعة ١٠,٠٠ الى ١٣,٠٠  
– المرحلة الخاصة الرابعة عشرة: دير كوشه – معاصر بيت الدين (٩,٢٨ كلم) من الساعة ١١,١٢ الى ١٤,١٥  
– المرحلة الخاصة الخامسة عشرة: المختارة – الباروك (١٣ كلم) من الساعة ١١,٤٥ الى ١٤,٤٠  
وبعدما تتجمع السيارات في باحة قصر بيت الدين من الساعة ١٤,٠٠ الى ١٦,٠٠  
– المرحلة الخاصة السادسة عشرة: دير كوشه – بيت الدين (٩,٢٨ كلم) من الساعة ١٥,٠٠ الى ١٨,٠٠  
– المرحلة الخاصة السابعة عشرة: المختارة – الباروك (١٣ كلم) من الساعة ١٥,٣٠ الى ١٨,٣٠  
– المرحلة الخاصة الثامنة عشرة: العبادية – رأس المتن (٩,٠٢ كلم) من الساعة ١٧,٠٠ الى ٢٠,٠٠  
– المرحلة الخاصة التاسعة عشرة: زندوقة – بعبدات (١٦,٨٠ كلم) من الساعة ١٧,٣٥ الى ٢٠,٣٠  
– المرحلة الخاصة العشرون: بتغرين – كفرتيه (١٧,٠٨ كلم) من الساعة ١٨,٠٠ الى ٢١,٠٠

## بطولة لبنان

ورالي لبنان الدولي الـ ٢٢ هو ايضا المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للرايات بعد رالي الدورة الشتوية ورالي الربيع وتحتسب نتائجها في الفئة "ن" للفورمولا ٢.

والترتيب الموقت لبطولة لبنان بعد سباقين هو كالاتي:

- ١- فيليب قازان (رينو كليو وليامس) ١٣١ نقطة.
  - ٢- عبدو فقالي (رينو كليو وليامس) ١١٥
  - ٣- زياد شبطيني (فولكسفاغن غولف) ١٠٠
  - ٤- ميشال ابو شقرا (سيات ايبيزا) ٨٤
  - ٥- فريدي زريق (رينو كليو وليامس) ٨٤
  - ٦- روجيه فقالي (رينو كليو وليامس) ٧٠.
- ويذكر ان روجيه فقالي بطل لبنان ١٩٩٧، فاز في سباق الدورة الشتوية وانسحب من رالي الربيع.
- وترتيب الملاحين: -) غسان بجاني (١٣ نقطة).
- ٢- مارك حداد ١١٥
  - ٣- يوسف باسيل ٨٤
- وتتصدر "رينو" ترتيب المراكات بـ ١٠٠ نقطة.

بين الثامنة صباحا والثالثة بعد ظهر اليوم الخميس، تخضع الفرق المشاركة في رالي لبنان الدولي الـ ٢٢، وهو المرحلة الخامسة من بطولة الشرق الاوسط للرايات، للفحص الفني والتدقيق الاداري في حرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك منظم السباق في رعاية "مارلبورو". وتعلن الالحة النهائية للمشاركين وترتيب الانطلاق في التاسعة مساء.

وتجرى في السادسة مساء مرحلة استعراضية في مارينا جوزف خوري بين انطلياس وضبيه ضمن حلقة مغلقة يبلغ طولها ٢,٥ كيلومتريين. اما الرالي نفسه فينطلق في التاسعة من صباح غد الجمعة من ميناء جبيل.

وتبلغ المسافة الاجمالية للرالي ٨٢٨,٦٥ كيلومترا منها ٢٩٩,٢ كيلومترا للمراحل الخاصة بالسرعة، وهي موزعة في بلاد جبيل والبترون وكسروان والمتن وعاليه والشوف، وهو يستمر الجمعة والسبت ويتوقع وصول السيارة الاولى الى حرم النادي المنظم الساعة ٢١,١٥ مساء السبت.

## مراحل السرعة

وتقطع الطرق للمراحل العشرين الخاصة بالسرعة في المواعيد الآتية:

القسم الاول:

الانطلاق من ميناء جبيل الساعة ٩,٠٠ صباحا.

– المرحلة الخاصة الاولى: بلاط – طوزيا (١٨,١٥ كلم) من الساعة ٨,٠٠ الى ١١,٠٠  
– المرحلة الخاصة الثانية: المنصف – عبدللي (١٦,٧٩ كلم) من الساعة ٩,٠٠ الى ١٢,٠٠  
– المرحلة الخاصة الثالثة: البترون – بجدرفل (١١,٤٥ كلم) من الساعة ١٠,٠٠ الى ١٣,٠٠  
– المرحلة الخاصة الرابعة: عين عيا – دير بلا (١٧,٩٣ كلم) من الساعة ١٠,٣٠ الى ١٣,٣٠

## غداً لبنان – اندونيسيا في كأس ديفيس

تبدأ الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة على ملعب الكهرياء الزوق مباريات لقاء لبنان – اندونيسيا في تصفيات المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لمسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب، وكانت البعثة الاندونيسية وصلت الى بيروت مطلع الاسبوع وهي تضم راتوران دونك وديناتا دويوفو وادريان.

اما الفريق اللبناني فيضم علي حماده ومشام زعتيني وغسان اشقر واليكس زكريا، وهو بادارة الكابتن كريم اسود ويديره شون كرم. وقد اجتمع شمله السبت الماضي.

وتسحب قرعة المباريات الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس في فندق "بيفيرلي بيتش" في المعاملتين، في اشراف الحكم العام الدولي النمساوي رولاند شميت. ويسبق ذلك مؤتمر صحافي لتقديم الفريقين الى رجال الاعلام.

وتوقع اسود فوز الفريق اللبناني، وخصوصا بعد خسارته ٢-٢ امام نيوزيلندا في شباط الماضي.

## بطولة بيروت

### للشطرنج العادي

اجريت الثلثة في نادي خريجي جامعة بيروت العربية الجولة الثانية من بطولة بيروت في الشطرنج العادي بمشاركة ٥٤ لاعبا.

وقد فاز كل من انطوان قسيس على كناريك موراديان، ووليد داغر على انطوان طعمة، وعبدو سوموف على عصام عراجي، وعلي الجاويش على الدكتور علي الموسوي، ورفيق بركات على حسن جوني، وسوزان موراديان على عادل بعازي، وساهر مراد على عبدالله شاهين، وشريف مراد على محمد ابو رعد، والدكتور طلال عباس على وسام شاتيل، وطارق المدلل على كارلوس معلوف، وشارل ابي نادر على احمد ضيا، وعبد العزيز محمود على جوزف اسمر، وخالد كنعين على حسام الجوزو، ودانيال بدروسيان على عبدو عازار، وحسين مروة على احمد الجابي، وعلي ماجد على خالد سعد، ومحمد عبدالخالق على انطوان حليبي، وخاتشيك موراديان على انطون تومي، وبسام ميقاتي على نقيب منهل، ونوفل صالح على باسمه ميقاتي.

وتعادل كل من عماد سنجر وهيثم عمر، ونزار حريزي ونبيل ناصر، والياس ابوجودة واندرية ابو معشر.

## مساعداات لاتحاداات

### من اللجئة الاولمبية

اعلنت اللجئة الاولمبية اللبنانية امس انما، انسجاماً مع سياستها لتعزيز الاتحاداات الرياضية ودعم قدراتها، قدمت الى عدد من الاتحاداات مساعداات نقدية وعينية بلغت قيمتها سبعين الف دولار اميركي كالاتي: مساعداات نقدية بلغ مجموعها عشرة آلاف دولار بدل نفقات سفر واشتراك في مسابقات خارجية لبعثاات خمسة اتحاداات هي: رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية، كرة الطاولة، التيكواندو، الجودو والعباب القوي. معداات رياضية طلبتها اللجئة من صندوق الدعم الاولمبي في اللجئة الاولمبية الدولية: اتحاد التحذيف ٢٥ الف دولار، اتحاد العاب القوي ٢٥٠٠ دولار، دورة صقل واعداد مدربين وحكام لاتحاد القوس والنشاب ١٥ الف دولار، التعاقد مع مدرب دولي لمنتخب اتحاد السلاح ١٨ الف دولار.

وسمت اللجئة خمسة رياضيين من خمسة اتحاداات للمشاركة في برنامج رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد الذي يقام في باريس بين (١٩٩٨/٧/٢١ - ١٩٩٨/٨/١٦) وهو مخصص للرياضيين من ١٦ الى ١٨ سنة ومن يحملون ميداليات قارية او دولية. كذلك سمت بالتعاون مع الاتحاد اللبناني لكرة اليد، ناشئين اثنين للمشاركة في المخيم الدولي لكرة اليد الذي يقام في باريس من ٢ الى ١٤ آب.

## بطولة العالم

### للفروسية العسكرية

تقام في مرجع نادي فقرا الدولي في الفترة من ١٢ الى ١٥ آب، في رعاية قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود، بطولة العالم العسكرية الـ (١١) في الفروسية للفردى والفرق.

وقد تلقت بعثة لبنان الى المجلس الدولي للرياضة العسكرية حتى الآن موافقة ثمانى دول على الاشتراك في البطولة وهي: ايطاليا، الاردن، ايران، السعودية، سوريا، قطر، الكويت ومصر الى لبنان.

وهي المرة الاولى ينظم لبنان هذه البطولة.

## اتحاد كرة اليد

قرر الاتحاد اللبناني لكرة اليد اصدار عفو عام عن العقوبات المتخذة في حق بعض الاداريين والحكام والمدربين واللاعبين قبل (١١/٥/١٩٩٨).

ووافق على الاشتراك في كأس العرب الاولى في القاهرة بين ٢٥ ايلول و٢ تشرين الاول وكلف مدير المنتخبات احمد درويش والمدرب ماشمي جلول ومساعدته عكرمة العبد الاشراف على الاعداد.

وطلب من نادي الصداقة بطل الدوري ١٩٩٧ ونادي الجيش وصيفه الاستعداد للاشتراك في البطولة العربية الـ ٢٠ للنادى التي تقام من ٥ تشرين الاول الى ١٥ منه في الاردن.

## دورة الشبية الاولى

سافرت بعثة اللجئة الاولمبية اللبنانية المشاركة في دورة الشبية الاولى في موسكو برئاسة عضو اللجئة فؤاد رستم وضمت فريقين للجودو وكرة الطاولة:

- الجودو: انطوان عصبو ادارياً، فاديا السيقلي مدرباً، لويز بو رائد وماريو بوشبلي ووسام ابي نادر وابلي سعادة.

- كرة الطاولة: سليم الحاج نقولا ادارياً، الدكتور يحيى شعيب ووائل نور الدين حكماً، محمد علي حسن مدرباً، الفرد نجم ولمان كلش ورشيد البوبو.

## نادى ابناء نبتون

تسلم فريق نادي ابناء نبتون للسيدات في كرة السلة بعد ترفيعه من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى كأساً وميداليات فضية من الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

وقرر النادي تكريم الفريق في حضور اعضاء اللجئة والمدرب السنغالي عمر ديوب الذي يشرف على اعداده منذ سنة.

## قوارب شرعية

نظم الاتحاد اللبناني لليخوت مسابقة للقوارب الشرعية فئة "لايزر" في خليج رمال، واسفرت عن احتلال جو عتيق المركز الاول، يليه عمر جوجو، ثم يوسف جوجو. وبلغت سرعة المواء ٣,٥ بوفور.

اشرف على السباق لجنة فنية برئاسة يوتا نيومان وادي نعمه واورسولا فرنكي وديانا منصور، واداره اميل شاغوري.

## طائرة الاسماك حاقل

في دورة نادي الاسماك حاقل في الكرة الطائرة، فاز اول من امس الرياضي حصاراات على الرياضي ترنج ٢-٠، والرياضي حصاراات على عشترتوت ميفوق ٢-١، والاسماك حاقل على الرياضي لحفد ٢-٠.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكم الاتحادي نخله ناصيف. وتقام مساء اليوم الخميس ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ الرياضي جدائل - الفائز في مباراة الاتحاد الفغالي والقلة الخارية، الساعة ٩,٣٠ الرياضي حصاراات - الفائز في مباراة المرح عباداات وابناء غلبون، الساعة ١٠,٣٠: الاسماك حاقل - الرياضي حصاراات.

## انجازاات جامعية

### في اسطنبول

اعلن الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات ان بعثته الى المهرجان الرياضي الجامعي الذي نظمته جامعة بوغازيتيش التركية في اسطنبول بمشاركة ابرز الجامعات الاوربية والاميركية في سويسرا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة وبلغاريا ورومانيا واسوج وكرواتيا والبوسنة وسلوفاكيا والمجر والنمسا وجورجيا الى تركيا ولبنان، عادت الى بيروت بالقاب بطولات الكرة الطائرة للرجال والكرة الطائرة الشاطئية والميني فوتبول للناث وكرة المضرب للرجال. كذلك احزمت ميداليتين فضيتين في كرة الطاولة لفئتي الاناث والرجال وبرونزية في كرة القدم للرجال واحتلت المركز الرابع في كرة السلة للرجال والكرة الطائرة للناث.

وفي السباحة احزمت اربع ميداليات ذهبية وست ميداليات فضية. واختير خمسة لاعبين من بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات الافضل على مستوى جميع افراد البعثاات كالاتي:

- طارق الدقر (السباحة).

- منير عبوشي (كرة الطائرة).

- ندين غنمة (كرة الطاولة).

- سيرج داكسيان (كرة المضرب).

- هيفاء العرب (ميني فوتبول).

على صعيد آخر، توجت لاعبة مايا خوري ملكة جمال المهرجان.

قرر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات برئاسة رئيسه القاضي نصري لحدود اقامة مهرجان شامل للالعاب الرياضية المختلفة مطلع الموسم المقبل يحمل اسم الدكتور لبيب بطرس احياه لذكراه وتقديراً لجهوده في الميادين الشبابة والرياضية.

ووجه الامين العام للاتحاد الدكتور جورج ناضر برقية شكر الى الجيش اللبناني لسماحه لطلاب الجامعات بالاستفادة من منشآت مسابحه العسكرية في منطقتي بيروت والكسليك.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**انطوان مارون شبير**  
زوجة الفقيه هدى نجيب شبير  
ابناه نزيه  
وغسان وعائلته  
ابنتاه زينة  
وماري تيريز  
شقيقته عابدة زوجة انطون صفيير  
واولادها وعائلاتهم  
ينعونهم بعزير من الاسى.

اولاد الفقيده انطوان قشوع وعائلته ومنى  
قشوع ومي زوجة جان فيليب تان وعائلتها  
وليليان زوجة حبيب مصري وعائلتها  
عائلة شقيقها المرحوم جان حايك  
شقيقها جورج حايك وعائلته  
شقيقها ماغي ارملة المرحوم قسطنطين  
كرم واولادها (في المهجر)  
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة  
**اوديت قسطنطين حايك**  
ارملة المرحوم العقيد حبيب بك قشوع

زوجة الفقيه دناد يوسف رحمة  
اولاده جوزف ورفول وطوني  
وفتاة زوجة جورج اسطفان  
ونجاة زوجة بيار رومانوس  
ومناغلا زوجة بهاء رحمة  
وعائده  
والماظه زوجة جورج صدي  
اشقاؤه فريد ويوسف وعيد وسليم  
وسليمة ارملة المرحوم مجيد  
وزهمية ارملة المرحوم مخايل  
وسعيدة ارملة المرحوم يوسف  
واميرة ارملة المرحوم يوسف  
اولاد شقيقته المرحومة سليمه لحدود  
ينعون فقيدهم المأسوف عليه  
**جبرائيل رفول رحمة**

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**ابراهيم وديع سماحة**  
زوجته جوليت وديع مشلب  
اولاده الدكتور ايلي سماحة وعائلته  
وطوني سماحة وعائلته  
ونوال زوجة موريس كرم وعائلتها  
وجيزيل زوجة حبيب ابي عاد  
ينعونهم بعزير من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**مورا عبدالله تامر**  
زوجة وديع يوسف رفول  
ولداها الاستاذ يوسف رفول  
والاستاذ حنا رفول  
ابنتها نهاد زوجة يوسف عبدالله معوض  
شقيقها ابراهيم تامر وعائلته  
وسعدالله تامر (مختار سيسوق) وعائلته  
شقيقاتها مريم زوجة حنا ملحم وعائلتها  
عائلة المرحومة الهامة زوجة المرحوم  
يوسف البيطار  
عائلة المرحومة مسعودة زوجة المرحوم  
ساسين زكور

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابه

**محمد خير علي الشاويش**  
زوجته منى القاروط  
ولدها علي وبلال  
شقيقاه الحاج مصباح وخالد  
اصهاره الحاج مالك سنو والامير نبيل  
شهاب) واسعد فاضل (مدير فرنسبنك  
الغبييري).

زوجة الفقيه نهاد عبدو اسطفان  
اولاده ارملة المرحوم طوني وعائلته  
وجهاد وعائلته  
وميشال وعائلته  
وجورج وموسى  
بناته ليلي ونورما  
اشقاؤه ابراهيم وجميل (في المهجر)  
وجورج وعائلته  
وبهجت وعائلته  
شقيقته جوليت زوجة الياس عبدالله  
وعائلتها  
والمرحومة جنيفاف زوجة عبدالله الرئيس  
وعائلتها  
وعوموم عائلات اسطفان وحداد ونصر  
والرئيس وعبدالله والصباغ وصعب وعوموم  
عائلات جب جنين ينعون بعزير من الاسى  
فقيدهم الغالي المرحوم

### جوزف موسى اسطفان

زوج الفقيده بولس حنا داغر  
اولادها مريم زوجة منير القرى وعائلتها  
(في المهجر) ووليد ووسيم  
شقيقاهما غازي وزاهي توفيق حداد  
وعائلتهما (في المهجر)  
شقيقتهما سعاد زوجة فايز القرى  
وعائلتها (في المهجر)  
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة  
**سلوى توفيق حداد**

المطران بشارة الراعي رئيس اساقفة  
جبيل  
كهنة ابرشية جبيل  
رعية قرطبا  
شقيقه جوزف امين زيادة السنخ واولاده  
وعائلاتهم  
شقيقته جوزفين زوجة بطرس شكرالله  
السنخ واولادها وعائلاتهم  
ماري ارملة شقيقه المرحوم عبده واولادها  
وعائلاتهم  
اولاد شقيقه المرحوم سركيس وعائلاتهم  
ابنتا شقيقته المرحومة سجيده وعائلاتهم  
وعوموم عائلات قرطبا ينعون بعزير من  
الاسى فقيدهم وكبيرهم  
**الخوراسقف بطرس زيادة السنخ**

اولاد الفقيده مالك وعائلته  
ودوللي ارملة المرحوم البير واولادها  
وفؤاد وعائلته  
وبوليم وعائلته  
بناتها لوريس زوجة لطفي ساروخان  
وعائلتها  
والبيرة زوجة اديب بولس وعائلتها في  
المهجر  
اولاد شقيقاتها المرحومة عطية حداد  
وعائلاتهم  
والمرحومة فلورنس راهب وعائلاتهم  
والمرحومة زهور منصور وعائلاتهم  
والمرحومة فريدة قرني وعائلاتهم  
وعوموم عائلات سعرتي وبريخان  
وبوياجيان وعضوميه ووهبه وبيطار ورسام  
وساروخان وبولس وحداد وراهب ومنصور  
وقرني وجلعو وانسباؤهم في الوطن والمهجر  
ينعون بعزير من الاسى فقيدتهم الغالية  
المرحومة

### مريم وليم بريخان

ارملة المرحوم يوسف سعرتي

ابنا الفقيده المحامي الياس نجيم وعائلته  
وفارس نجيم وعائلته  
ابنتها اسما نجيم  
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية  
**ريما ايليا ميلان**  
ارملة المرحوم نقولا زاهر نجيم  
-- --  
انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية  
**الحاجة فاطمة محمد المقدم**  
ارملة المرحوم فايز ديب خليل  
اولادها الياس وجعفر سرحان وسميح  
فايز خليل والمرحومون علي ومحمد وسرحان  
اصهارها سامي واحمد سليم ومنير  
السباعي والمرحوم قاسم حاطوم.

الاسفون آل المقدم و خليل وسرحان  
وعوموم امالي بلدي برج البراجنة ومليخ.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

### اميلي

ارملة المرحوم جوزف معارياشي  
اولادها رينه  
ويولاند زوجة نجيب كحيل وعائلتها  
واوجين وعائلته  
ورولان وعائلته  
وغني  
ونبيل وعائلته  
ينعونها بعزير من الاسى.

زوجة الفقيه شارلوت هرموش (المولودة  
هربولند)

شقيقه المرحوم توفيق هرموش  
أبناء عمه جورج هرموش وعائلته (في  
المهجر) وميشال هرموش وعائلته (في  
المهجر) ونقولا هرموش وعائلته (في المهجر)  
والمهندس ميشال خليل هرموش وعائلته  
ونقولا حنا هرموش وعائلته  
اولاد المرحوم ايليا حنا هرموش  
وعائلتهم  
اولاد المرحوم جورج حنا هرموش  
وعائلتهم  
اولاد المرحوم لطف الله هرموش  
وعائلتهم  
ايلان هرموش ارملة المرحوم توفيق  
سليم واولادها  
اميلي هرموش ارملة المرحوم سليم داغر  
واولادها

وعوموم عائلات هرموش وهربولند وسميرة  
وداغر وسليم وشويري ومجدلاني وحبيب  
وبطرس وعمران وبخازي وربيز ونصار  
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون  
فقيدهم الغالي المأسوف عليه

**المهندس انطون سليم هرموش**  
رئيس مصلحة الصيانة المركزية في وزارة  
الاشغال العامة (سابقاً)

استاذ في المدرسة المهنية (سابقاً)  
حائز وسام الارز الوطني برتبة فارس  
حائز وسام الانسانية الفرنسي  
المنتقل الى رحمة تعالى أمس الاربعاء  
١٥ تموز.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

### عصام عارف زيتوني

ولدها ثروت ومازن  
اشقاؤه نبيل ومعن ونضال والمرحوم  
سيح.  
الاسفون آل زيتوني والقنند.

انتقل الى رحمة تعالى وصلي على جثمانه  
ثم ووري في مكة المكرمة  
**المهندس الحاج احمد عبدالله التنير**  
ولده المهندس عبدالله ومعمر  
اشقاؤه محمد وفؤاد وانيس وجميل  
اشقاء زوجته المرحوم الحاج رسول والحاج  
غازي والحاج عبد الوهاب والحاج محمد  
شاهين  
اصهاره محمد طقوش وعمر شانوحة  
ومعتصم وفاروق تنير  
عداؤه الدكتور محمد بهيج شهاب الدين  
ومحمد عبد الوهاب القناعي والدكتور برهان  
الدين ساسين.

بعزير من الرضى والتسليم بامر الله تعالى  
نعى فقيدتنا الغالية

### فاطمة محمود مرعي الحاج

زوجة حيدر عباس الحاج  
اولادها المرحوم العقيد مدحت والدكتور  
عاطف والدكتور غسان رئيس بلدية المغيري  
والدكتور حكمت والدكتور جودت  
بناتها الهام ارملة المرحوم ابراهيم دبوش  
وهيام زوجة حسين بلوط والمرحومة عفاف  
زوجة داهج الحاج وكرام زوجة احمد صفا.  
الاسفون آل الحاج ومرعي وعوموم امالي  
بلدة المغيري.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى نعنى  
السيدة الفاضلة

### الشيخة أم جميل الرئيس

أرملة المرحوم الشيخ شاهين الرئيس  
أبناءؤها الست ام رجا جمال شهيب  
والمرحوم جميل والمرحوم الدكتور كميل  
والاستاذ فؤاد والدكتور عادل والمحاميه امال  
الرئيس  
أحفادها الدكتور عصمت والدكتور سامر  
والمهندس زاهر والدكتور بدري والدكتور  
باسل.

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي  
**حسن مصطفى صعب**

(ابو وليم)  
اولاده المحامي وليم ويوسف وسعدالله  
ونصري ورفيق وعرفات ومحمد وطه وسلوى  
والزميلة سعدى وزينب  
اشقاؤه علي ورفيق وابراهيم والمرحوم  
اسماعيل  
اصهاره علي خوندي وكامل مركيز  
وجودات صعب.  
الاسفون آل صعب وهاشم ومركيز  
وخوندي وعوموم امالي شعبا.

زوج الفقيده كنعان يوسف طريه  
بناتها كارول ونيكول وكارين  
شقيقاهما شهيد الهاشم وعائلته  
وقسطنطين الهاشم وعائلته  
شقيقاتها سلمى ارملة المرحوم بشير  
الهاشم واولادها وشهيدة ارملة المرحوم وليم  
الهاشم واولادها وتيريز ارملة المرحوم بشارة  
الحتي واولادها وفهيمه

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية  
المأسوف على صباها

### سليمة ميخائيل الهاشم

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**رياض جرجي المعلوف**